الكواكب

مناقشات خطيرة
بين وزير الثقافة والسينمائيين

العدد ٧٩٤ - ١٨ أكتوبر ١٩٦٦ - ٤٠ مليما



فيروز
في
القاهرة

فراق لا طلاق
في بيت
سميرة احمد

اعترافات
مجنون
سعاد حسني

عالم غريب


فيسكونتي

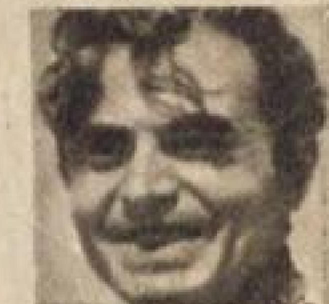

الكي سومر


مارلون براندو


بيتر اوتول


دوريس داى


جان رينوار


جيمس ماسون


ماى وست


اليزابث تيلور

روما

« فيسكونتي » قرران تكون بطولة فيلمه الجديد لـ « كلوديا كاردينالى » و « الان ديلون » .. اللذين سبق أن عملا معه فى « الفهد » .. القصة هى الغريب لـ « البير كامو »

ايطاليا

« عمر الشريف » سوف يكون شعره أحمر فى فيلمه القادم « حدث ذات مرة »

روما

« الكى سومر » تشترك مع كلّ من « جينا لولو بريجيدا » و « فيرنا ليزى » فى فيلم اسمه « العرائس » .. أحتجت على « قسمتها » التى جعلت من نصيبها دور امرأة حامل فى الفيلم .. على أساس آنه سوف يحرمها من منافسة « جينا » و « فيرنا » فى الاغراء !.

لندن

« مارلون براندو » حضر لاول مرة حفل افتتاح احد افلامه .. الفيلم هو « كونتس هونج كونج » الذى تشترك فى بطولته « صوفيا لورين » السبب هو المنافسة بينهما التى كانت سببا فى سوء تفاهم وقع بينهما عند كتابة اسميهما فى اعلانات الفيلم

لندن

« بيتر أوتول » يستعد للانتقال الى الناحية الاخرى من الكاميرا .. يخرج قصة أشترك فى كتابة السيناريو لها مع الشاعر الايرلندى « هارى كريج »

هوليوود

« دوريس داى » أصيبت بالتواء فى ساقها على أثر قفزة قامت بها فى فيلمها الاخير .. أثناء ملازمتها الفراش انتهزت زيارة « مارلون براندو » لتعرض عليه ان يشترك معها فى فيلم اسمه « العين الحمراء » .. دورها فى هذا الفيلم يعتبر جديدا .. القصة من قصص الغرب الامريكى

هوليوود

« جون ديريك » زوج « أورسولا أندريس » الذى طلقته اخيرا .. يحاول ان ينساها .. بدأ يظهر فى صحبة شقراء أسمها « ليندا ايفانز »

باريس

« جان رينوار » وافق على ان يطلق اسمه على دار سينما فى مونمارتر

باريس

« جان فالجان » الجديد هو « برت لانكستر » .. سبق مثل بطل رواية هوجو المشهورة كل من « هارى باور » .. « جان جابان » .. و « فردريك مارش » ويخرج النسخة الجديدة من « البؤساء » جان ديلانوى . رشح لبطولته من قبل « انتوني كوين » ولكن ظهر انه مشغول .

هوليوود

« بريت الكند » اشترك مع زوجها « بيتر سلرز » فى فيلم اسمه « البوبو » .. لخصت « بر[illegible] » قصته قائلة : انها قصة رجل عجيب .. فى ظرف ثلاثة [illegible] ينجح فى الاستيلاء على قلب اجمل امرأة !


الفريد هيتشكوك

الولايات المتحدة

لا تزال الارقام تثبت ان الافلام الجيدة هى التى تسجل اكبر الايرادات .. فيلم « المجنون » الذى اخرجه هيتشكوك وكان تكاليفه ٨١٠ر٠٠٠ دولار وصلت أيراداته حتى الان ١٥ مليونا من الدولارات .. وعلى هذا الاساس يتوقعون لفيلم « من يخاف فرجينيا وولف » الذى تكلف ٥ ملايين .. ان يصل ايراده الى عشرين مليونا

لندن

« جيمس ماسون » يكرر ما فعله فى « لوليتا » .. يقوم مرة اخرى بدور الرجل الذى جاوز الشباب ويقع فى حب فتاة صغيرة فى فيلم « غريب فى البيت » .. الفتاة الصغيرة هذه المرة هى « جيرالدين شابلن » .. مما يذكر ان « جيرالدين » صديقة لابنته « بورتلاند » .. التى بدات هى الاخرى تتجه الى السينما

روما

آخر أجر حصل عليه « ريتشارد بيرتون » وزوجته « ليز تيلور » هو ٥٠ دولارا فى الاسبوع ... تفسير هذا هو ان الفيلم من انتاجهما والخمسون دولارا هى المبلغ الذى خصصاه لنفسيهما الفيلم هو « دكتور فاوست » .. فى الرواية التى كتبها الشاعر الانجليزى « مارلو » ..


جولى اندروز

هوليوود

« ماى وست » ـ ٧٢ عاما الان ، وتنكر ذلك ـ تستعد لاصدار مجموعة من الاغانى .. تعزف موسيقاها بنفسها على الجيتار الكهربائى .

لندن

« فرانك سيناترا » وعروسه « ميا فارو » تتخذا جميع الاحتياطات حتى لا يضايقهما الصحفيون والمعجبون أثناء وجودهما فى لندن ... من ذلك أنهما يتنقلان فى سيارة مسدلة الستائر .. كتبت احدى الصحف تقول : « لا تخافا .. فلن ناكلكما

هوليوود

تستعد عاصمة السينما لعمل اكبر فيلم موسيقى عرفته الشاشة تقو[م] ببطولته « جولى اندروز » ويخرجه « روبرت دايز » .. واسمه « نجم

هوليوود

« جيرى لويس » خسر فى اسبوع واحد ٥٥ الف دولار فى القمار .. كما خسر يخته الخاص الذى غرق أمام عينيه .. فى عاصفة »



الدكتور ثروت عكاشة يستمع الى السينمائيين والى جانبه نجيب محفوظ المشرف على مؤسسة السينما

السينما .. بين الإفلاس والإنقاذ ؟!

لقاء مثير بين ثروت عكاشة والسينمائيين

تحقيق: هاشم النحاس

كان لقاء الدكتور ثروت عكاشة مع السينمائيين لقاء هاما ومثيرا ، لقد كشف هذا اللقاء عن الافكار المختلفة التى تحكم السينما المصرية ، كشف عن الافكار الجديدة التى تحلم بخلق سينما جديدة تعبر بفكر ناضج وفن جميل عن مجتمعنا الراهن ، وكشف ايضا عن الافكار القديمة التى مازالت تعتبر السينما ثروة وشهرة و « حداقة » وتحايلا على الجمهور .. وقد فتح الدكتور ثروت عكاشة باب المناقشة لكل التيارات والافكار ، حتى يستطيع بعد ذلك أن يتصرف باعتباره قائدا للمعركة الثقافية الجديدة ، وامامه خريطة واضحة محددة لكل الافكار والاتجاهات ...

ولاشك ان هذا الاسلوب الذى اتبعه ثروت عكاشة هو اسلوب ديمقراطى ثورى مخلص ، يستحق كل تقدير واحترام ... انها ليست مظاهرة أعدها ثروت عكاشة .. ولكنها كانت محاولة صادقة للفهم والتعرف على الواقع السينمائى .. ومعرفة أبسط مايدور فى هذا الواقع بين المخرجين والممثلين والعمال .. و « الكواكب » بكل اخلاص وتقدير ، هذا الاسلوب الذى يتبعه ثروت عكاشة فى دراسة المشاكل الثقافية ، بوضع بقة العارية امام الجميع ، واشراك الجميع فى البحث عن حلول ... ونرجو أن يثمر هذا الاسلوب نتائجه جية السليمة المنتظرة ، كما نرجو أن يتكرر هذا الاسلوب نفسه فى معالجة المشاكل الثقافية الاخرى .. كثيرة وهامة وحاسمة .. وقد آن الاوان لمواجهة هذه المشاكل حتى نحقق التحول الثقافى المنشود ..

« الكواكب » تنشر هذا التحقيق الصحفى للزميل هاشم النحاس وهو تحقيق لايكتفى بعرض مادار فى رين اللذين عقدهما الدكتور ثروت عكاشة ، وانما يناقش ويؤيد ويقدم وجهة نظر ..

هذا التحقيق الصحفى ايضا هو محاولة للتعبير الصريح عن « رؤية المشكلة السينمائية » .. والتعبير الصريح هو الذى كان دافعا لتحقيق اللقاء بين السينمائيين ووزير الثقافة .. والعمل الصحفى اخيرا هو عمل لهذا اللقاء الكبير ..

رجاء النقاش

←

افتتح الدكتور ثروت عكاشة الاجتماع بقوله

ـ .. تجربة القطاع العام تجربة حديثة العهد .. لذلك لم يكن مما يدعو الى اليأس ان تقع فى اخطاء .. وان تحول الطريق الى ما يشبه المازق الآن، فلا يجوز ان يدفعنا الى اليأس، وانما يجب ان يدفعنا الى العمل والاصرار على النجاح مهما كلفنا الامر من جهد

.. واجتماعنا اليوم ليس مؤتمرا . وانما الغرض منه هو الاستنارة بآرائكم والاستماع الى مشاكلكم ـ كل بخبرته فى مجال عمله ـ حتى يكون لدينا حصيلة وفيرة من الاراء المثمرة ، عسى ان تنير لنا الطريق فى رسم خطة تتيح لنا الانطلاق نحو املنا المنشود

.. لقد تسلمت تقارير قيمة عكفت على دراستها وخرجت منها بنتائج .. جمعت كل المشكلات التى تراءت لكم فيما وصلنى من تقارير وحللتها الى عناصر .. وساكشف لكم عن الحلول التى نبعت من اقتراحاتكم . ومن كان منكم يريد الزيادة فليضف اليها

.. الغرض هو بحث موضوعى للمشكلات التى تواجهنا فى هذا المازق . وما اعرضه عليكم اليوم من حلول لا يعبر عن وجهة نظرى وانما يعبر عن وجهة نظركم انتم .. اطرحها عليكم للمناقشة .

وقبل ان يفتتح السيد نائب رئيس الوزراء باب المناقشة عرض على المجتمعين وضع مؤسسة السينما بالارقام فكشف عن حالة من الانحلال والافلاس الفعلى وضعها امامهم بصراحة لتكون خلفية لمناقشتهم ثم قال

ـ .. ان الدولةتريد الازدهار لصناعة السينما .. ولكن امام هذا عليكم ان تقدموا اعمالا رفيعة .. الدولة ستساعد بكل امكانياتها المتاحة ولن تحجم عن التضحية . والمطلوب منكم التضحيات فى مقابل تضحيات الدولة .. لايمكن ان تقدم الدولة كل شيء . وعليكم ان تسهموا معها على مستوى انكار الذات .

وبدات المناقشات المثيرة حول ما طرحه السيد الدكتور ثروت عكاشة من المشاكل والحلول المقترحة لها . وشهد اليوم الاول زحفا لمؤيدى القطاع الخاص واصحاب المفاهيم التقليدية فى السينما المصرية . وان تناثرت الاراء التقدمية والحقائق العلمية لكنها ضاعت امام هذا الزحف بحيث اصبح لزاما علينا الدفاع عن وجهة النظر الصحيحة ازاء تلك الهجمات الفكرية المضادة . وان كان من الصعب الاحاطة بكل ما جاء منها والرد عليه فسنكتفى بمناقشة اهمها .

تدعيم القطاع الخاص

الفكرة الاساسية التى دارت حولها هذه الاتجاهات هى تدعيم القطاع الخاص . وقد وضح ذلك بشكل صريح ومباشر كما انبثق فى معالجة كثير من جزئيات المشاكل .

وتزعم هذا الاتجاه بلا نزاع عدلى المولد وان كان اول من عبر عنه كمال الشناوى حينما طالب الدولة بتنشيط القطاع الخاص وذلك بتوفير المال اللازم له ومده بالمساعدات والامكانيات حتى يستطيع العمل على مجال اوسع يستوعب فيه العاملين فى السينما ويقضى بذلك على مشكلة البطالة بينهم وانا اتساءل اذا كان فى مقدور الدولة ان تمنح القطاع الخاص كافة الامكانيات والمساعدات الممكنة لتشغيل العاملين فى السينما فلماذا لاتقوم هى مباشرة بتشغيلهم عن طريق القطاع العام بالسينما ودون وسيط ؟

واقترح حسن يوسف « بنكا للسينما » تكون ربع ميزانيته للقطاع الخاص والباقى للقطاع العام . اما عدلى المولد فيتقدم خطوة اخرى ويطالب بان يكون نصف ميزانية « بنك السينما » للقطاع الخاص . ويدعم وجهة نظره بمنطق جذاب عندما يقول بان المبلغ الذى يستدينه المنتج من البنك يعيده اليه بربح ١٥٪ ونفس المبلغ يتكرر تشغيله ثلاث مرات سنويا على الاقل . ومعنى ذلك ان تضمن الدولة ربحا طائلا دون حاجة الى « دوشة الدماغ » .

ولكن اذا كان الفيلم المصرى لايكسب ـ كما تدل عليه الوقائع الآن وخسارته ماديا تمثل جانبا هاما من ازمته المطروحة للمناقشة ـ فمن اين سيتوفر للمنتج الخاص الربح الكافى ليأخذ منه حاجته ويعطى الحكومة نصيبها ؟ واذا كان هناك ربح حقيقى للفيلم فلماذا لا يتحقق من خلال القطاع العام ؟

هذا ما يجب ان نبحثه اولا .. كيف ننشط القطاع العام ؟

ويصر عدلى المولد على ان تبقى مهمة استيراد الافلام الخام خارج نطاق القطاع العام للسينما ، وان



يوسف وهبى :
السينما تعانى من التفاهة



فريد شوقى :
لا يجوز تخفيض اجور الفنانين

المشاكل التى وضعها الدكتور ثروت عكاشة أمام السينمائيين

قائمة بالمشاكل التى حصرها الدكتور ثروت عكاشة والحلول المقترحة لها من واقع التقارير المقدمة من كل من القطاعين العام والخاص .. وهى القائمة التى طرحها للمناقشة فى اليوم الاول الاربعاء ٦٦/١٠/١٢

المشكلة الاولى : زيادة حجم الانتاج فى الخطة عن القدرة التمويلية

الحلول المقترحة : زيادة رؤوس الاموال لتناسب الخطة او تخفيض الخطة لتناسب المتاح من الامكانيات

المشكلة الثانية : ارتفاع تكاليف الانتاج

الحلول المقترحة : تقييم الفنانين وتحديد اجورهم .

ـ توفير الخامات والمهمات اللازمة وقصر استيرادها على الاستوديوهات

ـ اعفاء المهمات السينمائية من الرسوم الجمركية باعتبارها ادوات ثقافية .

ـ دراسة تكلفة كل وحدة من وحدات العمل بالاستوديو فى التصوير الداخلى او الخارجى او المعامل .

المشكلة الثالثة : عدم الاخذ بنظام المنتجين فى بعض افلام القطاع العام .

الحلول المقترحة : البعض ينصح بالاخذ بنظام المنتجين والبعض ينصح بالغائه .

المشكلة الرابعة : ارتفاع تكاليف الدعاية فى الصحف والملصقات والوسائل الاخرى .



رشدي أباظة :
السينما هميكة وحداقة !



محمود المليجي :
الضرائب تحدد الأجور

الحلول المقترحة : التفاهم مع ادارات الاعلانات بالصحف وشركات الاعلان لخصم ما لا يقل عن ٣٠٪ من أسعارها أو التفاهم فى ذلك مع مصلحة الاستعلامات .

المشكلة الخامسة : الارتفاع فى أسعار الفيلم الخام وغيره من الخامات .

الحلول المقترحة : استيراد كوداك وجيفارت من الفيلم الخام بمعرفة شركة الانتاج مباشرة بدلا من الاورفو والاتصال فى ذلك بلجنة النقد المركزى مع تقديم مذكرة عن مزايا الانواع المطلوبة من الناحيتين الكيفية والاقتصادية ومحاولة مهادنة الدولة بالتخفيف عنها من عبء استيراد أفلام خام بالعملة الصعبة .

المشكلة السادسة : ارتفاع تكاليف الاكسسوار .

الحلول المقترحة : ان يكون لكل شركة انتاج ستوديو ومخازن وورش ديكور لتبنى ديكوراتها بالتكلفة الفعلية .

— تقوم المؤسسة بانشاء جهاز خاص لهذه العملية ومخازن لاكسسوار تملكه ، ومخزن للموبيليا ومخزن للسيارات ..

— ان توحد المقاسات فى الديكورات وتصنع بطريقة تمكن من استغلالها فى عدد كبير من الافلام .

المشكلة السابعة : اختفاء الدافع الشخصى فى انتاج الفيلم

الحلول المقترحة : وضع حوافز لرفع مستوى الانتاج سلبا وايجابا

المشكلة الثامنة : انخفاض الايرادات بسبب التليفزيون وارتفاع ضريبة الملاهى ، وتحايل دور السينما الاجنبية على عدم عرض الافلام العربية ، والدعوة لاهدار الجانب التجارى والامتاعى .

الحلول المقترحة : تخفيض ضريبة الملاهى

— الاهتمام بعملية التحضير قبل بدء التصوير واخضاع عملية الانتاج لرقابة شديدة .

— تحديد حد أقصى لعدد الافلام التى تسند الى الفنيين والفنانين .

— انشاء دور عرض جديدة حتى يغطى الفيلم تكاليفه من الداخل .

— الحد من استيراد الفيلم الاجنبى البالغ متوسط الوارد منه سنويا ٣٠٠ فيلم ..

— جودة السينما .

المشكلة التاسعة : قيام أكثر من جهة بانتاج وتوزيع وعرض الفيلم .

الحلول المقترحة : — تركيز الانتاج فى شركة واحدة مع تكوين وحدات انتاجية

— تركيز الانتاج والتوزيع والعرض فى شركة واحدة .

— رأى يستحسن تعدد شركات الانتاج مع تملكها الاستوديوهات لضمان المنافسة وخفض التكاليف .



حسن يوسف :
الحل : بنك السينما

مسلم بأن تتولى أمرها الشركة العامة للتجارة الخارجية مثلا .

وذلك فى رأيى يسلب القطاع العام فى السينما أحد دعاماته ويتيح للقطاع الخاص فرصة التلاعب اذ يستولى على الافلام الخام ويبيعها فى السوق السوداء . كما هو حادث بالفعل . بينما لو تولى القطاع العام فى السينما استيراد الافلام الخام امكنه المحافظة عليها بما يتوفر لديه من امكانيات فنية ، كما يتوفر بذلك تنظيم استهلاكها والقضاء على السوق السوداء . واختصار أحد الوسطاء فى العملية هو الشركة العامة التجارية مما يقلل التكاليف

ويرى عبد العزيز فهمى ان الصحف تهاجم أفلام القطاع الخاص بينما تدلل افلام القطاع العام لذلك فهو يطالب برفع ذلك الهجوم الظالم . ويبدو ان حلمى رفلة ادرك ما فى رأى زميله من خلط فأراد أن يعدله باسم الصالح العام فطالب بأن تقوم الصحف بالدعاية للفيلم العربى عموما . غير أن السيد نائب رئيس الوزراء تكفل بالرد الحاسم عليه بأن التشجيع يجب الا يناله الا من يستحقه

نظام المنتجين

ودارت المناقشة حول نظام المنتجين ، وهو ان يتكفل احد السينمائيين بالاشراف على انتاج الفيلم فى القطاع العام فى مقابل ألفين أو ثلاثة آلاف من الجنيهات .

وقد دافع رمسيس نجيب عن هذا النظام قائلا بأن السبب فى ارتفاع تكاليف بعض الافلام يرجع الى عدم وجود منتج لها . ويطالب حلمى رفلة ومحمود المليجى بتوسيع سلطة المنتج وترى مديحة يسرى أن المنتج يوفر من ميزانية الفيلم طالما كانت له الخبرة بالعمل وهو ما لا يتوفر فى بعض من عملوا فى الانتاج مما أساء لهذا النظام . وتضرب لنا مثلا بنفسها — كواحدة من أصحاب الخبرة — كيف استطاعت توفير ثلاثة آلاف جنيه من ميزانية أحد أفلامها وتذكر من جهودها كمنتجة كيف تسهر الليل بالاستوديو مع العاملين وكيف غيرت الاكسسوار عندما وجدته غير مناسب وكيف اختارت الملابس للبطلة .

والواقع ان المنتج بهذا المفهوم الاقتصادى الذى يقصر كل همه على التوفير والعملية الادارية يمكن ان يقوم بمهمته مدير الانتاج وهو

البقية ص ٣٦



أفلام في الشارع!

زحام شارع ٢٦ يوليو .. في وسط هذا الزحام تدور كاميرا سينمائية يقف خلفها مجموعة من شباب طلبة المعهد العالى للسينما

يقومون باول تجربة لهم باخراج افلام قصيرة من الواقع ليضعوا الحجر الأول لتطور السينما

وعلى افلام خام انتهى ميعاد تشغيلها وبكاميرا عتيقة ينفذ الضوء منها وباقل الامكانيات وبدون ميزانية تقريبا تمكنوا من ان تخرج هذه الافلام

ومن الصباح وحتى الغروب وفي عز الشمس وفي زحمة المواصلات يعملون وكل رصيدهم العزم والتصميم والايمان بالعمل

ولكن كيف نتوقع لهذه الافلام ان تكون على مستوى فنى وفكرى دون ان تلتقى مع الجمهور .

لا شك ان عرض مثل هذه الافلام جماهيريا يساعد على تنمية الاحساس الفنى والفكرى ويقوى المسئولية لدى طالب معهد السينما بحيث تمهد له الطريق لافلام جادة تأثيرها أكبر .

ان هذه الافلام ليست هى امل الطلبة ففى ذهن كل منهم افكار فنية وقيمة تقف الامكانيات حائلا دون تحقيقها لتخرج بصورة أقل

اعطونا فيلما خاما جيدا واعطونا كاميرا صالحة واعطونا امكانية

ولا تعطونا مالا ولا راحة . ثم اتيحوا لنا فرصة اللقاء الجماهيرى

وستجدون افلاما تلعب دورا كبيرا فى تعميق الناحية الفكرية والفنية وستكون هذه الافلام التطور الحقيقى الذى سيفيد ملامح العمل السينمائى فانه الدم والروح الجديدة للسينما فى بلدنا

عصام حشمت

السنة الرابعة . قسم اخراج


سميحة ايوب


محمد سلمان — تحية كاريوكا


ماجدة


عمر الحريرى — سعاد حسنى


شويكار

● **مجيدة نجم** مخرجة التليفزيون ستعالج موضوع ميزانية البيت وهل تشرف عليها الزوجة او الزوج فى تمثيلية تليفزيونية تقوم ببطولتها عايدة كامل وسهام فتحى وانور رستم

● **جمالات زايد** اقدم ممثلة اذاعية رفعت مكافآتها فى الاذاعة الى سبعة جنيهات من التمثيلية الاذاعية

● « **عربة اللذة** » سيخرجها المخرج محمد مرجان للمسرح العالمى وتقوم ببطولتها سناء جميل وعبدالله غيث

● « **انا .. المجنون** » اسم تمثيلية من اخراج محمد السيد عيسى يقوم ببطولتها محسنة توفيق ومحمود حجازى

● **مديحة حمدى** ستقاسم سعاد حسنى بطولة فيلم «جزيرة العشاق» اخراج حسن رضا

● **اعضاء المسرح** الكوميدى انتخبوا ثلاثة ممثلين لعضوية المكتب الفنى وهم السيد راضى ونبيل دسوقى وعواطف رمضان

● « **السعادة والحياة** » برنامج تليفزيونى يعالج مشكلة الغيرة فى الحياة الزوجية يقوم ببطولته احمد الشناوى ومديحة حمدى وصبرى عبد العزيز

● **عبد الله غيث وسميحة** ايوب سيقومان ببطولة مسرحية من الادب اليونانى يقدمها مسرح الجيب وهى مسرحية أجا ممنون تأليف اسكيلوس واخراج كرم مطاوع

● « **بيت من دورين** » سهرة اذاعية من تأليف حامد عبد العزيز ويخرجها مصطفى صادق . يقوم ببطولتها سلوى محمود وشوقى بركة

● **ليلى جمال** تقوم بتدريبات يومية لصوتها مع مدربة الكورال منار ابو هيف لكى يصبح صوتها مناسبا للغناء الاوبرالى

● « **خلف الاسوار** » تمثيلية فى سبع حلقات من تأليف ادوار سليمان واخراج احمد حجازى وبطولة سلوى محمود وعادل المهيلمى وابراهيم فتيحة ستقدمها اذاعة الشرق الاوسط فى الشهر القادم

● **عبد الحميد الحديدى** مدير الاذاعة أصدر قرارا برفع أجور جميع الممثلات والممثلين الذين يعملون فى تمثيليات الاذاعة لكل من صل فى اكثر من خمسمائة تمثيلية

● **سميحة ايوب** ومحمود عزمى وعبد الرحمن ابو زهرة مرشحون لعضوية المكتب الفنى عن الممثلين فى المسرح القومى

● **احمد عبد الحليم** وعايدة عبد العزيز مبعوثا وزارة الثقافة للدراسة الفن المسرحى فى لندن تأجلت عودتهما الى يناير المقبل

● **ماجدة** سافرت الى السويس لحضور عرض فيلمها « من أحب » .. صحبها ايهاب نافع

● **لاول مرة فى الاذاعة** يجتمع نجوم الفكاهة فى حلقات مسلسلة ستذاع فى شهر نوفمبر القادم .. اسم المسلسلة « المدهشين الثلاثة » ويقوم ببطولتها فؤاد المهندس وعبد المنعم مدبولى وابو بكر عزت وشويكار .. يخرجها يوسف حجازى وهى من تأليف اسماعيل عبد التواب

● **السيد** وزير الارشاد وافق على منح المخرجين الاذاعيين الحاصلين على دبلوم معهد التمثيل الدرجة السابعة بالكادر الفنى العالى .. هذا القرار سيستفيد منه خمسة مخرجين فقط هم محمود يوسف واحمد أبوزيد ويوسف حجازى وزكريا شمس الدين وابراهيم يسرى

● **فاروق القاضى** كتب للاذاعة خماسية « العرق والدم » يخرجها محمود يوسف ويقوم ببطولتها سميحة أيوب وسعد اردش وصلاح قابيل

فيروز فى القاهرة



فيروز وزوجها عاصى الرحبانى فى زيارة لامين حماد فى مكتبه بالتليفزيون .. وذلك فى اول يوم وصلت فيه فيروز والرحبانى الى القاهرة .. « اقرا صفحة ١٩ » .

بشائر العهد الجديد فى مؤسسة السينما

طالعتنا الصحف اخيرا بنبأ تعيين الاستاذ نجيب محفوظ مشرفا على مؤسسة السينما .. ومع علمنا بأن الروائى الكبير يدعو لنفسه ومنذ سنوات بالتفرغ الكامل للادب .. الا أن قبوله لشغل هذا المنصب القيادى - ولو مؤقتا - فى ظل الظروف الصعبة الآنية .. يضع حدا للميوعة اللانهائية التى عاشتها السينما منذ اكتوبر من العام الماضى ..

ولقد مضى عام وبعض عام ارتبكت فيه امور السينما والسينمائيين بشكل مفزع .. وانخفض الانتاج العام السينمائى الى مايقرب من النصف (٣٤ فيلما فى موسم ٦٥/١٩٦٦) وارتفعت نسبة انتاج القطاع الخاص الى القطاع العام الى مايقرب من الضعف (١٩ فيلما قطاع خاص - ١٢ فيلما قطاع عام) . وانتشرت البطالة - على طريقة عمال التراحيل - بين صفوف السينمائيين المحترفين .. وسادجو من الشك وعدم الثقة والياس من القطاع العام ومن منهجه واسلوبه .. ومن ناسه ايضا ! ولقد وصلت ازمة السينما اليوم الى ذروة معينة ولا بد من التحول.. لابد من التغيير الجذرى وخلق القطاع العام السينمائى خلقا جديدا .. يوفر « العمل للجميع » ويضمن تشغيل كل الطاقات الفنية الموجودة فى المجال السينمائى .. لانتاج اقصى مانستطيع واجود مانستطيع من افلام طويلة وقصيرة .. روائية وتسجيلية .. هدفها الاساسى ليس هو الهدف الراسمالى المعروف : « الربح .. اقصى الربح .. » وانما هدفها هو بناء الكيان الداخلى - الروحى والعقلى - للانسان الجديد .. الانسان الاشتراكى

وهناك اسس فكرية .. وبالتالى اقتصادية .. بنى عليها القطاع العام السينمائى فى مرحلته الاولى (١٩٦٣ - ١٩٦٦) وكانت النتيجة هى الحاصل .. والحاصل اليم !

هذه الاسس الفكرية لاتخرج فى حقيقتها عن الفكرية الراسمالية المستغلة .. الهادفة دائما الى الربح عن اى طريق .. فلقد كان شعار القطاع العام السينمائى فى عهده الماضى هو « السينما تجارة .. السينما مكسب .. والسوق عاوز كده ! » ولقد اكد هذا الشعار ودعمه المنتجون السينمائيون الذين قادوا القطاع العام - فى ذلك العهد - من الداخل ومن الخارج ايضا واستطاعوا هم وحدهم ان يكسبوا من ورائه الشىء الكثير جدا .. وخسر القطاع العام .. خسر اموالا .. وخسر السمعة !

الآن .. ولكى نعيد تنظيم القطاع العام السينمائى لابد اولا من وضع اسس فكرية جديدة .. اسس اشتراكية .. تتلاءم مع شكل القطاع العام ومضمونه .. وهو اشتراكى .

● أن نلفظ فكرية « استغلال الجمهور » بتقديم ما يثير غرائزه الدنيا .. لكى نكسب من جيبه قرشا ومليونا !

● أن نلفظ فكرية « السوق عاوز كده » باعتبار الفيلم سلعة تجارية فى المحل الاول !

● نرفض حصر جمهور السينما فى سكان المدن وبراجزتها - صغارا وكبارا - من القادرين على شراء المتعة ودفع ثمن التذاكر !

● أن نعيد للفيلم السينمائى علة وجوده كفن سابع يشارك الفنون « القديمة » الاخرى - من مسرح الى موسيقى - فى اغناء الروح والعقل برؤى متجددة للواقع المتطور من خلال احلام الفنانين

● أن نسمو بهذا الفن الخطير - وهو السينما - على مستوى السلع الاستهلاكية وتجارة المانيفاتورة .. فنحرره من متطلبات السوق التجارية الخانقة لكل فن .. ونطلق له العنان ليرتاد آفاقا جديدة .. طليعية .. يشد اليها الجمهور ويرفع معنوياته ..

● ان نحقق شعار « السينما للملايين » من الفلاحين والعمال والفئات الاخرى .. من البالغين والشبيبة والاطفال .. ونوسع دائرة جمهور الفيلم من سكان المدن وحدهم - كما هو حادث الآن - الى سكان الوادى كله - حقوله ومصانعه - بصرف النظر - ولو مؤقتا - عن ثمن التذاكر والخضوع للشباك !

وبعد ..

فلقد وضع الاستاذ نجيب محفوظ يده على مفتاح التحول حينما نادى بتغيير مؤسسة السينما وشركاتها من منشأة اقتصادية الى هيئة خدمات .. لا يحكمها الربح .. وانما يحكمها شعار توفيق الحكيم الشهير « الانفع والارفع فى الفن »

عبد القادر التلمسانى

● **عمر الحريرى** أصيب بهبوط شديد فى ضغط الدم أدى الى ضعف شديد فى قوة الابصار ونقل الى مستشفى الجمهورية حيث يشرف على علاجه كونصولتو من أطباء العيون ونصحوه بالراحة التامة

● **نقابة السينمائين** قدمت مذكرة للسيد وزير الثقافة تتضمن شرحا للوضع الحالى للنقابة واقتراحات النقابيين لتنظيم نقابتهم

● **قررت وزارة الثقافة** تأجيل اختيار اعضاء البعثات الفنية للمنح الدراسية فى ايطاليا الى شهر ابريل القادم

● **مؤسسة المسرح** تدرس اقتراحا بتعيين النجوم الذين سبق تعاونهم مع فرقة المؤسسة كأعضاء فى هذه الفرق بمكافآت كبيرة

● **سمير العصفورى** سيخرج للمسرح العالمى مسرحية « جسر ارتا » .. وزع المخرج جميع أدوار المسرحية على اعضاء الفرقة دون الاستعانة بأى نجم من خارج الفرقة

● « **الاوزة** » اسم أطول تمثيلية سهرة تليفزيونية سيخرجها أحمد طنطاوى ويقوم ببطولتها عماد حمدى ومديحة سالم

● **محمد رشدى** ، سيقوم ببطولة فيلم عن شارع محمد على ، يخرج الفيلم محمود ذو الفقار . رشدى اعتذر عن بطولة فيلم « غازية من سنباط » التى ستقوم ببطولته شريفة فاضل

● « **عصافير الجنة** » اسم برنامج تليفزيونى جديد للاطفال ، تقدمه سلوى حجازى . سيقدم البرنامج للاطفال من سن ٣ الى ٧ فقط

● **عواطف فاضل** المطربة سافرت الى لبنان لبعض الاعمال الفنية وتعود فى أوائل الشهر القادم لتسجيل أغانيها الجديدة على اسطوانات

● **طلبة** معهد الفنون المسرحية الجدد الذين لم يحصلوا على الثانوية العامة سيجرى لهم اختبار فى اللغة الانجليزية

● **معهد الفنون** المسرحية عقد امتحانا خاصا لثمانى فتيات بعد انتهاء الموعد الرسمى لامتحان القبول نظرا لعدم نجاح جميع المتقدمات ..



● **المخرج اللبناني** محمد سلمان سيتقاضى ثمانية آلاف ليرة لبنانية عن اخراج فيلم « شوشو بوند »

● **ليلى جمال** ، وماهر العطار ، سيصوران اغنية « ادلع يارشيدى » .. التى غنياها معا للتليفزيون

● **يوسف وهبي** سيقوم بدور السيد علوان فى ثلاثيات نجيب محفوظ (قصر الشوق وبين القصرين والسكرية) مع المسرح الحر الذى سيقدمها فى الموسم المسرحى الجديد .. وينتظر أن تشترك امينة رزق مع المسرح الحر فى نفس هذه المسرحيات حيث تقوم بدور الزوجة التى سبق أن قامت به آمال زايد

● **تم تخرج** ٥١ شابا من المعهد الاشتراكى بحلوان من العاملين فى الاذاعة والتليفزيون الذين حضروا دورة التثقيف السياسى

● **التليفزيون** العربى سيعيد اخراج قصة قيس وليلى اشهر قصص الغرام فى الادب العربى .. سيقدم القصة فى ثلاثين حلقة ... ظافر الصابونى كاتب هذه الحلقات يقول انه رجع الى كثير من المراجع التاريخية ووجد فيها معلومات لم تعرف عن أبطال هذه القصة الخالدة .. ومن بين هذه المعلومات المشكلة التى قامت بين أسرة ليلى واسرة قيس حول تنظيم الاسرة وتحديد النسل

● **مريم فخر الدين** تعود الى السينما ببطولة فيلم (موكب النور) الذى يخرجه احمد ضياء الدين وتشترك معها فى البطولة كريمة الشريف

● **فرقة** ليمان طرة للعرائس ستطوف كل السجون فى ج.م.ع لتقدم عملها .. اللاعبون ومهندسو الديكور والملابس من نزلاء الليمان

● **« ابحث عن سمراء »** أحدث أغنية سجلها محرم فؤاد للتليفزيون .. كلمات الاغنية لميشيل طعمه ، ولحنها محمد محسن . الاغنية صورت ضمن حلقات المسرح الاستعراضى للتليفزيون

● **السيد بدير** وقع اختباره على كريمة الشريف لتقوم ببطولة فيلم « السيرك »

● **فرقة** للفنون الشعبية مكونة من ٤٣ راقصا وراقصة تكونت بمحافظة الشرقية يدربهم زكريا البرنسى وزينب النجارى فى نادى السكة الحديد الرياضى بالزقازيق

● **« القضبان »** قصة الزميل محمد جلال ستتحول الى مسرحية يقوم باعدادها للمسرح المخرج الاذاعى عبده دياب .. ونفس القصة ستتحول الى سهرة تليفزيونية يقوم باعدادها كرم النجار ويخرجها أحمد طنطاوى

رجل .. وخبر

كنت فى رحلة جمعية الادباء على ظهر السفينة « عايدة » فى البحر الاحمر عندما سمعت فى ركن الاخبار الفنية بالاذاعة

ان الدكتور ثروت عكاشة قد اصدر قرارا بتعيين محمود

امين العالم مشرفا على المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والنشر

وشدنى هذا الخبر الى الشواطىء والارض الممتدة وراء مياه البحر الاحمر ، حيث توجد الوان من الطموح والهموم والامل العريض فى المستقبل . لقد اسعدنى هذا الخبر سعادة غامرة ، لان دخول محمود العالم الى اكبر مؤسسة رسمية للنشر فى بلادنا معناه ان المؤسسة سوف تفتح ابوابها بصورة مدروسة واضحة نشيطة للثقافة المصرية العربية الحقيقية . اما محمود العالم نفسه ، فلقد اجمع محبوه واعداؤه معا ، على انه


محمود امين العالم

ثروة فكرية وانسانية كبيرة ، وهو فى هذا المنصب القيادى الجديد قادر على ان يفعل الكثير من اجل الثقافة والثورة الثقافية

انني اعرف محمود العالم منذ سنة ١٩٥٤ ، واقرا شعره وكتاباته النقدية قبل هذا التاريخ وقد احببت محمود العالم منذ قرات له وازداد حبى له بعد ان عرفته ، وهذا هو شأن الجميع مع قلم محمود وشخصيته .. منذ ان بدا محمود حياته الفكرية وهو يمتاز بحرارة الشاعر الجسور الحساس ، وهو يمتاز بجدية العلماء واخلاصهم فى البحث والتفكير ، وهو يمتاز برحابة الصدر وسعة الافق والاستعداد العميق للنمو والتطور وتقبل الاراء المخالفة له ، ومحمود يجمع فى ثقافته تيارات عميقة متنوعة ، فهو عارف بالتراث العربى عاشق له ، ولعله اخذ هذه المعرفة العاشقة من اخيه الاكبر العالم البحاثة شوقى امين الذى حقق ديوان بشار ابن برد وقدم للتراث العربى خدمات اخرى جليلة ، ومحمود العالم ايضا عارف بثقافة العصر ، بكل ما فى قلب العصر من افكار ومشاعر ، سواء فى عالمنا العربى او فى الغرب وهو ايضا من طليعة الدارسين للفلسفة الحية فى بلادنا ، فقد تعلمها تلميذا .. ثم علمها للتلاميذ بعد ذلك عندما اصبح معلما فى قسم الفلسفة .. وحينما اقول الفلسفة الحية ، فانا اعنى تلك الفلسفة التى ترفض التحنيط والبرود وتصر على ان تربط كل شىء بالحياة والانسان

ولم تكن ثقافة محمود العالم ثوبا « مزخرفا » يتباهى به ويعرضه على الناظرين ، بل لقد تحولت الثقافة معه الى رسالة وهم واحساس عميق بالالتزام نحو بلده وشعبه بل ونحو الانسان فى كفاحه وكدحه وبحثه عن الحق والعدل

لقد كانت شخصية العالم ثمرة لثقافته الانسانية الواعية ، ولذلك فعندما يتصدى هذا الانسان والمفكر لمركز قيادى فى بلدنا فاننا نشعر بسعادة عميقة ، لان ثقافتنا هى التى ستكسب من ورائه ، ولان المثقفين وجماهير الثقافة هم الذين سوف يكسبون

فمرحبا بمحمود امين العالم : فارسا جديدا فى معركة الكتاب العربى الجديد

رجاء النقاش

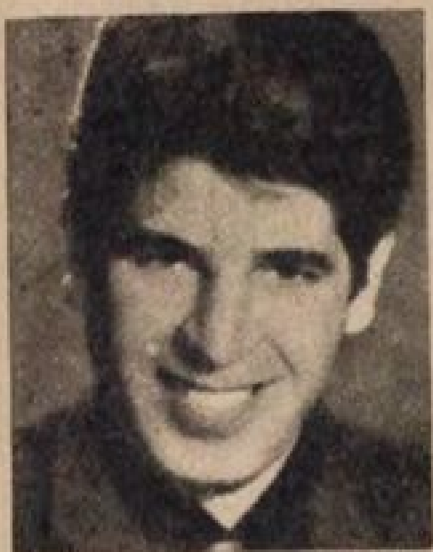

يوسف وهبى


فؤاد المهندس


سناء جميل


مديحة حمدى


نادية سيف النصر


فهيم السعدى

● **لجنة سوق مهرجان** التليفزيون القادم وقع اختيارها على أربعة أفلام تليفزيونية لتسويقها دوليا وهى « الطوق » اخراج محمد سالم و « المعبد » اخراج عادل صادق و « قصة قصيرة » اخراج ابراهيم الشقنقيرى و « دنيا » اخراج خليل شوقى

● **سعاد حسنى اعتذرت** عن العمل مع أمين هنيدى فى حلقات « أخوف رجل فى العالم » التى يكتبها انور عبد الله .. شويكار مرشحة لنفس الدور

● **من انباء** لبنان ان الملحن يوسف صالح انتقل الى رحمة الله أثر اصابته فى حادث تصادم سيارة .. الفقيد كان أول موسيقى كتب الموسيقى التصويرية للافلام المصرية

● **سعاد حسين** ستقوم بأحد ادوار البطولة فى فيلم « أخطر رجل فى العالم » بطولة فؤاد المهندس واخراج نيازى مصطفى

● **عبد الرحيم الزرقانى** مخرج مسرحية « الزوبعة » تأليف محمود دياب استعان بأربعة نجوم فقطمن خارج المسرح الحديث وهم عبد الوارث عسر ومحمود المليجى ونجمة ابراهيم ومختار امين

● **تحية كاريوكا** ستحول فيلم شباب امرأة الى مسرحية تقدمها هذا الموسم مع فرقتها .. تحية حصلت على جائزة الدولة عندورها فى هذا الفيلم .. سيقوم بدور البطولة أمامها عبد الله غيث ، بعد ان اعتذر شكرى سرحانبطل الفيلم عن العمل فى المسرح . يعد القصة للمسرح امين يوسف غراب مؤلف القصة

● **فرقة الريحانى** قررت ان تفتتح موسمها الجديد فى أول نوفمبر القادم .. عقدت الفرقة اجتماعا يوم الاثنين الماضى لاحضار مسرحية الافتتاح وهى « حكاية كل يوم » بطولة فريد شوقى

● **نادية سيف النصر** .. تقوم ببطولة الحلقات السبع القادمةمن مسلسلة « البنورة المسحورة » التى يقدمها التليفزيون، ويخرجها نور الدمرداش . نادية تقومأيضا ببطولة مسلسلة مغامرات « الكلب هول » وهى بوليسية ، يخرجها عادل صادق، ويشترك فيهاحمدى أحمد ، ومحمد صبيح ..

● **سميحة ايوب** تقوم بدور « شجرة الدر » فى حلقات اذاعية يخرجها مصطفى الشريف هذه اول مرة تشترك فيها سميحة ايوب فى عمل فنى فى اذاعة مع الشعب

● **ثلاثى « اضواء المسرح »** سيقدمون اسكتشات تصور تطور الحياة الاجتماعية فى المجتمع الاشتراكى من تأليف محمد هلال .

● **صالحة قاصين** (٨٥ سنة) التى شاركت سلامة حجازى بطولة مسرحياته ماتت هذا الاسبوع بعد أن قضت ست سنوات فى مستشفى الامراض العصبية

● **المطرب** فهيم السعدى يستعد الان لتسجيل ست اغنيات هى اغنية « ألفين سلامة وتبقى روحى » من الاغانى العاطفية لم ملاحم شعبية فلسطينية وهى حكاية مسعود و « مشلول » و « جهاد »

● **فى الصيف** القادم ستقدم الفرق المسرحية فى الاسكندرية عروضها على المسرح الرومانى بكوم الدكة وزارة السياحة اعتمدت ثمانية آلاف جنيه لترميم المسرحهذا العام

● **شويكار** دخلت شريكة فى راسمال فرقة الفنانين المتحدين.

● **التليفزيون** العربى بدأ تصوير البرنامج الاستعراضى الذى تقدمه فرقة الفنون الشعبية فى بور سعيد ومن بينها الملحمة الشعبية (صياد بحر الجميل) التى تعالج مشكلة حصول الصيادين على نصيبهم فى الانتاج ومشاكلهم مع احتكار الاسماك ولاول مرة ستقوم السمسمية بقيادة الاوركسترا .. مؤلف الملحمة هو حامد البلاسى ويخرجها عبدالرحمن عرنوس

● **فاروق** الدمرداش المخرج المسرحى وصل القاهرة فى الاسبوع الماضى

● **فؤاد المهندس** سيضطلع ببطولة فيلم « الحمش » اخراج ألبير رياض

● **سامى ابو النور** سيخرج برنامج « مسرحيات قصيرة » التى سيقدمها التليفزيون العربى .

● **انور عبد الله** المؤلف تلقى دعوة من تليفزيون الكويت لزيارة الكويت ولبعض الاعمال الادبية

تاكسى المهرجان .. وعشرة مؤلفين !

نشرت مجلة « الكواكب » بعددها الصادر فى الاسبوع الماضى خبرا فحواه ان السيدين حسن يوسف وكمال كريم قد أقاما دعوى يطالبان فيها بوقف استمرار تصوير فيلم « تاكسى » الذى يخرجه نور الدمرداش لمهرجان التليفزيون

وأضاف الخبر أن صاحبا الدعوى يقولان أن مؤلف القصة « ممدوح الليثى » أى أنا .. قد نقلت القصة عن حلقات تليفزيونية يستعدان لانتاجها بعد أن اطلعت على نصوص هذه الحلقات بحكم صلة « الصداقة » التى تربطنى بهما . وانى لاحب أن أوضح النقاط الاتية :

١ - اننى كتبت رواية « تاكسى » لمهرجان التليفزيون الدولى منذ عامين وقد سجلت الرواية بالشهر العقارى تحت رقم ٣٧٧٥

٢ - انه بمجرد أن نشرت الصحف ان هناك فيلما اسمه « تاكسى » دون ان توضح موضوع الفيلم أو تفصيلاته وان التليفزيون العربى اختار هذا الفيلم للاشتراك به فى مهرجان التليفزيون الدولى الخامس من الافلام الدرامية ... وردت للتليفزيون عدة شكاوى من بعض المؤلفين ..

أ - شكوى من السيدة الاديبة شريفة فتحى بانها كتبت مشروع حلقات باسم « مغامرات سواقة التاكسى »

ب - شكوى من السيد محمد عبد الغفور طه بانه كتب مسرحية للمسرح الكوميدى اسمها « تاكسى السهرة »

ج - شكوى من السيد احمد خليل بدران بانه كتب تمثيلية اذاعية اسمها « التاكسى يسير »

د - شكوى من السيد رءوف حامد عبيد بانه كتب تمثيلية تليفزيونية للبرامج المسجلة اسمها « حب فى التاكسى »

هـ - شكوى من السيدين حسن يوسف وكمال كريم بانهما كانا قد حضرا للتليفزيون وقابلا احد المخرجين وتحدثا معه بشأن اخراج حلقات اسمها « تاكسى المفاجآت » يقوم ببطولتها حسن يوسف ، على أن يبدأ بتكليف احد المؤلفين بكتابة الحلقات بعد الاتفاق وقبض العربون .. وأن مشروعهما لم يتم بسبب عدم الموافقة عليه

واذا أضيف الى ذلك أن هناك فيلما كتبه أبو السعود الابيارى اسمه « سواقة التاكسى » ويخرجه حسن الامام وأن هناك أفلاما أخرى عرضت على الشاشة تحمل كلمة « تاكسى » ضمن اسمها مثل « تاكسى الغرام » و « تاكسى حنطور » فمعنى ذلك أننى قد اقتبست فكرتى أو لطشتها من عشرة أفلام على مسرحيات على مسلسلات وتمثيليات اذاعية وتليفزيونية

وللاسف فان السادة المؤلفين قد تسابقوا على تقديم هذه الشكاوى لمجرد قراءتهم اسم فيلم « تاكسى » دون أن يكلفوا خاطرهم بمعرفة موضوع الفيلم أو مضمونه

ومع ذلك فقد قمت بالاتصال بهم جميعا .. وأقنعتهم بان فكرتى لفيلم « تاكسى » فكرة مكتوبة على مستوى أفلام المهرجانات الدولية !

اما ما جاء فى الخبر باننى اطلعت على نصوص الحلقات التى كتبها « الصديقان » حسن يوسف وكمال كريم بحكم « الصداقة » فهذا غير صحيح بالمرة .. لانهما لم يعثرا بعد على المؤلف الذى يكتب لهما النصوص .. وبالتالى فلا توجد نصوص ...

ممدوح الليثى

تفانين بهجت

مذكرات فنان أرزقى



صورة حديثة للرسام بهجت بعد نشره مذكرات الفنان الارزقى ..



ولدى الحبيب
عد الى اهلك ..
عدلنا عن تعليماك
امك الحزينة
« كايداهم »

فى ذلك الوقت بدأت الصحافة تتحدث عنى

لم تكن هذه الصورة الوحيدة التى نشرت لى فى المجلات والجرائد . . وقد اخترت لكم مجموعة من الصور تعرض حياتى الغنيـة ..



هذه الصورة لى أثناء سفرى للعلاج فى اسكتلندا المنتجة الوحيـدة للدواء الذى قال عنه الشاعر : « وداونى بالتى كانت هى الداء » .



بين الفن والصحافة صداقة قديمة .. وهذه صورتى مع الناقد الفنى لمجلة « هات » .. وكنت احتفل معه بشراء قصـته التى لم يكتبها حتى الآن ..



٤ انتشرت الاشاعات عن علاقتى بنجمة المجتمع الشهيرة « ذات العمارة » .. والحقيقة أنها كانت بداية أول انتاج عالمى « بنهاوى ـ طنطاوى » مشترك

٣ حتى الاعلانات كانت تستعمل صورى للدعاية عن منتجاتها



القنان الأرزقى الكبير يقول:

أصبحت نجما كبيرا بفضل استعمال



معسل:

آخر مزاج

شراب النجوم



لم تكن المجلات الفنية فقط هى التى تهتم بنشر صورى .. فهذه الصورة نشرت لى فى بداية حياتى الفنية فى احدى كبريات الصحف فى ذلك الوقت تحت عنوان : «انحراف الشباب»

سافروا إلى .. لندن


احمد حمروش


وجيه اباظة

وبيعوا "أبو الهول" أيضا !!

كتبت منذ عدة اسابيع اناشد فرقة البحيرة للفنون الشعبية الا تسافر الى لندن ...

كانت كلماتي هادئة ، تعكس منطقا واضحا يبرر دعوتي هذه الى عدم السفر الى لندن. وقد حرصت اشد الحرص على ان اسجل فى كلماتي اعجابي العميق بالتجربة الفنية والاجتماعية التى حققتها هذه الفرقة . كنت احاول ان اتجه بحديثى الى المسئولين عن هذه الفرقة والى السيد وجيه اباظة محافظ البحيرة ، حتى يعيدوا النظر فى هذا القرار من تلقاء انفسهم ، بعد مناقشة وجهة النظر التى طرحتها فى مقالى السابق .

كان منطقى يتلخص فى الآتى :

● فرقة البحيرة للفنون الشعبية تجربة اجتماعية ممتازة ، وتعبر عن منطق سليم ، يجب ان يقترب منه السادة المحافظون عندما يشرعون فى انشاء نشاط فنى فى محافظاتهم .

● المستوى الفنى للفرقة جيد، وقد تأكد هذا بفوزها بالجائزة الاولى فى مهرجان الاقاليم ، ثم بالاقبال الذى لقيته عندما قدمت عروضها اخيراً على مسرح الجمهورية .

● فكرة أن تمثلنا فى الخارج فرقة من فرق المحافظات ، فكرة لامعة، يجب ان نحتضنها وندافع عنها ، وكثير من الدول الاشتراكية تاخذ بها . وهى دليل قوى على اشتراكية الحركة الثقافية .

● عندما نعرض فنا من فنوننا على الجمهور الاجنبى لاول مرة ، يجب ان نحرص على عرض اعلى مستوى ادركناه فى هذا الفن حتى نعطى فكرة صحيحة عن مستوى نضجنا فيه

● فرقةالبحيرة للفنونالشعبية ليست ـ لعدة اعتبارات ـ اعلى ما وصلنا اليه فى هذا المجال ، واعمالها الجيدة تقليد لما هو اجود مما تؤديه الفرقة القومية للفنون الشعبية .

بلا حماس

وفى عدد الاسبوع الماضى من « روز اليوسف » كتب الصديق احمد حمروش ، باسلوب حماسى ، يهاجمنى بعنف على ما كتبته حول هذا الموضوع . ويطالب بسفر الفرقة . وساحاول هنا ان ارد على الافكار التى عرضها ، ولكن بلا حماس « ! » وبالموضوعية التى يطالبنى بالتزامها ، والتى يخيل الى اننى التزمتها فى مقالى باكثر مما التزمها هو فى رده على هذا المقال .

يقول الصديق احمد حمروش « هذه الفرقة الوليدة من ابناء الشعب البسطاء ، جديرة بالتحية والتقدير والتشجيع .. لانها استطاعت من الناحية الفنية ان تنافس فرق القاهرة .. ولا اخجل من القول بانها تميزت عليها فى عدد من الرقصات »

نعم ، الفرقة جديرة بالتشجيع ، وهى جديرة بما هو اهم .. جديرة بالتقييم الموضوعى باعتبارها تجربة جادة ، يجب ان نحرص عليها ، ونهتم بها .

والصديق احمد حمروش يعلم ان التحية والتقدير والتشجيع يجب ان تكون فى حدود الحجم الحقيقى للعمل ، لا ان تكون مطلقة خارقة لاى حد ، متجاوزة لاى مدى . والا لجاز للصديق حمروش عندما يكتشف ان احد المحررين العاملين معه قد قدم تحقيقا صحفيا عظيما يستحق التشجيع ، ان يقوم له بحماس عن مقعد رئيس التحرير ، ويدعوه للجلوس عليه !! ، هناك حدود للتشجيع المنطقى ، الذى لايفسد الشخص او العمل الذى نسعى الى تشجيعه .

فى هذه الحدود ، لقيت فرقة البحيرة للفنون الشعبية ، التشجيع الجديرة به ، ففازت بالجائزة الاولى للرقص الشعبى فى مهرجان فرق المحافظات .. واتاحت لها مؤسسة المسرح افضل مسارحها لتقدم عليه عروضها لمدة ثلاثة اسابيع متصلة .. واقبل عليها الجمهور معبرا عن اعمق تشجيع يمكن ان يلقاه عمل فنى .

اما قوله بان الفرقة استطاعت ان تنافس فرق القاهرة من الناحية الفنية ، بل تميزت عليها ، فهو ايضا قول حماسى لا يسنده منطق او واقع .. وهو على احسن الفروض حماس مطلق لم يجد الالفاظ المناسبة التى تحكمه ، وتسوقه الى طريق الحقيقة الموضوعية .

الواقع يقول ان فرقة البحيرة قامت بجهود بعض عناصر الفرقة القومية للفنون الشعبية ، وجاءت معظم رقصاتها تقليدا لرقصات مناظرة فى الفرقة القومية . فمن حيث الجهد الانشائى الفنى تعيش فرقة البحيرة على كيان الفرقة القومية . وهذا يستتبع ـ كما هو حادث ـ ان تجىء الافكار الفنية التى تطرحها فرقة البحيرة دون ما تقدمه الفرقة القومية من افكار ، من حيث الاصالة والاكتمال الفنى . يبقى بعد هذا احتمال وحيد ان تكون عناصر الرقص من راقصين وراقصات فى فرقة البحيرة اكفأ من مثيلتها فى الفرقة القومية . فى هذه الناحية قد أسجل للراقصين والراقصات فى فرقة البحيرة حماسهم للعمل ولكن مقابل هذا يجب ان اسجل ظاهرة رئيسية ، وهى ان الاشتراطات الاساسية فى نسب الراقص او الراقصة غير متحققة فى هذه الفرقة . اطوال اجسام الراقصين واتساقها شرط اساسى فى اكتمال صورة الرقصة . وهذا ليس ذنب الراقصين فى فرقة البحيرة وليس بفضل الراقصين فى الفرقة القومية ، ولكن الظروف الموضوعية لتكوين الفرقتين ادت الى هذه النتيجة

فارق كبير بين ظروف تكوين فرقة اقليمية ، تستهدف فى نفس الوقت تحقيق تجربة اجتماعية واعادة بناء افراد من ابناء هذا الشعب كادت تتعثر حياتهم ، وبين ظروف تكوين فرقة قومية يستدعى لها الخبراء ، افضل الخبراء ، وينتقى عناصرها من قاعدة واسعة متقدمة للعمل ، وتجدى تدريباتها على مر السنوات وباكمل الوسائل .

وما كنت احب ان ادخل فى هذه المقارنة التى دفعنى اليها حديث الصديق احمد حمروش ، ولكن يبدو ان هذه البديهيات تحتاج لمن يرددها .

بيعوا ابو الهول

ويعود الزميل حمروش ليقول « واذا كان المتعهد البريطانى مرحبا بسفرها .. فان واجبنا ان نفرح لان فرقة من فرق المحافظات قد استطاعت ان تشق لنفسها طريق السفر الى اوربا » ..

وهذا ايضا منطق غريب . فرغم علمى باهمية تجربة الحكم المحلى ، وضرورة تدعيم سلطة اجهزة الحكم المحلى ، فما زالت المحافظات المختلفة جزءا من الكل الذى هو الجمهورية العربية المتحدة . لم تصبح البحيرة ولاية مستقلة حتى تمارس مثل هذا النشاط دون تنسيق مركزى مع الجهات المختصة . والا لجاز لاى محافظ ان يتعاقد على بيع محصول

بقلم: راجي عنايت

محافظته مباشرة مع المتعهدين والمقاولين والتجار العالميين ... ولقلنا بنفس المنطق ، واجبنا ان نفرح لان محافظنا استطاع ان يتعاقد باجتهاده على تصدير محصول الارز .. او المانجو !

لم يصل الى سمعي ان اقليما من الاقاليم او محافظة من المحافظات في اى دولة اشتراكية تعاقدت على استقدام فرقة اجنبية او على سفر فرقة من فرقها الفنية . انما يتم هذا خلال تنظيم وتنسيق مركزى .

ولا عبرة بان المتعهد البريطانى مرحب بسفر الفرقة ، فعلى حد علمي ليس من الصعب العثور على متعهد امريكى يرحب بشراء «ابو الهول» من محافظ الجيزة! المهم هنا ان تكون الجمهورية العربية المتحدة على استعداد لبيع « ابو الهول » .

منطق مغلوط

ويقول الصديق احمد حمروش « اما انعكاس برنامج الفرقة على المتفرج الاجنبى .. فانه يكفي هذه الفرقة فخرا ان زيارة كوسيجين وتيتو قد تضمنت رؤيتهما لبرامجها .. لا شك ان هذا دليل على المستوى الطيب الذى تقف فيه .. والذى جعلها تمثل الجمهورية فى برنامج زيارة رسمية » .

وهذا ايضا منطق مغلوط .. فالمتفرج الاجنبى الذى تسعى اليه الفرقة ، هو مواطن بريطانى او فرنسى ، يشهد العرض فى احدى صالات العرض فى لندن او باريس ، يعيش فى مجتمع تحكمه القيم الراسمالية ، وغير مستعد لتناول الفرقة كنموذج للتطبيق الاشتراكى فى حقل الثقافة .

اما زيارة كوسيجين وتيتو للفرقة ، فقد كان الهدف منها ، عرض انجاز من الانجازات الاشتراكية لبلادنا فى حقل الثقافة .

ولو ان فرقة البحيرة قد نظمت جولة فى الدول الاشتراكية، لوافقت على سفرها ، على اعتبار ان جماهير الدول الاشتراكية تستطيع أن تدخل فى حسابها وضع الفرقة وقيمة التجربة ، وهى جماهير بحكم تربيتها قادرة على فهم هذا .

الموضوعية

هذا هو ردى على بعض ماجاء فى كلمات الصديق احمد حمروش ، وحرصا على الموضوعية التى يدعونى اليها ، لن اعلق على وصفه لشخصى ، باننى ظالم ، وقاس وقاطع طريق ، فلا شك عندى ان منطلقه فى هذا هو الحماس العاطفى الذى لم يوفق فى وضع حدود موضوعية له .

راجى عنايت



أسبوع "كارل أورف" فى القاهرة ...

ستضيف القاهرة خلال الاسبوع القادم فنانا عالميا هوالمؤلف الموسيقى واستاذ التربية الموسيقية « كارل أورف » وقد كان من المقرر أن تتم زيارته فى شهر ابريل الماضى الا أن مرضه المفاجىء اضطره الى قطع رحلته فى أفريقيا الجنوبية والعودة الى ألمانيا مباشرة .

« وكارل أورف » اشهر مؤلف المانى على قيد الحياة وهو يبلغ من العمر واحدا وسبعين عاما ، نشأ بميونخ وتخرج فى أكاديميتها ثم تدرج كقائد لعدة أوركسترات وأستاذ للتاليف الموسيقى .

« كارمينا بورانا »

وقد تعرف العالم على أهمية اورف كمؤلف موسيقى عام ١٩٣٧ عندما ظهر عمله الموسيقى المسرحى « كارمينا بورانا » . وستتاح للقاهرة الفرصة لمشاهدة هذا العمل لاول مرة بحضور المؤلف مساء ٢٩ اكتوبر الحالى على مسرح دار الاوبرا حيث يشترك فى تقديمه اوركسترا القاهرة السيمفونى وكورال دار الاوبرا مع اربعة صوليست من ميونخ ، كما يقدم المعهد الثقافى الالمانى « القمر » لكارل اورف من غناءوتمثيل واداء جر هارد لنن .

ونامل ان يستفيد المشتغلون بالتعليم والتربية الموسيقية عندنا من سلسلة المحاضرات والافلام والتسجيلات التى يقدمها اورف خلال اقامته فى القاهرة لتوضيح أسلوبه التربوى الذى ظهر فى كتابه الشهير « مؤلف أورف المدرسى » حيث وضع اسسا للتربية الموسيقية للاطفال فرضت نفسها فى مختلف انحاء العالم ، وهى تقوم على مبدأ الربط بين الموسيقى الاولية والتربية الحركية . اى أن هناك حقيقة يجب ادراكها وهى ان الغناء والكلام والرقص والموسيقى والحركة كلها مرتبطة باصل واحد .

وقد انشأ اورف معهدا بجوار اكاديمية « الموتسارتيوم » بسالزبرج ، يحمل اسمه ويديره بنفسه لتخريج مدرسى الموسيقى للاطفال فى جميع انحاء العالم . وفى شهر يوليو من كل عام يتحول معهد اورف الى ملتقى دولى للموسيقيين التربويين الذين يقصدونه للتدريب على تطبيق المنهج . نرجو ان تتنبه الاجهزة المسئولة بالدولة الى اهمية ايفاد البعثات من الكفاءات المتخصصة عندنا الى هذا المعهد الشهير لدراسة طريقة اورف وتطبيقها عمليا فى بلدنا حيث اننا فى اشد الحاجة الى بناء جيل مثقف ثقافة موسيقية سليمة يكون قاعدة عريضة من متذوقى الموسيقى الواعية الى جانب المواهب المصقولة والتى يتم اعدادها للاحتراف ...



فاتن الشوباشي ... البنت الطيبة المغلوبة على أمرها

بعد فرقة زوجهـــا عبد الرحمن الخميسي ، مثلت مسرحية واحدة فقط ، وخلال ستة اعوام ـ هي كل عمـرها الفني ـ مثلت خمسة افلام .ورغم أنهامن الوجوه التي يمكن أن تسد فراغافي السينما ، فانالشاشةالكبيرة مازالت تنظر اليهابعدم اطمئنان .. وتتردد أمامهـــاكثيرا فلمــــــاذا ؟ ! !

الجو الذى تجلس فيه مع فاتن الشوباشى ، فى بيتها ، لا يمكن أن يمــــر دون الحديث عن الكتب . وآخر انتـــاج سوق الفكر ، وقبـــل أن تنتهى من جلستك معها .. سيكون بجوارك تل من الكتب ، أحضرته بين لحظة وأخرى في مجال الحديث . ففاتن تستطيع أن تسميها «سوسة كتب» .. لانها تقرأ بنهم ، ووعى كبير .

محاورة ..

● **متى بدات ؟**

ـ عام ١٩٦٠

● **مع فرقة الخميسى ؟**

ـ أيوه ..

● **وماذا قدمت حتى الان ؟**

ـ بعد فــرقة الخميسى ، قدمت مسرحية واحدة « فقط » على مسرح التليفزيون آســـمها « وداع » من تاليف محمد كامل حسن

● **وفى السينما ؟**

ـ مع القطاع العام قدمت « حب للجميع » و « الدخيل » ومع الخاص « الحقيقة العارية » و « مطلـــوب أرملة » و « من أحب » يعنى خمسة أفلام فى ٦ سنوات .. يبقى كل سنة فيلم الا شوية !

● **وفى التليفزيون ؟**

ـ كثير

● **اهمها ؟**

ـ والله كلها حاجات كويسة

● **مثلا ؟**

ـ « الرمال الناعمـــة » .. ودى مسلسلة فى ٤٠ حلقة وعرضــت فى كل الدول العربية ، وأيضا فى الاتحاد السوفييتى ، « عائدون » ، « حب وخبز » ، « المزيـــف » ، « الخائنة والقاتل » ، « قصـــة وعشرة مؤلفين » .. وغيرها كثير

● **ما هى الشخصـــيات التى مثلتها ؟**

ـ فى السينما دور واحد لم يتغير .. البنت الطيبة المغلوبة على أمرها

● **ولماذا تقبلين الدور ؟**

ـ لانى اريد أن اعمل

● **عن حاجة ؟**

ـ أبدا .. عن رغبة . وأنا فكرت كثيرا فى اعتزال الفن . لكن الفنانة فى لا تريد أن تنهزم

● **هناك شكوى دائمة من سجن الوجوه الجديدة فى الدور الواحد ؟**

ـ طبعا ، يعنى واحدة تنجح فى دور . تجرى وراها شركات السينما وتديها نفس الدور اللى نجحـــت فيه ، وتبدأ العجلة فى الدوران .. ثم تنتهى بأن تظل مربوطة فيها .. وهذه كارثة !

● **وفى التليفزيون ؟**

ـ شخصيات متنوعة مثلتها ، يعنى البنت المكافحة ، البنت المقتنعة التى لا يهمها أن تعارض أهلهـــا فى سبيل الرجل الذى تؤمن به ، البنت المنطلقة بلا حدود وغيرها

● **ولهذا تحبين العمـــل فى التليفزيون ؟**

ـ طبعا ، والسينما برضه ، بس المهم الدور .. فين هو ؟ ده الكلام

● **اين تقفين ؟**

ـ فى البيت ، وأحيانا فى الشارع

● **وفى السينما ؟**

ـ لا أعرف

● **لماذا ؟**

ـ لاننى لم آخذ الدور الذى يقول أين اقف .. هنا ، أو هناك ، فى السهل ، أو السفح ، أو القمة

● **وفى المسرح ؟**

ـ لم يكتمل المشوار ، فبعدفرقة عبد الرحمن ، لم اقدم سوىمسرحية

● **وفى الموسم القادم ؟**

ـ هناك كلام فقط ، لم يخرج الى حيز الواقع العملى

بعد المحاورة

ويبقي السؤال كما هو .. **اين تقف فاتن الشوباشى ؟**

هى تقول انها لا تعرف ، لانهـــا لم تاخذ بعد الدور الذى يقول اين هى ، ويحدد مكان وقوفها . واذا كانت السينما قد أعطت لفاتن دورا واحدا ، هو دور البنت المغلوبة على أمرها ، فان هذا لا يمكن أن يعطى فرصة الحكم عليها كممثلة سينمائية وحكاية البنت المغلوبة على أمرها ، تتكرر بشكل لافت للنظر .. مع كل وجه جديد « حلو » يدخل السينما .. وحتى الاسماء الكبيرة .. على الشـــاشة الكبيرة ، بدأت بنفس الدور ، وبعضها ظل مسجونا فيـــه حتى الان ، وبعضها قتله الدور ، وحدده ، وجعله فى مكان لا يحسد عليه .. ما علينا ، يبقى أمامنـــا طريق واحد للحـــــكم على فاتن الشوباشى كوجه يصلح للشاشة . بعد أن نستبعد كونها ممثلة مسرح لامعة . فجهودها على الخشـــبة العظيمة ، لا تتعدى مسرحية واحدة .. بعد فرقة زوجها ، والطـــريق الوحيد هو التليفزيون ، وهـو الى حد بعيد ، صالح للحـــكم .. **فالفروق بينه وبين السينما قليلة ، وقد يكون هو اكثر قسوة ، اذا كان الفيلم يصور « فيديو » مثلا . أو اذا لم يكن الفنان يملك قدرة شد المتفرج حتى النهاية ، لان التليفزيون اسهل بكثير من ناحية رفض مايقدمه .. فمجرد ضغطة صغيرة على زر التشغيل ، يختفى العمل الفنى . وكانه لا وجود له ، بعكس السينما التى قد تضطر الانسان الى تكمـــلة الفيلم ، على الاقل ، لتعويض ثمن التذكرة**

واذا كانت فاتن الشـــوباشى قد قامت ببطولة تمثيليات سهرة متعددة بجوار عدد من المسلسلات ، وفي هذه الاعمال قدمت شخصيات مختلفة ونجحت فيها ، فهذا يعنى أنها تقف فى مجال الشاشة الصغيرة عنـــد الصف الاول . وهـــذا يعنى أيضا أنها على بعد خطوة من الشاشـــة الكبيرة .. فى مجال البطولة

واذا وقفنا عند مكونات الفنان ، فلن نستطيع أن نغفل احساس الناس به ، ولا نستطيع أن نغفل ثقافته . **واحساس الناس بالممثـــل يأتى عن طريق ملامحه المألوفة .. التى لها فى نفوس الناس شئ قـــديم .. كالصديق والاخ والحبيب .. وكل الذين يحبهم الانســـان .. وفاتن تملك وجها يعطيك كل ملامح صباك .. وكل هدوء طفولتك ، أو حتى شقاوتها ، خفيفة الظل .. تقترب من القلب بسرعة . وهذا يخلق عامـــل العاطفة الذى يعطي اى ممثل نجاحا سريعا** . ومن ناحية الثقافة ، تعتبر فاتن واحدة من أكثر الفنانات ثقافة .. وفى اعتقادى ، أن ثقافة الفنان جانب من نجاحه ، فحتى النجـــاح السريع ، لا يعطى دواما كامـــلا ، بعكس النجاح العميق « المخدوم » كما يقولون . وهذه ظاهرة موجودة فى المسرح ، أكثر من السينما . **ففنانة مثل سميحة أيوب ، بنجاحها وثقافتها ، تعيش فى أذهان الناس وقلوبهم ، أكثر عشرات المرات من ممثلات السينما اللائى يقفن عند حد تعليمات المخرج ، وتنفيذ السيناريو ، دون اضافة الجديد من انفسهن ، والذى يعطي من جهة اخرى ، ابعـــادا ، يضيفها الفنان الى الدور الذى يلعبه**

وتبقى المشكلة كما هى ، مازالت فاتن الشوباشى لا تعرف أين تقف؟ وان كان نجاحها على الشاشـــة الصغيرة يجعل الشاشة الكبيرة أكثر جرأة من الاقتراب منها .. واستغلالها

حلمى سالم

أغلى نجمة فى العالم

● فى ١٠ اكتوبر الحالى عرض لاول مرة الفيلم الجديد الذى تقوم ببطولته جولى اندروز وهو فيلم « هاواى »

وهذا هو الفيلم الثالث لبطلة « مارى بوبنز » .. و « صوت الموسيقى » التى اصبحت اغلى نجمة فى العالم فى خلال ثلاثة اعوام وفازت بالاوسكار فى اول فيلم لها وحققت افلامها اعلى الايرادات ..

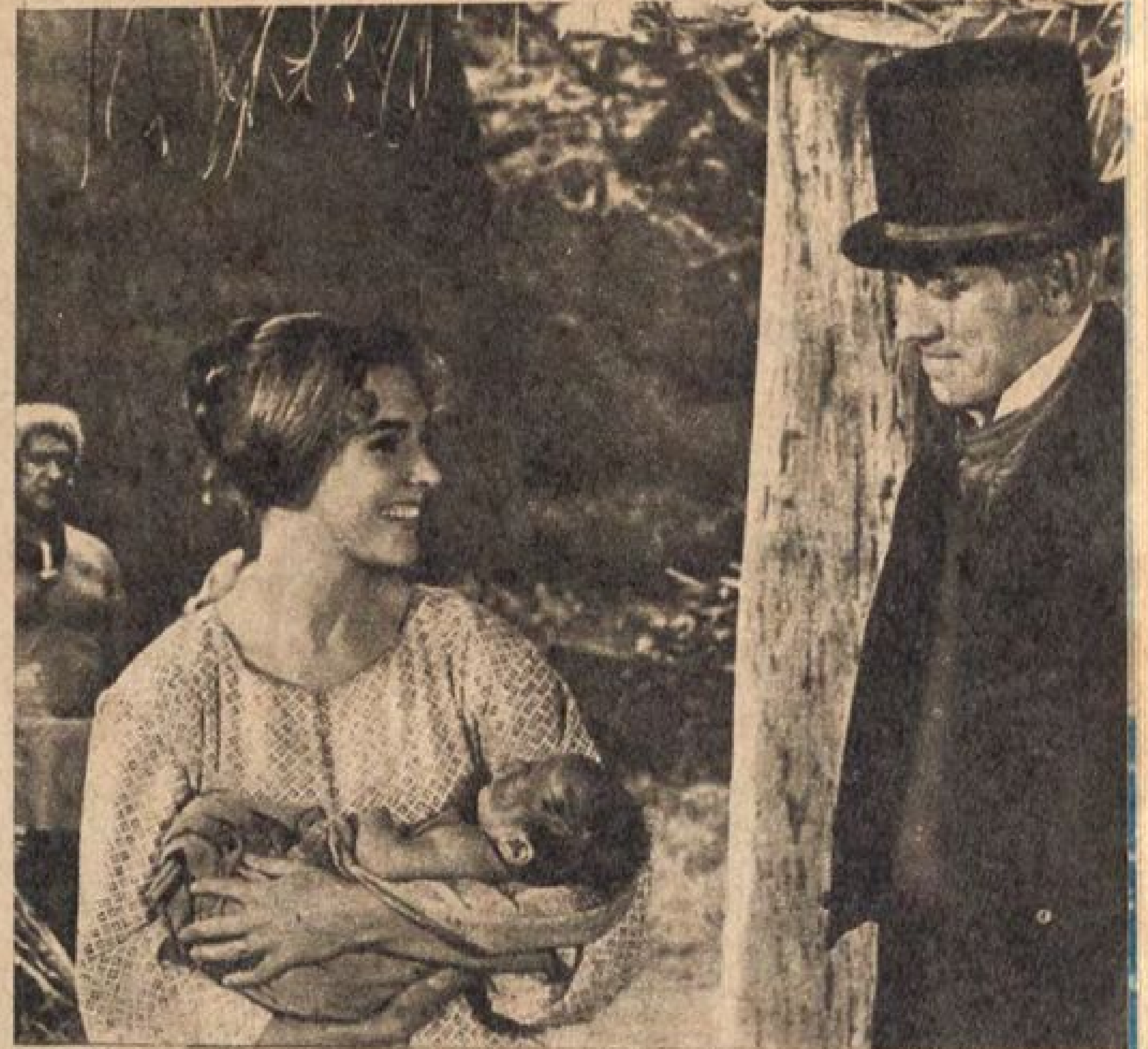
● وقد تكلف فيلم « هاواى » ٥ ملايين دولار حصلت جولى اندروز وحدها على ٨٥٠ الف دولار وفى الاسبوع الماضى رفضت عرضا قدمه والت ديزنى بمليون دولار وطالبت بمليون وربع مليون ، والمعروف ان اعلى اجر قبل جولى اندروز تقاضته اليزابث تيلور عن دور « كليوباترة » وكان مليون دولار !!

● و« هاواى » بانافيزيون بالالوان اخرجه جورج روى هال عن قصة لروسيل هارلان تصور تاريخ جزيرة هاواى الشهيرة وحضاراتها القديمة فى اطار موسيقى كتبها المر برنستين.

● وبرنستين « ٤٤ سنة » احد اعلام الموسيقى الامريكية الحديثة ، وقد اشتهر عالميا بعد فيلمه « قصة الحى الغربى »

● قال فى حديث له عن فيلمه الجديد « هاواى » انه استمد موسيقاه من الموسيقى الفولكلورية للجزيرة

● ويشترك مع جولى اندروز فى الفيلم النجم السويدى ماكس فون سيدوف الذى مثل اغلب افلام انجمار برجمان عبقرية السويد فى الاخراج السينمائى وريتشارد هاريس احد ممثلى الموجة الجديدة فى التمثيل فى السينما البريطانية بعد عام ١٩٥٦ والذى شاهدنا له فيلم « هذه الحياة الرياضية » وفيلمه مع الامبراطورة ثريا فى « امراة وثلاثة وجوه » !



جولى اندروز .. وماكس فون سيدوف

جولى اندروز . . اغلى نجمة فى العالم ..



لقطة من فيلم « هاواى » احدث افلام جولى ..

اليزابيث لوج .. وجه جديد فى فيلم « هاواى » ..

القاهرة ٣٠

بقلم
صافي ناز كاظم

سألت نجيب محفوظ بحماس : رأيت « القاهرة ٣٠ ؟ » قال « خارج منه لتوى » . قلت « أعجبنى » . قال : « والله موفق الى أبعد حد » . قلت : « حلو كان استغلال الحوار الداخلى يقول نقيض ما هو ظاهر » .

قال جالس ثالث : « لا . كان سيئا . مضمون الحوار الداخلى كان المفروض أن يقوله المتفرج .. أنا كمتفرج اريد أن أقول لكننى لم أقل .. بقيت جالسا ليست لى فرصة فقط أسمع وارى واضحك وانفعل وأهز رأسى وأغضب . هذا غير صوابه »

وكان احتجاج هذا الجالس الثالث أروع ما قيل عن نجاح « القاهرة ٣٠ » ما يتكلم عنه الجالس الثالث ، أنه المفروض ليس سوى واحد من عديد الاساليب الفنية فى التعبير وفى التنفيذ : وأسلوب استدعاء المتفرج ليقول كلمته أسلوب معروف واستهلكه الكثيرون حتى فتر أثره وضاعت جدته ولايصلح لكل الامور ، والعودة الان - ولو لفترة - الى الحد من اختصاصات المتفرج بجعله مثل متفرج بريخت : فقط متفرج يتلقى ويرى ويتعلم ليفكر : فهل نجح « القاهرة ٣٠ » فى أن يجعلنى أتلقى وأرى وأتعلم ؟

هناك شرط أساسى لكى يحدث لى هذا : أن يكون كل شىء مقنعا : أن تختفى كل الخدع التخديرية وأن تتولد علاقة احترام بين الشاشة وقلة المتفرجين : عندما يتوفر هذا الاحترام النادر لن يضيرنى بعدها ان اتحول الى تلميذة وأن أتلقى الموعظة : فالى أى مدى احترمنى فيلم « القاهرة ٣٠ » حتى استطاع أن يكون هادفا دون أن يخدش غرورى أو يهدر جدليات المثقفين المكررة عن حرية التوجيه الفكرى ؟

بانفعال جم التهذيب والضبط قال نجيب محفوظ : « ارأيت كيف كان الفيلم هادفا بكل اناقة : تجربة هذا الفيلم نقطة اثبات فى النقاش بان العمل الفنى الهادف لا يعنى الغاء الجمال أو المتعة أو البلاغة منه » . وأعاد نجيب محفوظ هذه العبارة أكثر من مرة فى مجرى الحديث ووافقته

وقال جالس رابع : « لم تكن القصة تماما رواية القاهرة الجديدة لنجيب محفوظ . تصرف كبير أحدثه صلاح أبو سيف » . وقال نجيب محفوظ : ان هذا تماما ما يجب ان يحدث . فالسينما شىء آخر غير الرواية وكان الاوفق أن يكتب : « قصة مأخوذة من رواية القاهرة الجديدة » حتى لا ينتظر أحد هذا التوقع الخاطىء بأن يجدوا على الشاشة رواية نجيب محفوظ بحذافيرها - التى لو وجدوها لكان هذا فشلا سينمائيا كبيرا - والذى عرفه « صلاح أبو سيف » جيدا عن عملية نقل أى كتاب الى نص سينمائى أنه : لا يعاب على الناقل التغيرات التى يضيفها أو ينقصها ولكن عندما يخيب فى التقاط القلب الذى ينسج حوله كل شىء وعندما يضيع التوازن الضرورى للاحتفاظ بسلامة النبضات . بهذه المعرفة الاساسية استطاع أبو سيف أن يتحرك بجرأة وبثقة انعكست فى كل دقيقة مرت أمامى من « القاهرة ٣٠ »


سعاد حسنى

صلاح ابو سيف


ورغم انتباهى لكل الحديث الذى دار حول الحوار والاداء التمثيلى الا اننى اعتقد أنه ليس من المحاسن نسبة نجاح العمل الفنى الى جزئيات من تكوينه : فدور الجزئيات هو ان تقدم وحدة فنية متكاملة ونجاح الجزئية هو فى انمدماجها مع الكل بحيث لا تبدو ولا تسطع وحدها . فالذى يصفق للطفى الخولى لحواره السلس الذكى الجاد : يظلم لطفى الخولى والذى يصفق لسعاد حسنى للتلقائية الجميلة التى ادت بها دورها كانها تتنفس : يظلم سعاد حسنى ، والذى يصفق لاحمد مظهر او حمدى احمد وعبد العزيز مكيوى واحمد توفيق : يظلمهم جميعا .. فبراعة هؤلاء انهم لم يقعوا فى مطب النرجسية « او عبادة الذات » للاستحواذ بأكثر من الضوء المخصص لهم . ان نجاح كل جزئية فى « القاهرة ٣٠ » فى انها جعلتنى لا المحها منفصلة ، بل احسها فى داخل الكل والوحدة للبناء المتماسك واود ان تعرف كل جزئية ان تصفيقى لها يشمله تصفيقى النهائى للعمل الفنى المحترم « القاهرة ٣٠ »



أهلاً.. فيروز



بقلم : رجاء النقاش

اهلا فيروز ...

اهلا عاصى الرحبانى ومنصور الرحبانى .

اهلا شقيقة فيروز ، الصوت الجديد الناعم ، ((هدى حداد)) والتى اصبحت وردة جميلة جديدة فى بستان ((فيروز والرحبانى)) . ..

اهلا صبرى الشريف المخرج المثقف الوديع ، الذى اصبح جزءاً لا يتجزأ من مدرسة الرحبانى ، واصبح عنصرا من العناصر الاساسية فى هذه المدرسة الجميلة .. التى تعلم الفن والحب والذوق للناس فى ارضنا العربية !



أهلا .. فيروز

أهلا ... والف آهلا !

أهلا من اعماق القلب ... وأهلا من أعماق الضمير !

أهلا من أعماق القلب ...

لان صوت فيروز ، يخاطب القلب بلا تعثر ولا خشونة ، الذين يسمعون فيروز دائما يتحولون الى عواطف، وديعة حلوة، لان صوتها الجميل لا يهز الاذن ، ولا يثير الفكر ، وانما يعزف أولا على أوتار القلب ... كل شىء فى صوت فيروز هو خلاصة نقية ، وعصير عذب للعاطفة الانسانية ... وليست غريبة تلك الحالة التى أعيش فيها ، ويعيش فيها غيرى من عشاق فيروز كلما استمعنا الى صوت فيروز ... اننا نصمت ونخشع دائما ... ويبكى بعضنا بدموع حقيقية ...

صوت فيروز هو هذا الطفل الخالد الوديع ، الذى يثير فينا الحنان ، ويثير فينا الاحساس بأن الدنيا كلها فجر جديد ملىء بالندى والعطر، ملىء بالتفاؤل الحلو الذى لا يخلو من حزن ..

صوت فيروز ، هو الزهرة التى شربت قطرات نقية من الماء ، فخرجت الى الدنيا ، ليس فيها شىء من الغرور ولا الادعاء ، بل فيها هدوء وأناقة وحركة على أطراف الاصابع ... لا تعرف الضجيج ولا الضوضاء ...

صوت فيروز ... صلاة ... لان فى صوتها اخلاص الصلاة ... وهمس الصلاة ... وحنان اللقاء العاشق بين الانسان والكائن الاعلى الذى لا تراه العيون ولكن تحسه العواطف ...

صوت فيروز ... نغمة شجية تجدها فى كل الحقول العربية ... يرددها فلاح طيب لا يسمعه احد ... ولذلك فهو يغنى من قلبه طالبا سعادة روحه ... أو تغنيها فلاحة طيبة ، تعمل ، وتكدح ، ولكنها فى لحظة الضنى تشعر بخفقة واحدة من السعادة ، تدعوها دعوة سحرية الى مواصلة الحياة رغم العناء ... وهنا يرتفع صوتها ، من قلبها ، بالغناء ... فيكون غناؤها مليئا بالصدق والاسى والحنان .

صوت فيروز ... ايمان ... فما شعرت يوما وانا استمع الى هذا الصوت بأننى أشك فى شىء من الاشياء ... ان صوتها يلم كل ما تبعثر فى روحى ، ويصلح الشروخ التى احدثتها أقدام الحياة فوق وجدانى ... ومع صوت فيروز يتدفق فى نفسى شعور بالثقة والامان ... وكأن صوت فيروز همس خالد يسيل فى عروق النسيم ليقول لى وللناس : كل شىء جميل ... كل شىء طيب ... كل شىء يبعث الرضا ، ويبعث الثقة فى الحياة والانسان !

الحب الذى تعبر عنه فيروز هو أبقى الوان الحب واصدق هذه الالوان !

ان فيروز ، فى صوتها واغانيها ، صاحبة « نظرية فى الحب » ...

فالحب عندها يبدأ من عاطفة تملأ القلب .. ولكنه لا ينتهى عند هذه الحدود . فالمحب ... معناه – فى نظرية فيروز – الانسان الجميل الفاضل ...

لان الذى يحب ... لابد أن تتوفر له كل الفضائل الانسانية الاخرى ... لابد أن يعرف الاخلاص والوفاء والالفة وحسن المعاشرة للناس !

والحب – فى نظرية فيروز – عاطفة كبيرة عالية ... ولذلك فالمحب الحقيقى لابد أن يكون صاحب ذوق رفيع ... لابد أن يحب الطبيعة، والصوت الجميل واللحن الجميل ، والتصرف الجميل ، والفن الجميل كله ...

المحب الحقيقى ... لا يمكن أن يكون بدون ذوق ... والذين هم بدون ذوق مرهف حساس ... لا يمكن أن يعرفوا الحب أو يجدوا له طعما أو مذاقا ... مهما تظاهروا بغير ذلك !

وعندما اسمع فيروز وهى تغنى للحب احس أيضا أن الحبيبة عندها شخصية عميقة متنوعة ... ان الحبيبة عند فيروز ... ليست حبيبة فقط ... بل هى صديقة ، وامرأة حنون ، وأم ، ويد تداوى جراح الحياة بالحنان والود والفهم الصحيح .

فى احدى أغانيها تقول فيروز على لسان الحبيبة وهى تخاطب حبيبها : « الله لايشغل لك بال ... »

هل هناك دعاء اجمل أو أعذب من هذا « الدعاء » ؟ ... ان الحبيبة تدعو لحبيبها دعوة جميلة رقيقة انسانية تفوح بعطر الانوثة الحقيقية الرائعة .. لا الانوثة الزائفة المستبدة ...

وكثيرا ما أتذكر وانا اسمع هذا الدعاء الذى ترده الحبيبة على لسان فيروز ... كثيرا ما أتذكر عبارة غنائية تقولها مطربة اخرى



لسيدتى الجميلة
إلى "فيروز"

صوتك يجعلنى أرفض اشياء كثيرة
اقبل اشياء اكثر
صوتك يا سيدتى الاميرة
فى ليلنا قنديل
يجعل قلب العالم يسطع فى الظهيرة
يشد أزر عابر السبيل
فى الليلة المطيرة .
صوتك كالمائدة المستديرة
يضم زارعى الحقول والجنود
وصائدى القوارب الصغيرة
صوتك يا سيدتى الاميرة
يبعث فى جوانحى امنية اسيرة
أن أبصر الوجود أيضا ..
معطر السريرة

شعر : كمال عمار

على لسان الحبيبة ... انها تقول لحبيبها ؟

« يا تاخدنى يا ارجعك .. »

والفرق بين حبيبة فيروز التى تقول لحبيبها « الله لا يشغل لك بال » والحبيبة الاخرى التى تقول « ياتاخدنى يا ارجعك » ... هو الفرق بين الحبيبة المهذبة الناعمة التى تحمل حبيبها بين جفنيها وتخاف عليه ، وبين الحبيبة المستفزة المتعالية المشاغبة التى لا يمكن أن يطمئن القلب معها ... ولا يمكن أن يهدأ البال !

وهذا مثال عابر سريع ، يكشف لنا عن « نظرية فيروز » فى الحب ... انها نظرية « التكامل » ، فالحب عندها فضيلة تتركز فيه جميع الفضائل الانسانية الاخرى ... الوفاء .. الذوق .. الحنان .. الجمال .. كلها فضائل تنبعث من الفضيلة الكبرى فضيلة الحب !



أهلا من أعماق القلب بفيروز والرحبانى !

وأهلا من أعماق الضمير ...

ذلك لان الضمير الوطنى والانسانى عند فيروز والرحبانى ضمير حى يقظ الى أقصى الحدود ...

أجمل أغانينا العربية عن فلسطين من الذى غناها وحولها الى ألحان ؟

انها فيروز والرحبانى ...

الكلمات التى تشبه العصافير الملونة .

والالحان التى تشبه الفراشات التى تبحث دائما عن الزهور ولا تعبأ أبدا بالاسوار والقيود ...

والصوت الذى يشبه النسيم ... يعلو فى الفضاء ويعلو ... ثم يختار الارض التى يعيش فيها ويمتزج بها

تلك هى « السيمفونية » التى تعزفها الفرقة الرحبانية دائما عن فلسطين ... كلماتهم حنين حلو أصيل ... والحانهم حنين حلو أصيل ... وصوت فيروز يؤدى اللحن والكلمات بكل مافيه من صدق وصفاء وعذوبة:

استمع الى اغنية « راجعون »

استمع الى اغنية « خدنى الى بيسان »

استمع الى كل الاغانى الكثيرة الاخرى التى أعدتها « الفرقة الرحبانية » عن فلسطين

ان الصدق فى هذه الاغانى ... الصدق العميق الكبير ، هو علامة روحية على عدالة القضية الفلسطينية !

ان صوت فيروز وهو يغنى لفلسطين هو صوت صادق الى درجة مثيرة مؤثرة .

مثل هذا الصوت الصادق المؤثر لا يمكن ان يكون برهانا على قضية خاسرة . انه برهان انسانى ، لا تكسره اى براهين اخرى ، على عدالة القضية التى يتغنى بها هذا الصوت الجميل ...

والفرقة الرحبانية قد غنت أيضا لارض لبنان العربية غناء عظيما زاخرا بالصدق ...

والفرقة الرحبانية غنت للارض المصرية العربية ، عندما رددت الحان سيد درويش عن الفلاحين « طلعت يامحلى نورها » أو عن العمال « الحلوة دى قامت تعجن » ، وعندما قدمت الحان عبد الوهاب فى رقتها العاطفية « ياجارة الوادى ، و خايف اقول اللى فى قلبى » ..

فاهلا بفيروز والرحبانى ..

اهلا من القلب .. واهلا من الضمير ..

رجاء النقاش



نطلب الإفراج عن:

البيانو الأبيض!



د . ثروت عكاشة



أم كلثوم



محمد عبد الوهاب



شفيق أبو عوف

● **فى كتابه « اضواء على الموسيقى العربية » يحدثنا الملحن والناقد الموسيقى احمد شفيق ابو عوف ، عن البيانو العربى الوحيد الموجود فى العالم الان .. وهذا البيانو سجين في المتحف الملحق بمعهد الموسيقى العربية فى القاهرة ..**

وهو البيانو « الوحيد » بل « الاوحد » .. لانه مزود بربع المقام ، او ربع الصوت .. وهذا ما ينقص كل بيانو اخر موجود في العالم، فان اجهزة البيانو صنعها الاوربيون لعزف الموسيقى التى لاتستخدم ربع الصوت .

وربع الصوت هو ـ بأبسط تعبير ـ نغمات دقيقة مالوفة ومحببة للاسماع العربية منذ أقدم العهود ، ولا يمكن التخلى عنها تماما فى الغناء العربى ولا فى الموسيقى العربية ،لانها فى طبيعة الملحن والمغنى والمستمع العربى .. بل وفى طبيعة تركيب اللغة العربية الفصيحة، واللهجات العامية المختلفة المتفرعة عنها ..

يقول احمد شفيق ابو عوف :

« صنع هذا البيانو لمعهد الموسيقى العربية ، بناء على توصية مؤتمر الموسيقى العربى ـ الذى انعقد سنة ١٩٣٢ ـ وكان الغرض من صناعته هوالاسهام عن طريق الاداء والقياسات الحسابية والتجارب السمعية في تثبيت المقامات ، ثم عمل الطرائق «الميتودات » الخاصة بالتدريب للالات العربية الاخرى .. والبحث عن امكان تطبيق الهارمونية الغربية على موسيقانا العربية .. »

ومعنى ذلك أن الاتجاه الواقعى الذى أقره علماء الموسيقى العربية الذين اجتمعوا سنة ١٩٣٢ في مؤتمرهم الكبير ـ وكان من بينهم عدد من المستشرقين الاوربيين ـ هو عدم التخلى عن الطابع الاساسى للموسيقى العربية ، خلال عمليات التطوير التى تتناول هذه الموسيقى العريقة ..

فاسهل شىء هو الاخذ باساليب الموسيقى الاوربية جملة وتفصيلا ، بطريقة النقل الميسورة، بل الساذجة .. واصعب شىء هو الكفاح الفنى من اجل اكتشاف طريق قومى لتطوير الموسيقى العربية ، والغناء العربى ، على اسس علمية دقيقة !

وكان اختراع البيانو العربى ، يبشر بخطوات واسعة فى هذا الاتجاه ، ولكن ماذا حدث ؟ !

يقول أحمد شفيق أبو عوف : « الامر الذى يؤسف له ان هذه الآلة النادرة ، وضعت فى المتحف ، منذ صناعتها تقريبا » ..

ولماذا وضعوا البيانو العربى الوحيد فى متحف معهد الموسيقى العربية ؟! ..

« لان المعهد لم يجد المال الذى يستطيع ان ينفق منه على ايجاد عازف متخصص يتفرغ لدراسة العزف على هذه الآلة .. ثم محاولة الاستعانة به لايجاد الاكوردات التى قد تصلح للهارمونى والتى تناسب الاذن العربية، ثم بعد ذلك لتدريس هذه الالة والعمل على نشرها على اسس علمية واكاديمية وتكنيكية سليمة » ... هكذا يقول احمد شفيق ابو عوف ، وهو « يرثى » البيانو العربى الراقد تحت تراب متحف المعهد العتيد ..

وفى الوقت الذى يتحدثون فيه عن تطوير الموسيقى العربية ، يرقد البيانو العربى فى الظلام .. بل يسخر منه بعض الاخذين باسلوب التقليد الاعمى للموسيقى الاوربية ، ويسمونه فى كتاباتهم « البيانو الشرقى المزعوم » ..

ولكن البيانو الشرقى او العربى ليس مزعوما، ولا هو من شطحات العرب فى الموسيقى .. فمنذ اكثر من سبعين عاما بدأت فى اوربا ـ فى المانيا بالذات وهى مهد الموسيقيين الكبار ـ تجارب جادة لاستخدام ربع المقام فى التاليف الموسيقى .. وسجل احد الموسيقيين الالمان اختراعا لبيانو مزود بربع المقام ..

ويضم كتاب « أضواء على الموسيقى العربية» فصلا قيما عن محاولات ذكية للموسيقيين الاوربيين فى استخدام ربع المقام العربى ..

ويؤكد الكتاب ان الموسيقيين الاوربيين المطلعين على الموسيقى العربية، لايعتقدون انها مستعصية على التوزيع الاوركسترالى ، فالمقامات العربية الخالية من ربع المقام كثيرة ، ويمكن تطبيق القواعد الاوربية فى تدوينها وتوزيعها وادائها

اما عن الموسيقى العربية والقواعد الهارمونية ، فيرى احمد شفيق كامل أن موسيقانا تسمح بقدر معين واسلوب خاص من الهارمونية ، بحيث لا يشوه سماتها اللحنية والايقاعية ..

« ان روح الموسيقى العربية تحتم استنباط أساليب جديدة ، وتوافقات مناسبة تلائم الغزارة اللحنية التى تتصف بها موسيقانا» ..

● والبيانو العربى يستطيع الاسهام فى تطوير موسيقانا وغنائنا على أسس علمية دقيقة ، بدون التخلى الساذج عن طابعنا القومى .. « ولا شك أن وجود هذه الالة العربية بالمعهد دون استخدامها يعتبر تعويقا لحركة تطوير موسيقانا .. ويمكن عن طريق ميزانية المعهد ـ عندما تسمح بذلك ـ أو عن طريق لجان التفرغ بوزارة الثقافة ، ايجاد عازف متخصص لهذه الالة » ..

وميزانية المعهد لا تسمح «بذلك» طبعا .. فان هذا المعهد الكبير ـ الوحيد من نوعه فى العالم ـ يحصل على اعانة سنوية قدرها ثلاثة الاف جنيه فقط !

ومن هذه الجنيهات القليلة ينفق المعهد على ثمانية وعشرين فصلا موسيقيا من البنين والبنات ، ينتظم فيها ثلاثمائة طالب وطالبة ..

بقلم: كمال النجمي

واية معجزة يتمكن بها معهد الموسيقى العربية من انجاز هذه المهمة الصعبة ، وليس فى يده الا ثلاثة الاف جنيه ، تكاد تساوى مرتب استاذ اجنبى واحد فى الكونسرفاتوار ؟!

ان البيانو العربى ليس هو الضحية الوحيدة للضائقة المالية التى يعانيها المعهد .. فهناك ضحايا اخرون هم طلاب المعهد وطالباته .. يقول أحمد شفيق أبو عوف : « كيف نتصور أن يؤدى المعهد رسالته بهذا القدر الضئيل من المال ؟!.. تلك هى مشكلة المعهد الاولى .. بل هى كل مشكلته ، فمستوى الخريجين فى الاعوام الماضية كان ضعيفا بسبب قلة المال .. وسيظل مستوى الخريجين كذلك أبد الدهر ، اذا لم تنقذ المعهد اعانة سخية يستطيع بها أن ينتدب مدرسين أكفاء لتدريس المواد المختلفة ، وشراء الالات الموسيقية ، وشراء الوسائل التعليمية ، وانشاء مكتبة موسيقية ، وفرق موسيقية من الطلاب ، وعمل البحوث والدراسات لحل مشكلات موسيقانا العربية كالمقامات والايقاعات ووسائل التدوين ووضع طرائق تدريب موسيقية للالات العربية .. الخ .. »

هكذا اذن يعيش معهد الموسيقى العربية فى هذه الازمة الدائمة العجيبة ..

وطلاب الموسيقى العربية وطالباتها ، يتدهور مستواهم سنة بعد سنة ، لان ميزانية معهدهم لا تتجاوز ثلاثة الاف جنيه !!..

وليسمع المهتمون بهذا الموضوع الحيوى قول المستشرق الدكتور هنرى فارمر : « يجب الحرص على سلوك طريق يحفظ للموسيقى العربية روحها الوطنية وطابعها ، لان فقدانها ذلك الميراث المجيد يعد كارثة عظيمة .. وعلينا أن نمنع وقوع هذا .. ويجب أن تعنى مصر بالمحافظة على ذلك المجد » ..

ان املنا كبير فى الدكتور ثروت عكاشة نائب رئيس الوزراء ووزير الثقافة ..

واملنا كبير ايضا فى سعى حثيث يقوم به عبد الوهاب وام كلثوم والسنباطى وفريد الاطرش وغيرهم ، لانقاذ المعهد الوحيد للموسيقى العربية فى العالم من ازمته الساحقة التى يكابدها فى صمت ويأس يكاد يكون يأسا قاتلا ..

واذا لفظ معهد الموسيقى العربية انفاسه ، فدمه فى اعناق جيلنا كله ، فان موته معناه موت الموسيقى العربية

وعلينا أن نمنع وقوع هذه الكارثة ، كما يقول « المستشرق » هنرى فارمر !..

كمال النجمى

الحياة الموسيقية

مصابة

بأنيميا مزمنة!

رغم ما يبدو لنا فى الظاهر من حركة تطور فى مجال الموسيقى ، والمحاولات الفردية لتطويرها ، فانه من المسلم به ان الحياة الموسيقية فى بلادنا مريضة ومتدهورة وهزيلة . تحتاج الى علاج سريع بالفيتامينات والمقويات ليدب فيها النشاط ، وتعود اليها الحيوية واللمعان . وطالما تعانى من هذه الانيميا الحادة ، لن تستطيع ان تؤدى وظيفتها الاساسية فى المجتمع ، وستظل متخلفة الى ان تتخلص تماما من هذا المرض المزمن .

وسبب اصابة الحياة الموسيقية بهذا المرض ، الذى اقعدها عن الحركة ، هو تركها دون تنظيم الى أن تمكنت منها الفوضى ، واصبحت مجالا خصبا لاحتكارات الرجعية والانتهازية .

وكان من الطبيعى ، فى هذه الحالة ، أن تهتز القيم الانسانية فى الفن ، وتختلف المقاييس والمعايير .. فنجد الفن الاصيل والفنان الجاد فى المؤخرة وتحت الاقدام ، بينما يحتل الفن الرخيص والفنان الفطرى الصفوف الاولى وينعم بالعيشة الرغدة .

والتنظيم والتخطيط المدروس على اساس الواقع ، هو الفيتامين الذى سيشفى الحياة الموسيقية ، مما اصابها من امراض ، جعلتها غير قادرة على العمل والحركة فى المجتمع الكبير ، وليس فى مجتمع القاهرة فقط .

وقبل هذا التنظيم والتخطيط لابد ان نحمى المريض من الجراثيم والميكروبات التى تسرى فى دمائه وتزحف الى قلبه وعقله .. وتتمثل فى احتكارات الرجعية والانتهازية ورافعى الشعارات المزيفة . ونحن لانامن لهم جانبا اذ فى استطاعتهم - كما سبق ان فعلوا - ان يعطوا المريض فيتامينات ومقويات « مغشوشة » لاتساعده على الشفاء وانما تسىء اليه فى المدى الطويل .

والحياة الموسيقية ، المريضة الهزيلة ، غير واضحة المعالم الا فى القاهرة فقط . اما خارج العاصمة ، فى الاقاليم والمحافظات فهى معدومة تماما ، ولم يبق بينها وبين الموت سوى شعرة مهلهلة .

وموارد التغذية للحياة الموسيقية فى القاهرة تتمثل فى عدة اجهزة فنية .. الكونسرفاتوار ، المعاهد الموسيقية ، اوركسترا القاهرة السيمفونى ، كورال اوبرا القاهرة ، المسرح الغنائى ، الفرق الموسيقية التقليدية .

الكونسرفاتوار فى مدى سبع سنوات منذ انشائه حتى الان ، لم يستطع تنظيم نفسه داخليا ، ولم يربط سياسته التعليمية بالخطة العامة للدولة . والمعاهد الموسيقية الاخرى مازالت تعيش فى قوقعة . والنتيجة عجز مخيف فى اعداد العناصر الفنية ، يعرقل التوسع فى انشاء الفرق ، وهبوط مستوى الاداء .

اوركسترا القاهرة السيمفونى لم يخرج الى القاعدة الشعبية فى الاقاليم والمحافظات . ولا يسمح بنشر المؤلفات الموسيقية العربية الا فى حدود امكانياته وفى اضيق نطاق . مع ان المؤلف الموسيقى الذى يتقدم الى الاوركسترا بعمل غنائى او موسيقى لايتقاضى اجرا مقابل الجهد الذى استنفد طاقته لعدة سنوات .. ثم تكاليف نسخ وطبع مؤلفه الجديد ، والتى لاتقل عن ٥٠ جنيها .

وكورال الاوبرا مهمته الاشتراك فى المواسم الاجنبية فقط . والمسرح الغنائى يصادف عقبات . والفرق الموسيقية التقليدية مشغولة ومنهمكة فى مصاحبة المطربين والمطربات .

كل هذه الاجهزة انشاتها الدولة وانفقت عليها بسخاء .. ولكن مهمتها خلق حياة موسيقية فى جميع انحاء الجمهورية .

صحيح ان هذه الاجهزة عليها أن تنظم وتنسق فيما بينها اقامة حفلات فى كل مكان . ولكن يجب ان تمهد لها المراكز الثقافية الطريق وتجهز لها قاعدة شعبية واعية .

وعمليات التوعية هامة جدا لتنشيط الحياة الموسيقية ، ولكنها تكاد تكون متوقفة تماما . لقد كانت مكتبة الفن - فى يوم من الايام - منافسا خطيرا امام المراكز الثقافية الاجنبية التابعة للسفارات . ولكن جودة الخدمات الثقافية والمرونة فى تلك المراكز الاجنبية تفوقت على الخدمات الثقافية وحركة التوعية التى كانت تقوم بها مكتبة الفن فى القاهرة .. وهى المركز الفنى الوحيد فى الجمهورية .. بينما كان الواجب ان تنمو مكتبة الفن وتتوسع فى خدماتها الثقافية وفى نشر الوعى الموسيقى بين المواطنين فى القاهرة والاقاليم .

من هنا نجد ان من المصلحة العامة ، ولاجل ان تنشط الحياة الموسيقية فى بلادنا ، تقسيم مؤسسة المسرح والموسيقى الى مؤسستين واحدة للمسرح والاخرى للموسيقى .

فقط اريد ان اقول ان عودة د. ثروت عكاشة الى الحقل الفنى اشاع روح التفاؤل مرة اخرى الى نفوس العاملين فى ميدان الموسيقى فهو الذى وضع البذرة الاولى .. وهو الوحيد الذى يستطيع ان يعالج الحياة الموسيقية المريضة بالفيتامينات والمقويات لتؤدى عملها بفاعلية فى مجتمعنا المتطور .. والمتطور بسرعة .

جلال فؤاد

العبيط





داخل حركة الناس ، وحياتهم ، وداخل تيار الحياة الذى يجرف كل شيء ، يقف « العبيط » .. يرقب الاشياء ، وقد يتوقف .. وقد يسير مع الناس . لكنه .. لا يفقد صفاء نفسه ، ولا طيبة قلبه .

● **لو مغمضتش** عينيك عن الظلم . الظلمة يقولوا عليك .. عبيط

● **شيء اسود** ، عاوزينك تقول ليه أبيض ، لو صممت أنه أسود .. تبقى .. عبيط

● **هل البساطة** والصراحة طهارة اليد والضمير .. عبط ؟

● **لماذا نسمى** العنيد فى الحق .. المتمسك بكرامته .. عبيط ؟

● **هل يستطيع** الانسان ان يعيش فى المجتمع الجديد مسايرا الحكمة التى تنصح : الا يرى ... ولا يسمع .. ولا يتكلم ؟

● **حاذر ان** تسمى من يغلب المصلحة العامة ، على مصلحته الخاصة .. بأنه .. عبيط !!

● **ليه لما واحد** يريح الناس على حساب نفسه .. يبقى .. عبيط ؟

● **عشان ايه** اخدمك لوجه الله وباخلاص .. تستعبطنى ؟

● **باى حق** تنكر ان لكل انسان قلبا .. وتقول عن اللى يحب واحد اكبر من مستواه انه .. عبيط ؟

هكذا يتحدث الناس عن الرجل الطيب . الذى يعرف ، ويغفر .. صاحب القلب الكبير الذى يسع الناس كلهم . لانه طيب ، يقولون .. انه « عبيط » . ولانه متسامح يقولون انه .. « غبى » .. ولايفهم شيئا ، فما هى حكاية « العبيط » ؟

شاب . طيب .. كبير القلب .. يحب الناس .. يرقب أفعالهم ويعرف أخطاءهم . ومع ذلك لا يحاول أن يستغل . وانما يصلح .. يستخدم الخطأ . كطريق للاصلاح . ويعمل فى شركة تضم مجموعة غريبة من الناس . صاحبها الذى يزور الدفاتر ، حتى لا يدفع الضرائب . قريب صاحب الشركة الذى يدور على « حل شعره »

هكذا العاطفة الانسانية النبيلة . لا يمكن ان يلعب بها احد .. فريد شوقى وناهد شريف .. واعتراف بالحب .. الذى نما فى قلبيهما .. وكان ضروريا أن يلتقيا . .





حسن مصطفى .. مدير الشركة الاستغلالى .. الذى يأكل عرق الناس وتعبهم لمجرد انهم طيبون

.. والموظفة التى تغازل هــذا المسئول .. ليتزوجها ، وهــو يستغل منصبه، ويضحك عليها.. و« العبيط » .. الطيب القلب ، يرقب كل شيء ، فى هــدوء .. ويحاول الاصلاح ..

ولكن . هل ينجح ؟ انه «عبيط» كمــا يقولون ولذلك يدبرون له المقالب ، ليضحكوا عليه وهو لطيبة قلبه ، يقع .. لكن وقوعه يأخذ شكلا واقعيا فى النهاية ، يأخذ حقيقة ان عواطف الناس لا يمكن التلاعب بها .. ويعطى اجمل المثل ان الانسان .. انســان فى البداية . لكن شرور المجتمع ، هى التى تغيره . و «العبيط» . كما يطلقون عليه ، ليس عبيطا .. انه فقط طيب ومتسامح وفى الوقت المناسب ، وتحت هذه الظروف القاسية يخرج « العبيط » من القمقم ، يعطى لهؤلاء المستهترين درسا قاسيا ، واصبح العبيط عملاقا .. وشخصية « العبيط » من الشخصيات التى تقابلهــا فى حياتك كثيرا ، وقد تستوقفك ،وقد تفوت عليك . ولو وقفت مــرة ودرستها ، فسترى منها العجب .

سترى كم هى خصبة هذه الشخصية .. كم هى جميلة ، وشفافة ، وحلوة . انها فعلا شخصية مثيرة .

ولذلك فهى تحتاج الى اضــواء كثيرة تلقى عليها ، حتى تظهــر كل جوانب الشخصية . وكاتب كبير مثل **السيد بدير** هو خير من يدرس هذه الشخصية ، ولذلك يكتب لها السيناريو، والحوار .. ولاحساسه العميق بها . يقوم باخــراج الفيلم . وهو فى ذلك .. يجلو كل غوامض الشخصية .. ليقدم لنا حياتها كاملة . فاذا مثلهــا **فريد شوقى** .. بكل ما يحمله فريد من خفة دم .. وقدرة على أعطــاء الشخصـية كل ابعادها .. فان شخصية « العبيط » تصبح اكثر اثارة .. واكثر مرحــا .. ومع فريد شوقى .. تقف مجموعــة كبيرة .. يشكلون حركة المجتمع. او هم بمعنى اكثر وضــوحا .. الاضواء التى تلقى على شخصية « العبيط » لتظهر كل ما فيهــا

والمجموعة تضــم « **ناهد شريف** » الــوجه الذى قفز بسرعة الى الصفوف الاولى ، « **وابو بكــر عــزت** » .. خفيف الظل الذى استوقف الانظار فى كل أعمالــه الفنية « **وسهير زكى** » الراقصــة التى تدخل المستقبل مع كل خطوة تخطــوها « **وســمير صبرى** » الشاب الذى ينتظر ان يأخذ مكانا بارزا فى العــالم الفنى . ومعهم



ابو بكر عزت ، وسمير صبرى.. لقد اتفقا على تدبير مؤامرة « للعبيط ».. واوهماه بأن ناهد شريف تحبه فيقع الشــاب الطيب فى هــواها ..

الفاتنة تغرى « العبيط » اوسـهير زكى وفريد شــوقى . هل هى تحذره ؟ .. او انهــا تدبر له « مقلبا » جديدا ؟!..



« **حســن مصطفى** » الظاهرة الجديدة فى مسرحنا الكــوميدى والذى انتزع الاعجاب من الجماهير و« **سامية شكرى** » الموهبة ، التى ينتظرها المستقبل ، ومجموعة اخرى من نجومنا .

ان فيلم « العبيط » الــذى كتب قصته **رشاد حجازى** ، واعد له السيناريو والحوار ، ثم اخرجه بكل علمه وفهمه **السيد بــدير** ، وانتجه **عباس حلمى** ، الذى اقترن اسمه بعشرات الافلام الناجحــة وفيلم « العبيط » يعتبر اضــافة جديدة للفيلم الكوميدى فى السينما العربية .

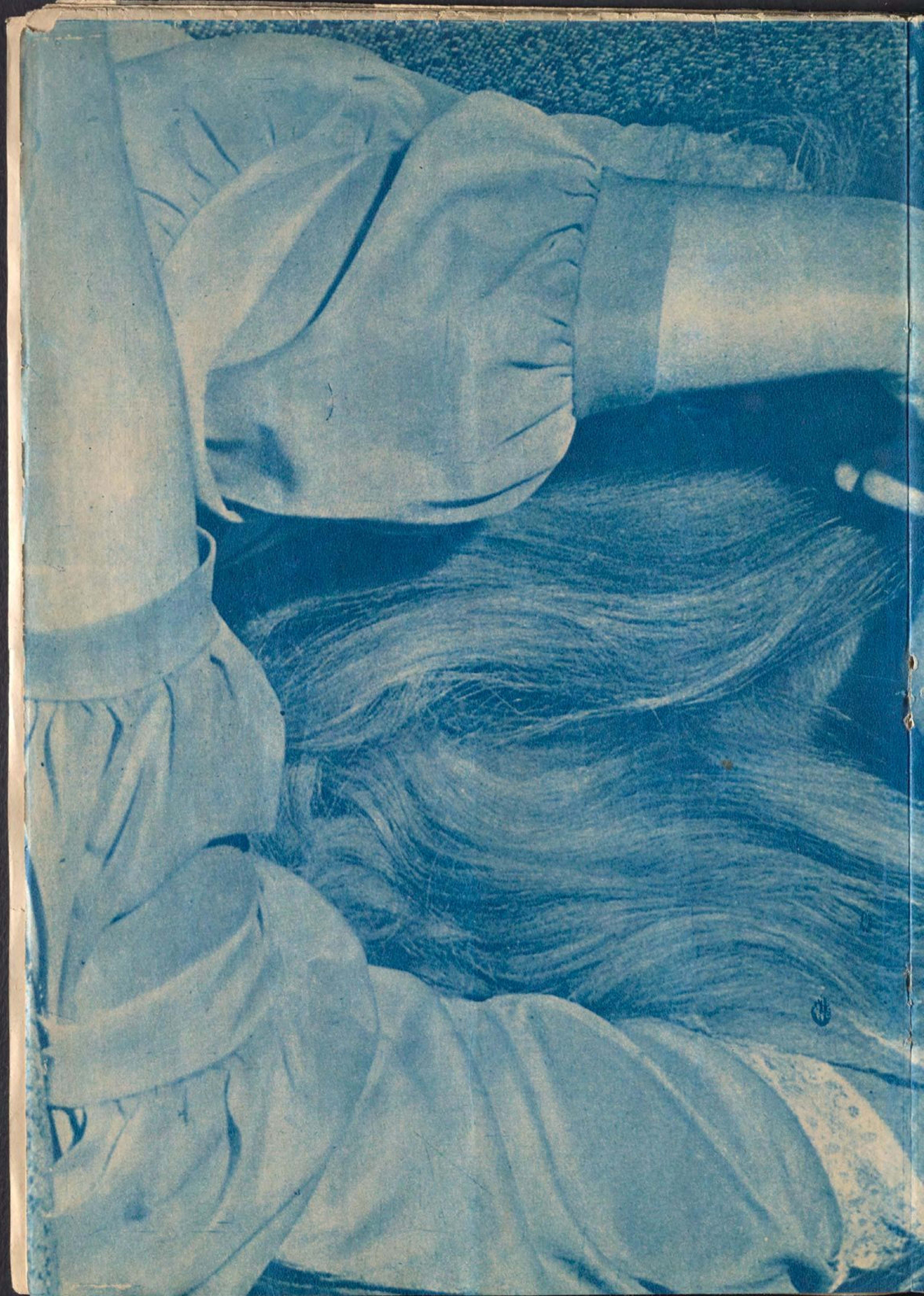
نهاية ضرورية . فريد شــوقى (العبيط) يلقن ابو بكر عزت درسا بعد ان كشف كل الاعيب الشركة المزورة





صورة الأسبوع:

هند رستم



أغرب مهرجان سينمائي!

حسن يوسف :
الحل : بنك السينما

من المدهش فعلا ، أن يعقد مهرجان « برجامو » لسنته التاسعة . ذلك لان المهرجان يفتقر الى كل مقومات النجاح التى تملكها المهرجانات الاخرى مثل « كان » و « برلين » و «فينيسيا» . و « برجامو » مدينة ايطالية صغيرة لا يتجاوز عدد سكانها ١٣٠ الف نسمة . كما أن منازلها القديمة .. تخجل بالتأكيد أمام المدن الحديثة الضخمة ، حيث تعقد المهرجانات الاخرى . وحتى المكان الذى تعقد فيه جلسات المهرجان ، لا يصلح ابدا . ولذلك لجأوا الى فناء كنيسة « سان أجوستينو » ، ذات الطراز الرومانى ، وأقاموا بعض المقاعد ، وثبتت شاشة مناسبة للعرض . لذلك كان عقد هذا المهرجان باستمرار ، شيئا يدعو للاعجاب ، ويدعو للدهشة ايضا . ولعل نجاح المهرجان بهذا الشكل ، يرجع الى اخلاص القائمين بالامر ، وفى مقدمتهم « فينوزوكيللى » ، الذى حالفه التوفيق فى اختيار عدد من الافلام الممتازة ، وكانت لجنة اختيار المهرجان قد شاهدت ١٧٨ فيلما ، قدمتها ٣٣ دولة .. وبعد التصفية بقى ٤٠ فيلما من ١٥ دولة . من هذه الافلام ٦ للمخرجين السيناريست و ٣٠ فيلما قصيرا و ٤ أفلام خارج المسابقة

وهذه أول مرة يقيم فيها مهرجان «برجامو» مسابقة للمخرجين السيناريست ، وهم المخرجون ، الذين يكتبون سيناريوهات افلامهم بانفسهم . والافلام الستة هى :

- «القديس فرانسوا داسيز» (ايطاليا)
- «الضلال» (تشيكوسلوفاكيا)
- « الاثنين او الثلاثاء » (يوغوسلافيا)
- « الحاجز » (بولندا)
- « الاوقات العصيبة » (فرنسا)
- « حياة طويلة سعيدة » (الاتحاد السوفييتى)

واذا كانت جوائز المهرجانات من الاسود الذهبية ، او الدببة الفضية ، او من كئوس الكريستال .. فان جوائز مهرجان «برجامو» .. مادية فقط . مثلا تبلغ الجائزة الاولى لافلام المخرجين السيناريست ٥ ملايين ليرة ايطالية .. تمنح لاحسن فيلم طويل ، وجوائز اخرى للافلام القصيرة تبلغ ٤ ملايين ليرة ايطالية



لقطة من فيلم « حياة طويلة »
الذى مثل الاتحاد السوفييتى ..

الدولة المضيفة

افتتحت ايطاليا ـ بصفتها الدولة المضيفة ـ مهرجان «برجامو» التاسع بفيلمها « القديس فرانسوا داسيز » وهو من اخراج سيدة تدعى « ليليان كافانى » ، وهى ايضا التى كتبت له السيناريو . وفيلم القديس فرانسوا .. لا يعتبر كسبا هائلا للسينما . لكنه مع ذلك ، عمل جدير بالتقدير ولعل اهم ما يثير فيه ، هو طبيعة العلاقة بين السينما والتليفزيون . فمخرجة الفيلم ـ ٣١ سنة ـ تخصصت منذ بضع سنوات فى ميدان الافلام التليفزيونية .. وقد رات من وجهة نظرها فى القديس شخصا يمثل العصر الذى عاش فيه خير تمثيل . والجزء الاول من الفيلم أحسن بكثير من الجزء الثانى الذى يثير الملل فى النفس . كما ان الفيلم يدعو الى التأمل والتفكير ، بجوار ما به من لمسات شاعرية

الضلال

والفيلم الذى مثل تشيكوسلوفاكيا اسمه « الضلال » وهو من اخراج اثنين من المخرجين هما « يان كوديل » و « انتونين ماسا » . وان كان ماسا هو الذى كتب له السيناريو . والفيلم بروحه وأسلوبه ، واتجاهاته الجديدة ، يعبر عن هذا النوع من الافلام الذى يمكن ان نطلق عليه الموجة التشيكوسلوفاكية الجديدة و « الضلال » يتعرض لبعض مظاهر الحياة المعاصرة فى تشيكوسلوفاكيا . وابطاله أسرة فقدت وحدتها وتجانسها .. فرفضت الاحترام المتبادل .. والمحبة والتفاهم بين افرادها . فيتمرد الابن على الاب . وافراد الاسرة يهيمون على وجوههم لانهم ضلوا الطريق . ولابد لهم من مخرج

والاب والام لم يعد امامهما الا الارتداد دائما الى الماضى . فرغم ان ذكرياتهما لم تعد مجدية .. الا أنها كل ما تبقى لهما . وابنهما « مايكل » الذى تمرد عليهما ، يترك المنزل فى محاولة للبحث عن نفسه ، لكنه يصدم بالعالم الخارجى . ويعود ، ليبدأ حياة جديدة مع والديه ، والفيلم جرىء .. اذ يظهر تمرد الشباب ، والتعارض القائم بين الماضى والحاضر .. فالمتمردون يبحثون خلال واقعهم عن تجارب جديدة ... لكنهم يصابون بخيبة الامل . وحوار الفيلم يتميز بالتركيز والذكاء . كما ان التصوير بلغ مستوى فنيا رفيعا

الاثنين او الثلاثاء

والفيلم الذى أثار عاصفة من الاعجاب هو فيلم « الاثنين او الثلاثاء » الذى مثل يوغوسلافيا ، والذى أخرجه وكتب السيناريو فاتروسلاف . والفيلم يروى الصعوبات التى

تعترض طريق رجـــل فى مجتمع تسوده اللامبالاة . وقد اســتطاع فاتروسلاف ان يجسد على الشاشة ، وببراعة فائقة ، كل الأحداث اليومية التى تمر فى حياة البطل

عمله فى احدى المطابع ، ولقاءه المتكرر باصدقائه ومعـــارفه ، وتناوله الغذاء فى احد المطاعم ، وزيارته لزوجته الســـــابقة لتسليمها النفقة المحكوم بها .. ثم تجواله فى الطرقات بلا هدف .. حتى وصوله للبيت ،ورجوعه الى ذكرياته وشبابه .. وحبــه الاول . حتى تخيلاته تدخـــل ضمنها طريقة موته .. ومواراته التراب

وغالبية مشـــاهد الفيــلم تجرى فى جو رمزى ، كما أن به كثيرا من اللقطات الذكية المبتكرة ، وان كان اســلوب المخرج ينقصه التماسك والترابط . ولعل التصوير كان من العوامل الهامة فى الفيلم .. اذ نجد الاجزاء التى تسجل الحياة اليــومية للبطل قد تم تصويرها بالالوان ، وتبدو واضحة تماما ، أما تلك التى تدور حول ما فيه ، ورغبته القوية فى الهروب من واقعـــــه ، فقد تم تصويرها بطريقة تبدو معها مبهمة وشاحبة

أغرب مخرج

ولعل اغرب الافـــلام التى عرضت فى مهرجان « برجامو » هو فيلم « الحاجز » الذى قدمه يرزى سكوليمفوســـكى ، والذى مثل بولندا .. فمخرجه يرزى لم يتعد الثامنة والعشرين بعد ، ومع ذلك فقد قدم افــلاما احرزت شهرة عالمية واســـعة منهـــا « ربسوبيس » و ... « نصرسهل المنال » . وغرابة الفيلم انه لم يعتمد على سيناريو . فيرزى من المؤمنين بالارتجال داخل البلاتوه، ولانه من الشـــعراء ــ فقد نشر قصائد شـــعرية فى عامى ١٩٥٧ و ١٩٥٩ ــ فهو يستعين بالكاميرا بدلا من القلم ، ويرسم الصور التى يتخيلها

وفى اول لقطات الفيلم ، نرى شابا يضع فى حقيبته كل مايملك، ويقرر الرحيل لغزو العالم ، حيث يامل أن يعيش حياة افضل ،ورغم ان الفيلم واقعى ، الا ان اللمسات الرمزية فيه كثيرة . فالسيف مثلا يرمز لماضى بولنـدا ونضالها من أجل حريتهـــا .. والخصومة القائمة بين القــديم والجديد . والحقيبة ترمز الى الحياة ..وقد اودعها الشاب كل ما يملك

الاوقات العصيبة

والفيلمان الاخران .. «الاوقات العصيبة» لكلود ليلوين ، و « حياة طويلة سعيدة » لجيناديج سباليكوف .. لا يســـتحقان التعليق . فالاول يعتبر أول أفلام مخرجه ، رغم ان فيلم « رجل وامراة » الذى اخرجه نفس المخرج فاز بالجائزة الاولى فى مهرجان كان عام ١٩٦٦ .. ولكن شتان بين الفيلمين . اما الاخر فهو أول أفلام مخرجه أيضا .. لكنه لا يسترعى الانتباه

وفى النهـــاية .. منح الفيلم البلجيكى القصير « من الناحية الاخرى » جائزة الافلام التجـــريبية ... وبلجيكا تعتبر من الدول الناشئة فى السينما

وهكذا انتهى المهرجان .. ليستعد للمرة العاشرة .. كاعجب .. مهرجان سينمائى

مارى غضبان

مشكلة توزيع الفيلم العربي!

أثير فى الاجتمـــاع الذى عقده السيد الدكتور ثروت عكاشـــة مع السينمائيين مشكلة توزيع الافلام العربيـــة وكيف أن فيلما واحدا من افلامنـــا لم يعـــرض فى اسواق الفيلم المصرى منذ عامين وكنت قبل هذا الاجتماع قد وعدت القارىء فى الاسبوع الماضى ان اتحدث عن مشكلة التوزيع، ان توزيع الافلام ــ كما اشرت من قبل ــ كان يتولاه مجموعة من الاجانب الذين نزلوا الى السينما كتجارة يستثمرون فيها اموالهم ويضيق المقام هنا عن حصر الاساليب الدنيئة التى كانت تسير عليها هذه الشركات ويكفى أن اقول ان اصـــحاب هذه الشركات لم يكن ينبض فى عروقهم دم عربى حتى يقدروا مسئولية المهمة التى يقومون بها ولكنهم كانوا يتمتعون « بالشطارة » فى توزيع الافلام وبيعها فى الاسواق العربية فلم يتعرض واحد منهم لاية خسارة مادية وكانوا يتخذون من المثل العامى « من دقنه وافتله » شعارا لهم

فلما جاء القطــاع العـــام وانشئت شركة التوزيع التابعة له عهد بمهام ادارتها الى شبان وطنيين وكل منهم يحمل من الشهادات العلمية الكثير ولكنهم مع الاسف يفتقرون الى «الشطارة» والبراعة ولباقة البائع ، وتلك صفات كانت متوفرة فى شركات التوزيع السابقة واصبحت شركة التوزيع يديرها جماعة من الموظفيـــن جالسى المكاتب الذين يحضرون وينصرفون من مكاتبهم فى مواعيد محددة منتظمة لا يهمهم من الامر اكثر من اداء العمل الوظيفى ومن هنا نشات مشاكل كثيرة امام توزيع وبيع الفيلم العربى فى أسواقه الخارجية ، وقد حدثنى موزع افلام من لبنان انه ذهب الى مكتب توزيع الافلام لمقابلة المدير او المختص بتوزيع وبيع الافلام ولكنه لم يستطع مقابلة هذا المسئول الا بعد ثلاثة ايام

ومعروف ان شركة توزيع الافلام تحتاج الى الموظف الذى يشعر بمدى مسئوليته عن بيع الفيلم وتسويقه فى الخارج والذى يتمتع بصفات البائع الشاطر من لباقة وبراعة وكياسة وحسن معاملة لعملائه

هذا من ناحية .. ومن ناحيـــة اخرى فان بعض الاسواق اغلقت وتلك مشكلة تحتاج الى حل سريع بعد دراسة اسبابها ، وهـــذه الاسواق لا تستطيع أن تستغنى عن الفيـــلم العربى ، بل ان الفيلم العربى فى هذه البلاد مزاحم خطير للافلام الامريكية وغيرها .. وحل مشاكل الفيلم العربى فى هذه البلاد يحتاج الى كثير من العناية والاهتمام فان لدينا عشرات الافلام التى أنتجت فى خلال السنوات الخمس الماضية ولم تعرض فى هذه الاسواق

وناحية ثالثة فى توزيع الافلام .. هنـــاك اسواق جديدة للفيلم العربى فى بعض البـلاد النامية وشعوب هذه البلاد تحب الافلام العربية وتقبل عليها ولكن مشاكل العملة والنظم المالية لهذه البلاد هى التى تعوق شراء الافلام وعرضها هناك . وفى رايى ان حل هذه المشكلة يجب أن يكون على مستوى الدولة فلن تســـتطيع مؤسسة السينما او شركة التوزيع حل هذه المشكلة التى ينبغى ان نجـد لها حلا لانها اسواق جديدة لافلامنا يجب أن نحرص عليها

وفى اجتماع الدكتور ثروت عكاشـــة مع السينمائيين اثير ايضـــا موضـــوع ارتفـــاع نفقات الانتاج السينمائى والاستعانة بالمنتجين فى انتاج الافلام وقد سبق أن اشرت فى العدد الماضى الى انه يجب أن لا يتجاهل منتجو القطاع الخاص الذين لهم ماض حافل بالخبـــرة والاخلاص لصناعة السينما ومن الممكن الاستفادة من خبرتهم .. ومن الخير أن نؤيد اقتراح انشاء الوحدات الانتاجية على أن تمولهـــا او تعاونها شركات التوزيع فمثل هذه الوحدات ستحقق نتائج طيبة تبعث الازدهار والنشاط فى صناعة السينما وتقضى على كثـــير من المشاكل الصغيرة التى يضيق المقام هنا عن حصرها ..

اننى اكرر هنا ان كل مخلص لصـــناعة السينما يرى انه يجب الا نهمل المنتجـــين الشرفاء الذين اسهموا بجهد كبير فى تاريخ صناعة السينما وازدهارها وينبغى أن يستعين القطاع العام بخبراتهم فى الوحدات الانتاجية التى ستشرف عليها مؤسسة الســـــينما وتمولها او تعاونها ماليا شركات التوزيع ..

وبعد .. لقد تناولت فى هـــذه السلسلة المشاكل الرئيسية فى صـــناعة السينما وهى التمويل والانتاج والتوزيع ، على ان هنـــاك مشاكل خاصة لم اهملها فى مناقشتى لمشاكل السينما ولكن كان فى نيتى ان اناقشها بصراحة ايضا مثل اجور الفنانين وازمة القصـــة فى الفيلم العربى والانتاج المشترك وغير ذلك من المشاكل المتفرعة من المشاكل الرئيسية ولكن اجتماعات السيد الدكتور ثروت عكاشـــــة بالسينمائيين والموضوعات التى طرحت فى هذه الاجتماعات ونوقشت بصراحة تامة لان السيد الوزير قد اتاح الفرصة لكل الحاضرين فى الاجتماع ان يعبروا عن آرائهم بصراحة وصدق .. هذه الاجتماعات جعلتنى اكتفى بهذا القدر من مناقشة وعرض مشاكل السينما العربية

حسين عثمان



خواطر ضاحكة

بقلم: محمد عفيفي

سفراء

من العبارات التى تتكرر دائما عبارة أن المطربين المصريين هم سفراؤنا فى الخارج ، ونحن موافقون . ولكن الذى أحب أن أعرضه هو لماذا يجب أن يكون سفراؤنا على درجة مطرب فحسب ؟ لماذا لا تشكل وزارة الثقافة لجانا منتظمة لفرز الادب المصرى توطئة لترجمته الى مختلف اللغات ولجانا أخرى لفرز الفنون التشكيلية المصرية ، لكى يكون عندنا سفراء غير مطربين ؟ فلماذا لا يكون الفكر - الى جانب الحنجرة - ورقة اعتماد للسفير ، ولماذا يجب على السفير المغنى أن يسافر الى الخارج وهو يقول ياليل يا عين ؟!

المطرب المصرى

يسألونك عن المطرب المصرى ، قل انه ذلك الرجل الذى يمرض نصف العام فى مصر ، ويتعالج نصفه الاخر فى أوربا !

وبينى وبينك يخيل الى أن أشهر العلاج فى أوربا هى السبب - لا العكس - فى أشهر المرض بمصر !

النحلة والدبور

● من كثرة كلام الصديق أنيس منصور عن عسل النحل ، ألا تخشى معى أن يتحول اسمه الى أنيس دبور ؟!

مقبرة الالحان

فى أوبريت هدية العمر ألحان كثيرة جميلة للموجى ولكن أحدا من الناس لن يتغنى بها .

وفى أوبريت مهر العروسة كانت هناك الحان كثيرة جميلة لبليغ ، ولكن أحدا من الناس لم يتغن بها .

وفى أوبريت الارملة الطروب كانت هناك الحان أكثر وأجمل ، ولكن أحدا - برضه - لم يتغن بها .

ذلك أن المتفرج والسميع - مهما كان سميعا - لا يمكن أن يتردد على الاوبريت أكثر من مرتين أو ثلاث ، وثلاث مرات لا يمكنها أن تتيح له فرصة حفظ ما يسمع من الالحان مهما كانت جميلة . وانما يأتى الحفظ من الاستماع الى تلك الالحان مرات عديدة فى الراديو أو التليفزيون أو الجراموفون .

فلماذا لا تسجل تلك الاغانى على الاشرطة والاسطوانات ، ولماذا لا تذاع على الناس بنفس الالحاح الذى تذاع به أسمرانى اللون وانت الحب ؟؟

لماذا ننفق على الاوبريت كذا ألف جنيه ثم ندفنها بالحياة الى الابد ، ولماذا يكون المسرح الغنائى مقبرة للجيد من الالحان ؟


محمد الموجى

هل سمعت

بالمنتج السينمائى الذى يعتقد أن الجيوكوندة هى الموقعة التى انتصر فيهـا نابليـون على ليوناردو دافنشى ؟!

قبل أن يموت الفنان

قلتها مرة واقولها مـرة أخرى ، حكاية التكريم الى حد الهوس للفنان بعد ان يموت ، وتجاهله الى حـد القسوة وهو حى يرزق ، وفى بعض الاحيان وهو حى لا يرزق ! فلماذا لا نكون أقرب الى العقل والذوق ، بأن نحاول تـكريم ذلك الفنان وهو فى حـالة من الحياة تسمح له بتقـدير وتذوق ذلك التكريم ؟

اننى اقترح ـ جادا ـ أن نحصر من حولنا من الفنانين والادباء الذين جاوزوا سن الخمسـين ، توطئة لان نحتفل بهم تبـاعا ، وذلك بأن نخصص اسبوعا لكل واحد منهم . أسبوعا نستميه أسبوع فلان الفلانى ، وفى ذلك الاسبوع نكتب عنه الدراسات والبحـوث ، ونذيع كافة اغانيه اذا كان مطربا ، وننشر أشعاره اذا كان شاعرا ، ونعرض افلامه ان كان ممثلا أو مخرجا ، وهكذا . وباختصار نعامله فى هذا الاسـبوع بنفس الطريقة التى نعامله بها بعد أن يموت !

فتاة

سألونى عنها فقلت لهم انها من ذلك النـوع من الفتيات اللاتى تأخذهن الى السينما وتتفرج على الفيلم !

وأخيرا

كفاية خـواطر بسبب الله يجازيه الرسام بهجت ، الذى لم يحل له أن يصاب بالزكام الا خلال رحلـة البحر الاحمر التى قمنا بها فى الاسبوع الماضى والتى ستقرأ تفصيلاتها فى عـدد المصور القادم ، وذلك وهو ينـام معى فى قمرة واحاهاهاهاتش !

فى صوتى .. بصمة شخصيتى

طبيعة امرأة وأخلاق رجل!

عصير حياتى

عبد التواب عبد الحى

●● لكن ولو .. ضحكتها تتعشق ! ●● أيام الدلع راحت ! ●● اسمى اسم كلبة لولى عند واحدة صاحبتى ! ●● اضحك معاهم على نفسى .. وأنا نفسى أعيط ! ●● لعبية قوى ! ●● ياراجل فيران ايه ؟ ! ●● كأنهم جميعا مجرد سيقان وأحذية ! ●● وحياتك بلاش اسمه ! ●● لازم أعمل . أعمل ايه ؟! ●● امشى فى السنيما .. والا ابطلها ؟ ! ●● افلام هلس ! ●● تسايسها تاخذ عينيها !



ضحكتها تتعشق ! .. تتدفق بسخاء وصفاء .. طويلة وممدودةومسترخية كعجينة العسلية فى يد الحلوانى! . متكررةلدرجة انها تضحك بين الضحكة والضحكة .. عصبية حتى ليخيل اليك انها تغطى بضحكتها صراعا داخليا حادا هادر الصوت .. او انها تضحك بدلا من ان تصرخ ! .. لكن ولو .. ضحكتها تتعشق !

وسرها فى صدرها ، تتنفس ، لكنها لاتبوح بسرها .. حتى ولا لصديقة مخلصة تتكشف عليها عادة وهى فى الحمام ! عاوز تنرفزها اسالها عن جوانيتها . عن خفق قلبها .. تتخنق على لسانها العبارة . وتسقط على اجابة السؤال شيئا محكما وسريعا كشيش الكاميرا . . وتقول لك بتوحش : اللى جوايا ملكى انا .. اتنازل للغير عن ملكيته علشان ايه ؟!

واعصابها سايبة كمفاصل حرامى متلبس بجريمته . تثيرها كلمة فتجز على اسنانها ، ابى عندمايغضب كان يفعل مثلها ! لكنها تبدو فى غضبها كقنبلة جميلة ونظيفة تقتل بدون الم ! حيرتها فى اظافرها ، تقضمها اذا داهمها موقف مثير للقلق عنيفة ومتمردة .. تهرب من الضرورى والملزم .. وتستجيب للاختيارى بنفس واخلاص ! لسانها موصل ردىء ، لاتجيد التعبير به عن نفسها .. ياصعوبة مهمتى وانا آتذوقها بطرف عقل ، لانقل لك الان مذاقها!

***

يا نادية لطفى ..

●● نعم .. دلوقت اسمع الاسم ارد عليه ! ماعندكش فكرة .. أصعب شىء أن تغير الواحدة اسمها .. تطلع من جلدها وتلبس جلد واحدة تانية ! « بولا محمد شفيق » اسمى الحقيقى . واسم الدلع « بومبى » . لم يهمنى اسمى الحقيقى وانا اخلعه والبس اسما جديدا .. انما صعب على اسم الدلع . أحسست وانا أغير اسمى أن ايام الدلع راحت !

أول اشتغالى بالسينما — التفاصيل بعدين — قعدت مع رمسيس نجيب ونيازى مصطفى نبحث عن اسم عربى .. بولا اسم خوجاتى خالص ! قالوا ليلى ؟ قلت لهم : مراد .. قديمة ! قالوا : سميحة ؟ قلت لهم : أيوب! فكرت شوية خطر لى اسم « نادية لطفى » بطلة قصة احسان عبدالقدوس « لا انام » .. الاسم رنان وناعم وبدأ يشتهر بعد أن نشر احسان القصة ومثلت فاتن حمامة الدور فى الفيلم .. قلت لهم : نادية لطفى؟ قال رمسيس نجيب : حلو قوى يا .. مدام نادية !

« مدام نادية .. خلاص حنصور يامدام نادية » .. يزعق نيازى مصطفى فى بلاتوه ستوديو نحاس وأنا أصور أول مشهد فى أول افلامى .. أسرح والا أرد .. واحدة صاحبتى كانت معايا فى الاستوديو قالت لى: « الحقى يابومبى .. بينادوا عليكى» قمت على البلاتوه جرى !

ماذا يأسرنى فى اسم « بومبى » .. مع انه اسم كلبة لولى عند واحدة صاحبتى ؟!

●● « ماتحاولش .. ده سر ! » .. « تبقى عديتى الـ ٣٠ ! » .. « أبدا .. أنا من مواليد ٣ يناير سنة ٣٨ » .. « أهو انتى كشفتى السر ! » .

●● أبى محاسب قانونى . حاسب فلم ينجب غيرى ! طفولتى الاولى فى بيت العائلة شارع فارسكور بمصر الجديدة . فى حديقة البيت العب أغلب النهار ، وكلب وولف قد النمر يحوم حولى ويحمينى !

●● ٤ سنين عمرى .. دخلت مدرسة « نوتردام ديزابوتر » سمينة قد فيل صغير . البنات ينادوننى بتريقة مؤلمة « ترونجة هانم » .. اضحك معاهم على نفسى وأنا نفسى أعيط ! لبس الراهبات الابيض فى اسود كان يثير فى نفسى رغبة خبيثة فى الضحك . أعجز عن كتم ضحكتى أثناء الحصة فتشخط فى « السور »: «باولا .. آجونو» .. اطلع بره الفصل واجثو على ركبتى لاخر الحصة !

وكنت رغاية .. لذتى أن أكلم جارتى « والسور » تتكلم وتشرح .. اشمعنى هى ؟! وتصطادنى اذن « السور » بحساسية رادار .. تعاقبنى بواجب منزلى ، اكتب فيه

بالفرنسية جملة « لايجب أن أتكلم في الفصل » ٥٠ مرة ·· اعتدت العقوبة لدرجة انى كنت اكتب الجملة ٣٠٠ مرة واكثر على سبيل الرصيد ·· وكلما تكلمت فى الفصل وعاقبتنى قدمت لها الواجب من الرصيد الجاهز

أخذت « السيرتيفيكا » ـ الابتدائية ـ سنة ٤٨ ·

●● دخلت مدرسة « سان شارل » الالمانية بباب اللوق · لعبية قوى ! قليلا ما كنت استمتع بالفسحة بين الحصص زى البنات · كنت اقضى أغلب الفسح فى « أوضة الفيران » بأوامر مشددة من « شيفستر سيسيليا » ناظرة المدرسة ! ياراجل فيران ايه ؟ ولا فيران ولا قطط ·· مجرد بدروم كبير تحت المدرسة ·· فى ركن منه بيانو ·· ولافيه ولاكرسى واحد · اقعد عليه ·· أفضل واقفة متذنبة ·· تعذبنى للحظة اصوات البنات وهن يلعبن فى حوش المدرسة ويستمتعن بالفسحة ·· ثم اعتاد الحبسة ·· واطل من نافذة البدروم على شارع يوسف الجندى ، أتسلى بمراقبة احذية الناس وهم يمرون من أمامى مبتورين ، كانهم جميعا مجرد سيقان واحذية !

●● اتخطبت · اتجوزت · رحت مع زوجى الى الاسكندرية · خلفت احمد ابنى · عمره دلوقت ٩ سنين · وف ··

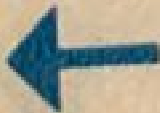
صوتى يعترض : « ليه الكلفتة دى باه ؟! جوزك وعارفه ·· عقيد بحرى عادل البشارى · احنا اتفقنا من الاول على الكلام بمنتهى الصدق النفسى ·· زى ما تكونى بتبصى لجواك بمراية ؟! » ··

وحياتك بلاش اسمه · اصلنا سبنا بعض · ويمكن ذكر اسمه بيحرجه ! المهم انه كان جواز عائلى ·· البنت كبرت يبقى لازم نفرح بها قلت زى بعضه افرح معاهم ، واتجوزت! قعدت من مدرسة سان شارل قبل ما آخذ شهادة « الاوبر شولا » ـ تعادل الثانوية العامة ـ بسنة كاملة · كل بنات شلتى سابوا المدرسة ورايا · وكل واحدة تعلقت فى ذراع عريس !

●● زوجى كان راجل مودرن · تقدمى جدا · بعكس بابا ! عثرت على حريتى فى بيت زوجى · وجدت نفسى ! بدأت افكر فى مستقبلى · هل كل مهمتى فى الدنيا أن ألد وأربى ؟! لابد أن احقق ذاتى · لابد أن أعمل · أعمل ايه ؟

فكرت أرسم · اطرز · اشتغل صحفية · أو سكرتيرة لرئيس مجلس ادارة ·· لكن اشتغل فى السنيما ؟ لم تخطر الفكرة على بالى !

●● شتاء سنة ٥٨ · فى زيارة عائلية للموزع جان خورى ، اخته صديقتى · رمسيس نجيب معزوم عنده على السهرة · شافنى · « تعرفى يامدام بولا انك تنفعى فى السينما خالص ·· عندى لك دور هايل ·· » وشرح لى رمسيس فكرة الدور ·· صحفية تساعد بتحرياتها



خطيبها ضابط الشرطة فى القبض على مجرم هارب . تتعرف على المجرم . يأمن لها ، تغدر به وتسلمه لخطيبها! الفيلم « سلطان » . والمجرم فريد شوقى . أما الصحفية فكان رمسيس نجيب يبحث عن وجه جديد يمثل دورها .. وجه يقنع الناس برائحة الحبر والرصاص السايح !

اختبار للصوت وللصورة . واختبار فى التمثيل بكيت فيه بدموعى وليس بنقط الجلسرين ! وعقد احتكار لمدة سنة مع رمسيس نجيب أمثل فيها فيلم « سلطان » بأجر ٥٠٠ جنيه ، والفيلم الثانى ب ٧٠٠ درس فى فن الالقاء على يد عبدالوارث عسر – حتة استاذ ما يتعوضش ! – ثم دخلت ستوديو نحاس لامثل دورى فى أول افلامى . نجح فيلم «سلطان» نجاح شباك وايراد . لصق بى دور آمال الصحفية فى اخبار اليوم لدرجة ان أحد عمال السد العالى سألنى العام الماضى « صحيح ياست آمال حتسيبى الصحافة وتمشى فى السنيما ؟! » .

●● أول متفرجة احست بنادية لطفى تلميذة اردنية من رام الله ، اسمها « هدهد ميخائيل » . كتبت لى خطاب اعجاب ، رديت عليها : « قرأت خطابك ٥ مرات .. انه اول نور يسطع على ». هدهد تعد رسالة الدكتوراه فى جامعة لندن الان .. ومازالت تكتب لى !

●● احسست أن نجوم السينما يبالغون فى أداء أدوارهم مبالغة مسرحية . لماذا لايكون التمثيل طبيعيا طبيعية تعاملنا العادى فى الحياة ؟ اعتنقت مبدأ « الطبيعية » فى أداء أدوارى !

فيلم « حب الى الابد » فيلمى الثانى . مثلته أمام احمد رمزى . كان وزنى ٥٨ كج . وزن مثالى لمثل طولى . لم اكن اعرف أن السينما – بسبب التضخيم – تزيد الوزن ٥ كج تقريبا اكثر من الحقيقة . زكى طليمات كتب عن الفيلم .. « اثنان يمثل هذه السمنة الواضحة – يقصد احمد رمزى وانا – كيف يمثلان دورا كله غرام ؟! » .

وكتب مصطفى محمود .. « والقصة ساذجة . والاخراج أمريكانى .. واهم ما فى الفيلم هى نادية لطفى نفسها وقدرتها على التعبير بوجهها ببلاغة ! » .. كلام مصطفى محمود زرع فى نفسى الامل . وكلام زكى طليمات اسقطنى فى بئر من اليأس ورحت افكر : امشى فى السنيما .. والا ابطلها ؟! لكنى اخذت درسا من كلام زكى طليمات .. عرفت ان التمثيل ليس مجرد أداء .. شكل وتكوين ايضا !

●● مثلت حتى الان بطولة ٣٦ فيلما . لكن كلها أفلام هلس ! أفلام قليلة اخذت فيها خطوة لقدام . لكن موش هيه ! موش ده اللى فى دماغى لنفسى وللفيلم المصرى ! من الادوار التى اضافت الى : دورى فى فيلم « حبى الوحيد » مع عمر الشريف . وفى « الخطايا » مع عبد الحليم . وفى «السمان والخريف» مع نجيب محفوظ ! وصل اجرى الى

٤ فى شركات القطاع الخاص ، و ٣٫٥ فى القطاع العام . بالايه بالالف طبعا !

●● « آخر الطريق » آخر أفلامى . فريد شوقى . لم يعرض بعد . بدأت مع رشدى اباظة المشاهد الاولى من فيلم « جريمة فى الحى الهادى » . يحكى الفيلم بدراما واقعية قصة مصرع اللورد موين . فاكر الياهو حكيم والياهو بتسورى اللى قتلوا اللورد موين وحاولوا يهربوا ببسكليته ؟!

●● انقر لك على بطن السينما المصرية بأصابع طبيب وأشخص لك داءها : فقر فكرة . فقر تكنيك . معالجة قديمة ومعادة . السينما عاوزة دم جديد ومخ جديد ، قبل ما يقف حالها !

●● انا من جوه ؟ اكذب عليك .

ادارى . وقد أبالغ ! اسأل غيرى .. يصدق عنى !

طيب اسمعى يانادية راى واحدة صاحبتك الروح بالروح ، وتوصيفها لجوانيتك : راجل لها كبرياء الرجالة ، وعنادهم .. حتى فى معاملتها معهم تعاملهم بندية ومساواة فعلية ! تحتفظ بأسرارها الشخصية فى بئر سحرية . تأمن لى ان ادخل عليها الحمام ، لكنها لا تستأمننى على أسرار حياتها الخصوصية ! فى حالة غضب دائم . وتمرد دائم على الواقع ! تعامل الناس حسب سلوكهم ، وليس كلامهم .. « الكلام ببلاش وسهل ، اما السلوك فموقف عاوز صدق ومجهود » ! أشبهها بفرسة عربية عفية .. تلح عليها وتلزمها تهرب منك .. تسايسها تاخد عينيها ! تتعامل مع الدنيا بنفسية طفلة .. علشان كده باحبها زى بنتى .. مع اننا من عمر بعض!

***

صوتك يا نادية – لا مؤاخذة ! – صوتك راجل لابس فستان .. او امرأة لابسة بدلة ! نتكلم فى الصوت :

●● ايه رايك فى صوتك ؟

– صوت عادى . لا اخنف . ولا اقرع . ولا عارى من التعبير . له شخصية مقبولة ومتميزة . ممثلين سينما صامتة كتير فشلوا فى الاستمرار بعد آن نطقت السنيما لان أصواتهم كانت بلا شخصية !

●● البعض يقول ان صوتك ليست له « شخصية » .. له شخص .. يعنى شوية رجالى !؟

– يوسف شاهين بيقول عن صوتى : « صوت طعم طعامة



فارسة .. اشقى حصان فى نادى الفروسية ينسى معها شقاوته .. الفارسة الوحيدة فى مصر التى لم يسقطها حصان على الارض .. فيها ايضا اخلاق « فرسة » عربية وعفية ! ...

أحسن منى فى إيه ؟

« انت احسن منى فى ايه ؟! .. مفيش راجل يتميز على واحدة ست ، الا بشغله .. والقانون اعطى المرأة مساواة قانونية بالرجل .. لكن مفيش – حتى دلوقت – مساواة فعلية بين الاثنين .. فيه ديموقراطية فى مجلس الامة .. وياك .. لكن بيوتنا مفيهاش ديموقراطية عائلية ! مازال الرجل ديكتاتور الشقة !! » ..

... كلام راجل .. أى الرجلين فى الصورة – نادية .. وسعاد – صاحب الكلام ؟!

خاصة » ! واحسان عبد القدوس قال عن صوتى مرة : « له بحة تميزه بين الف صوت » ! وصديقى المرحوم كامل الشناوى وصفه بانه: « ليس رقيقا لحد التخاذل .. ولا عنيفا لدرجة الاقتحام .. هو مزيج من الاحساس والتفلج » !

تعرف ان صوتى بصمة من شخصيتى : طبيعة امراة .. واخلاق رجل ؟!

●● **بسبب صوتها .. قعدت كلوديا كاردينالى سنين تمثل بصوت غيرها .. كانوا بيعملوا لافلامها دوبلاج ! واجهت نفس الصعوبة فى الاول ؟**

– ابدا . لو حصل يمكن كنت سبت السينما !

●● **مثلت مرة فى الاذاعة ؟**

– مرة واحدة . تمثيلية سهرة اسمها « سقوط العقل » لاحسان عبد القدوس .. ما آلكرتش !

●● **ايه ملاحظاتك على الصوت فى السينما ؟**

– حاجة ما تسمعش ! ابقى قايلة الديالوج واسمعه .. ما افهمش انا باقول ايه ! مكن التسجيل مكن اثرى .. من ايام السينما الصامتة !

●● **.. والموسيقى التصويرية؟**

– اغلبها اسطوانات من السوق محشورة فى الفيلم . مع ان المفروض تتعمل لكل فيلم موسيقاه التصويرية الخاصة . واذا نجحت ممكن تطبع بعد كده على اسطوانات !

●● **طبقات صوتك .. تسمح لك تصوتى ؟!**

– دورى فى « المستحيل » فيه مشاهد كلها صراخ !

●● **.. اقصد الصوت البلدى « الحيانى » ؟**

– ممكن قوى .. اذا كان ده شىء لازم للدور الذى اؤديه !

●● **.. والزغروتة المطوطة ؟!**

– انا على زغروتة ولا زغروتة جمالات زايد فى « عيلة مرزوق افندى » !

●● **بتغنى ؟**

– لنفسى .. وتحت مسئوليتى الشخصية !

●● **بتغنى لمين وانت فى الحمام!**

– الاغنية الاخيرة .. الاغنية الشائعة .

●● **والاغنية التى على لسانك اليومين دول ؟**

– على حسب وداد جلبى !

عبد التواب عبد الحى



السينما بين الافلاس والانقاذ .. (بقية)

الحاصل بالفعل . والمنتج بالمفهوم الصحيح المعمول به فى الخارج هو مشرف فنى – كما يقول حسين حلمى – له اسلوبه الخاص ويختار من بين المخرجين أو مديرى التصوير القدامى ممن لهم تاريخ عريض فى العمل السينمائى . وهو ما لايتوفر فى كل من عملوا بالانتاج فى القطاع العام .

وهنا اتساءل اذا كان المنتج هو الاب الشرعى للفيلم الذى يطبعه باسلوبه فكم عندنا من السينمائيين الذين يستطيعون ان يكونوا هذا الاب صاحب الاسلوب؟ اظن انه قبل ان ندافع عن هذا النظام يجب ان يتوفر لدينا من يصلح للقيام به وكلنا يعلم ان مثل هذه الشروط الحقيقية للمنتج بمعناه الفنى – لا الادارى او الاقتصادى – غير متوفرة فى اكثر من اثنين أو ثلاثة مع كثير من المبالغة والتفاؤل .

غير ان الرد على مؤيدى نظام المنتجين جاء على لسان عدلى المولد عندما ذكر ان هناك بعض المنتجين اخذوا اجورا عن انتاج افلام تمت بجميع مراحل العمل بها وهم خارج البلاد . وضرب مثلا بصبحى فرحات الذى كان بلبنان والفيلم الذى ينتجه يجرى تصويره بالقاهرة .

ويحاول عدلى المولد بمنطقه البراق أن يقفز من هجومه على نظام المنتجين فى القطاع العام الى محور تفكيره الذى يتمثل فى تدعيم القطاع الخاص فيدعو الى استبدال هذا النظام بمنح المنتج ميزانية الفيلم والقاء المسئولية عليه كاملة وبذلك نضمن عدم تكاسله .

والعجيب فى هذا الراى اننا نكافىء المسيىء بدلا من معاقبته . وبدلا من معالجة الانحراف نستسلم له .

الاجور

وعن تحديد أجور كبار الفنانين والفنيين دافع محمود المليجى قائلا انه لاداعى الى تحديد الأجور طالما ان الضرائب تتكفل بذلك .

ولكن الا يرى معى محمود المليجى أن الحد الاعلى للدخل الذى تسمح به الضرائب يخلق فارقا شاسعا بينه وبين الحد الأدنى لايصح ان يقبله على نفسه فنان فى بلد اشتراكى ؟

ويقول يوسف وهبى ومحمود سماحة: ان التكاليف لاترتفع بسبب أجور الفنانين وانما بسبب الفوضى فى العمل .

صحيح ان افتقارنا الى التنظيم السليم فى العمل يرفع التكاليف ولكن لايمكن لنا ان ننكر الوقائع التى تقول بأن الأجور تبتلع ٦٠ ٪ من ميزانية الفيلم بينما النسبة العالمية لها ٢٥ ٪ فقط .

ويطالب فريد شوقى بالمساواة بموظف الحكومة قائلا بانه يحصل على علاوة سنوية • اى انه يزيد. فكيف تمنعوا عنا الزيادة بتحديد الاجور ؟ . والزيادة هى السبب فى خلق الحافز الشخصى

ولكن اليس من الممكن خلق الحافز الشخصى باكثر من وسيلة غير التمسك بتلك الزيادة فى الاجور الى مالا نهاية ؟ او الى الحد الذى يمثل عبئا على ميزانية الفيلم .

واذا كان فريد شوقى يحسد الموظف على علاوته . فهل يرضى بالمساواة الكاملة بينه وبين موظف الحكومة فى احسن حالاته ؟ .

ويقوم رشدى اباظة ليبرر لنا ضرورة حصوله على اجور مرتفعة قائلا بان وضعه كنجم يحتم عليه أن يمتلك سيارتين • وأن تكون له سيارة مكشوفة للنزهة وان يفصل ستين بدلة كل فصل .. وهكذا..

واذا ما سئل ما هى الضرورة التى تحتم عليه كل هذه التكاليف ؟ اجاب بانها المظاهر التى تفرضها السينما على النجوم • ويختتم رايه بان السينما مظاهر و«همبكة»

ولست بحاجة الى ان اذكر رشدى اباظه بأن السينما تابعة لوزارة اسمها وزارة الثقافة لتنهار كل افكاره القائمة على ان السينما « همبكة » . وانه قد آن الاوان له ولغيره كى يطوروا افكارهم .

ومما يؤسف له أن يعترض حسن حلمى نقيب السينمائيين فى اليوم الثانى على الصحفى الذى هاجم قول رشدى اباظة فى احدى الصحف . ويدافع عن قول رشدى اباظة باعتباره جاء فى سياق معين.

وانا اتساءل . ماهو هذا السياق المقنع الذى يمكن أن يبرر هذه النتيجة المؤسفة التى توصل اليها رشدى اباظة. كان من الاجدر لنقيب السينمائيين ، بدلا من الدفاع عن انحرافات بعض اعضاء نقابته ، أن يبحث لهم عن وسيلة لتقويم افكارهم • ولا أظن انه من مسئولية رئيس النقابة أن يدافع عن اعضائها حتى ولو اخطأوا ..

المبالغة فى المطالب المادية

تردد القول بالصرف على الافلام حتى نغزو العالم • ويقترح حلمى رفلة انتاج افلام كبيرة تصل ميزانيتها الى ١/٤ مليون و١/٢ مليون جنيه وتمثل هذه الاقوال جزءا من تيار عام يحاول ان يلقى بمسئولية هبوط مستوى الافلام على ضعف الامكانيات المادية عموما. ويبعدنا عن السبب الحقيقى وهو العجز الفكرى فى السينما المصرية اصلا .

والواقع اننا بحكم ظروفنا الاقتصادية الحالية يجب أن نتجه بكل ثقلنا نحو تطوير الفكر السينمائى والموضوعات السينمائية بقدر ما نبعد عن التفكير فى زيادة مطالبنا المادية . وفى رأيى ان الارتفاع بالمستوى الفكرى للفيلم لن يعوضنا عن العجز المادى فقط بل سيقهره

ولدينا امثلة عديدة لافلام بسيطة جدا فى انتاجها نالت نجاحا عالميا.

متفرقات

وفيما يلى بعض ما جاء من اراء متفرقة يجدر مناقشتها .

● يقول حسن الامام أن السينمائى المصرى هو أول من حارب الاتطاع بأفلام الخرساء وأرضنا الخضراء وغيرهما .

ارجو من حسن الامام ان يراجع ادبنا المصرى قبل ان يطلق مثل هذا الحكم الجاحد بجهود الادب فى بلادنا وكذلك المسرح والاغنية والموال .. فالواقع ان السينما بحكم نشأتها غير الشرعية على يد الاجانب والمتمصرين الذين كانوا يسيطرون عليها حتى عهد قريب ، ظلت متخلفة عن الاسهام فى قضايانا الوطنية . بل وكثيرا ما اساءت لهذه القضايا حتى وهى تدعى الدفاع عنها . ويرجع ذلك الى تخلفها الفكرى الذى يمثل جانبا اساسيا من مشاكلها .

● طالب رشدى اباظة بمنح الفرصة للفنانين كى يعملوا فى افلام بالخارج وأيده حسن الامام فى مطلبه وضرب مثلا بهتشكوك ورينوار وكازانيه الذين تركوا بلادهم وعملوا فى السينما الامريكية .

وتكفل محمود السعدنى بالرد عليهما فكان رداحاسما حين ماتيهما الى الاهداف السياسية الخفية من سحب الاسماء الكبيرة من السينمائيين من مصر . وما يقصد به من تحطيم اقتصاديات السينما المصرية

● وبمناسبة تصدير الفنانين الى الخارج تردد اسم عمر الشريف بالتبجيل على لسان حسن الامام ثم على لسان عبد المنعم الصاوى للأسف .وقيل انه بتمثيله فى الافلام الامريكية وقيامه بالبطولة فى بعضها يحقق لنا دعاية كبيرة فى الخارج .

وغاب عنهما ان عمر الشريف هو الورقة التى تلعب بها السينما الامريكية اليوم لترويج افكار معادية للشرق العربى واكبر دليل على ذلك استغلاله فى فيلمى دكتور زيفاجو ولورانس العرب . الاول يسىء الى دولة صديقة ويقصد منه التشكيك فى الاتجاهات الاشتراكية عموما بقصد ضرب الاتجاه الاشتراكى العربى ، والثانى يسىء للعرب .

●

كانت هذه هى الاتجاهات الغالبة فى اجتماع اليوم الاول وان تناثر بينهما بعض الاراء المشرقة تمثلت فى كلام حسين حلمى المهندس عن كل ما يستهلك امكانية بشرية او مادية دون مقابل فعلى فى العمل .

وقد كلفه السيد نائب رئيس الوزراء بتقديم بحث واف عن هذا الموضوع. كما تمثلت فى كلام صلاح التهامى عن تحويل الحافز الفردى الى حافز جماعى وتمثلت ايضا فى عرض جمال الليثى للتجربة التشيكية واعتراض يوسف السباعى على الوضع المنعزل للانتاج السينمائى عن بقية العمليات . ونقد صلاح ابو سيف للتنافس الذى نشأ عن وجود شركتى انتاج . واتسمت الفترة التى نوقشت فيها مسالة الافلام الخام المستوردة بسمة علمية انتهت بتحديدات واضحة لقيمة كل نوع وحاجتنا اليه

غير ان اليوم الثانى (الخميس ٦٦/١٠/١٣) كان يحمل مزيدا من الاراء التقدمية المشرقة. وتراجعت الاتجاهات المنحرفة التى حاولت ان تدافع عن كيانها لكنها انحسرت أمام مد الفكر الثورى الجديد .

والعجيب أن من كان لهم الغلبة فى اليوم الاول ارادوا ان يحتكروا حرية الفكر لهم ويمنعوا الاخرين عن الكلام بحجة انهم موظفون لا يعانون ما يعانيه السينمائى فى القطاع الخاص . لكن السيد نائب رئيس الوزراء صرح بان الباب مفتوح لكل من يريد المناقشة ولن يغلق امام احد. والى العدد القادم مع تلك الصورة المشرقة من الاراء التقدمية التى جرت فى اليوم الثانى.

هاشم النحاس

رجل الشارع يقول :

● قال لى صاحبى وهويتطلع الى غلاف احدى المجلات الصادرة فى الخارج وقد تصدرته صورة عارية : اليس غريبا ان نسمح بدخول المجلات العارية الى بلادنا وسالته مندهشا : ولماذا ؟ .. قال : من أجل شبابنا .. قلت له : لاتخف ان شبابنا لم تعد تهمه مثل هذه الصور العارية ، لقد تطور ، وتجاوز مرحلة المراهقة

● وليلى رستم تغـــادر التليفزيون العربى لابد من وقفة قصيرة فى صورة تساؤل : اكانت ليلى رستم ضحية الصحافة أو كانت الصحافة ضحيتها ؟ وابادر فاقول ان ليلى كانت ضحية من ضحايا صحافتنا ، وخاصة عندما افردت لها احدى الزميلات اكثر من ست صفحات وكانهـــا مكتشفة الفضـــاء فالتهتينا ، ان العبرة التى يجب ان ناخـــذها من موضوع ليلى رستم ، هى ان تتجنب اقامة التماثيل بايدينا لاشىء الا لكى نحطمها بايدينـــا أيضا ؟! ومع الف سلامة !؟

● بشرى عظيمة وهـــائلة ، ورائعة لعشاق الموسيقى العربية وغير العربية ، انقلاب خـــطير فى دولة الفن ، لم يقم به بتهوفن وفاجنر وســـيد درويش وزكريا أحمـــد ، لتتوقف الالات الموسيقية عن العزف انتظارا لمعجزة السماء الخالدة ، ليكف مطربونا عن الغناء حتى يتلقوا دروســـا جديدة فى الفن .. لقـــد بدات « طروب » تحترف التلحين ولمن لعبد الحليم حافظ ، وكم عندنا من المضحكات !

● من النجوم التى اكتشفهـــا صلاح ابوسيف فى القـــاهرة ٣٠ نجم اسمه عبد العزيز مكيوى . ارجوه ان يغير اسمه فورا باسم اخر سينمائى ! ماتزعلش يا عبد العـــزيز فيه كثير جدا بيغيروا جلودهم كل يوم وخاصـــــة فى الوسط الفنى !

● انتحار الممثل الحاج عبد المنعم اسماعيل ، الفتوة ، ابن البلد رغم اطفاله السبعة ، كارثة فنية نرجو ان نبحث أسبابهـــا لا اعتقد أن دوافع مادية هى التى دفعت صاحبنا - يرحمه الله - الى الانتحار ، فقد كان الرجل يعمل فى الســـينما والاذاعـــة والتليفزيون ، أغلب الظـــن انه انتحر لكثرة المقـــالب التى كان يلقاها فى حياته الفنية ، وخاصة من الذين يعملون فى الســـينما ، والاذاعة والتليفزيون ، ورفقـــا يا نقابة الممثلين باسرة هـــذه الضحية !

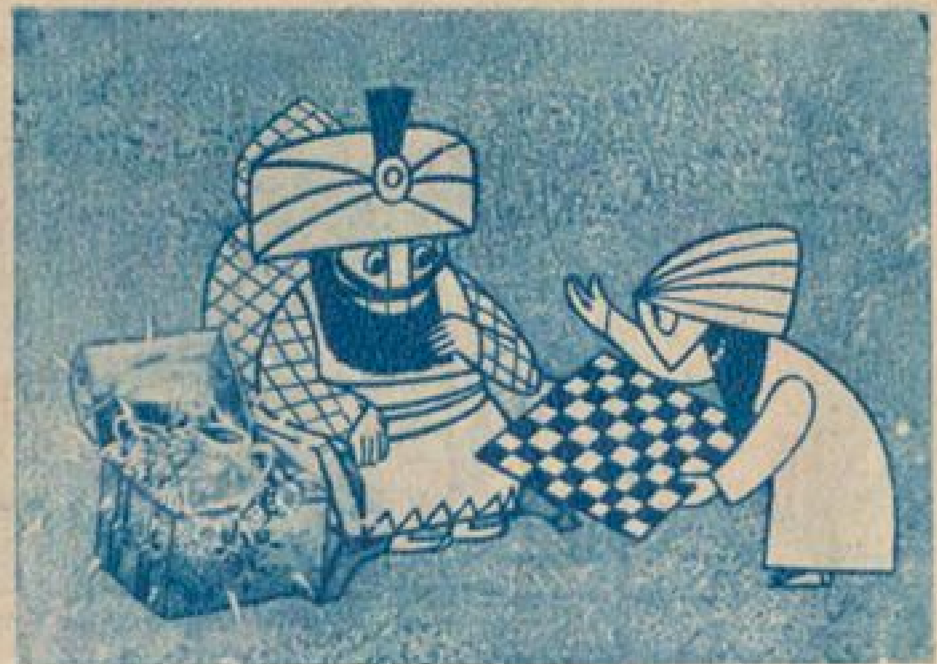
● يظهر اننى ســـاكون بعد اسابيع مليونيرا ولا روكفلر ، لقد عثرت هذا الاسبوع على كتـــاب عن اغانينا الشعبية طبعة ١٨٦٦ ، اى منـــذ مائة عام ! لا داعى لازدحام المطربات والمطربين عـــلى باب حارتنا ، ساوزع الاغـــانى بالدور !

● فى التليفزيون برامج تؤدى دورا اعلاميا هاما وهى محببة الى جماهير المستمعين ، وحبذا لو تغيرت مواعيـــدها واذيعت على كل القنـــوات لتؤدى رســـالتها على وجـــه اشمل واعم ، من هذه البرامج اقوال الصـــحف الذى يقدمه بلباقة وروح ثورية حمدى قنديل .

● تمنيت ان اللقـــــاءات السياسية بين القـــاهرة ودمشق تصاحبها لقاءات فنية وادبيـــة ، ليت بعض الفرق الفنيـــــة فى دمشق تزود القاهرة والعكس ، انه حلم جميل ، هل يتحقق ؟

● كثيرون - وانا من بينهم - قد يختلفون مع محمـــود العـــالم ولكن الجميع - وانا من بينهم ايضا - يلتقون حول الاعجاب بشخصيته وثقافته ، وسعة ادراكه ، ونظرته الشـــاملة الى كل الامور ولكل هذه الاسبـــاب مجتمعة اومن بان محمود العالم سيكون من اهم العوامل التى ستعيد للكتاب العربى قيمته ومكانته

صبرى أبو المجد



نكتة

فتح الخادم الباب ورأى الزائر فالتفت خلفه وصاح قائلا :

ـ سيدى ... حضرتك لسه ماجيتش والا نايم ؟ !

امانى خورشيد ـ طنطا

بينى .. وبينك

سكرتيرة

● من هى الفنانة التى تتمناها سكرتيرة لك ؟

جمال اليمنى ـ سوهاج

ـ انا لا اومن بالسكرتيرة الواحدة !

كواكب

● من شدة حبى لمجلة الكواكب اشتريتها مرة فى الساعة الخامسة صباحا !

محمود محمد خشبة ـ بور سعيد

ـ انت بتروح بدرى كده ؟!

زوجة الاعمى

● زوجة الرجل الاعمى .. لماذا تزين وجهها ؟

قاسم ـ صيدلية القاهرة

ـ هو الاعمى مالوش جيران مفتحين ؟!

صورة

● لو ارسلت لك خطابا بطلب صورة فهل ترسلها الى « للزكرة » !

محمود على محمود ـ السويس

ـ لا ... للذكرى !

حب

● ماهو الحب الروحانى ؟

موريس عيسى ـ القاهرة

ـ هو الحب من بعيد لبعيد .. بعيد عنك وعننا !

برنامج

● اين ذهب برنامج « لو كنت مكانى » الذى كان يقدمه ضياء الدين بيبرس ؟

محمود عبد الفتاح ـ اسكندرية

ـ مجرد تغيير فى برامج الدورة الاذاعية !

اسم

● انا زعلان منك لانك نشرت اسمى سونيا محمود السمرى مع أنه محمد السمرى !

سونيا ـ دمنهور

ـ ولسه برضه زعلان ؟!

حب رومانتيكى

● هل توافق على ان الحب الرومانتيكى لم يعد له وجود ؟

صلاح الدين حماد ـ بور فؤاد

ـ اوافق ... وانت ؟!

تأييد

● انا أؤيد القارىء الذى طالب بعقد مسابقات للاصوات الجديدة !

فتحية شعبان بدر ـ دمنهور

ـ ايدى على كتفك !

صور

● لماذا لا نرى صور كبار الفنانين على طوابع البريد ؟

عابدين محمود ابراهيم ـ بنها

ـ طب والله فكرة !

فريد

● قرات فى الكواكب ان فريد الاطرش ينتظر خطاباتنا فما هو عنوانه ؟

س . س ـ الاسكندرية

Mr Farid El Atrach Methodist Hospital Houston Texas U.S.A.

الغاضبون

● انا اؤيد رأى صافيناز كاظم فى ضرورة وجود عدد من الفنانين الغاضبين !

محمد عوض ـ غزة

ـ وانا اؤيدها مثلك ، وابقى اكتب اسمها صافى ناز موش صافيناز احسن بتزعل !

شروط

● ما شروط الالتحاق بمعهد التمثيل ؟

السيد محمد الشيخ

محمد احمد الطباع ـ طنطا

ـ الحصول على الثانوية العامة .. يؤدى اختبارا شفويا وتحريريا فى الفن وفى المعلومات العامة

صوت

● سمعت ان سيد الملاح مصاب باحتباس فى صوته ، وانا مستعد للتبرع له بصوتى ؟!

فوزية محمد ـ الكويت

ـ ارسلى صوتك لمعاينته قبل تركيبه فى سيد !

اسم

● اذا ذكرت لى اسمك سأرسل لك هدية بخمسة جنيهات !

عبد التواب السترادى ـ فيوم

ـ ارسل الهدية اولا !

دموع

● لماذا يسمون دموع المراة بدموع التماسيح ؟

مرزوق رجب ـ عين شمس

ـ لان دموع التماسيح غير حقيقية مثل دموع المراة فى معظم الاحيان .

سعاد

● ازاى تبقى سعاد حسنى متجوزة من مايو ولا تقول ليش ؟

سلوى فؤاد غالى ـ شبرا

ـ انتى سالتينى ؟!

ردود

● هل تعرف ان ردودك على الجنس اللطيف تعجبنى ؟!

محمد درة ـ فوه

ـ وتعجبنى انا كمان !

انجذاب

● ماهى الشخصية التى تنجذب نحوها دائما ؟

السيد احمد عبد الرحمن ـ بيلا

ـ اى شخصية تنجذب نحوى انجذب نحوها !

هواة المراسلة

● ثريا فوزى عاشور ١٩٢ شارع ترعة الزمر ـ بولاق الدكرور

● ثناء محمد ـ شباك بريد المنصورة

● ابراهيم الجميل ـ ١٦ أ شارع طور سيناء ـ الظاهر ـ القاهرة

● محمد عز عبدالوهاب ـ محافظة قنا ـ مدينة العمال رقم ١٢١

● محمد فؤاد راشد ـ ١٩ شارع الدقهلية ـ عريشية مصر ـ الاسماعيلية

● السعيد حسن محمود العيادى ـ بلقاس ـ ص ب حامد محمد حسن

● محمد عبد العزيز الوصيفى ـ ضرائب دمياط

● غالب عبد الحليم محمد ٢ شارع احمد نوار بارض الشركة بشبرا مصر

● عبد الرحيم الوداوى ـ ص ب ١٧٣١ ـ بنغازى ـ ليبيا

● فاطمة كمال الدين نجاتى ـ ٤ شارع العمرانية ـ جيزة ـ هرم

● سيد فرغلى حردان ـ منفلوط ـ شارع الكوبس

● حسن طه شعبان ـ مدرسة التجارة الثانوية ـ بالزقازيق

● فاتن سعد خليف ـ ٢٨ شارع محمود سلامة شقة ٨

● مصطفى احمد محمود ـ ٤ ميدان القاضى بالجمالية ـ القاهرة

● محسن نصر محمد ابو شمعة ـ ٣٢ شارع المرضة ـ ميدان الطورى ـ دمنهور

ردود خاصة

● مارى زكى ، ونادية يعقوب ، وسوسو الكبيرة ، ما رأيكن فى انكن كلكن بنت واحدة ؟ !

● جمعة حماد بالشرقية ، أخطرك بان هذه مسالة طبيعية وليس منها ضرر فلا تكترث بها .

بقلم قارىء

عينان ..
لا لون لهما ..
لا صدق بهما ..
غير انهما .. عينان
لحن السحر لحنهما
يسكر من ينظر اليهما
ان كان لهما شاعر
فانا شاعرهما
حيرة قاتلة حيرتهما
تنظران الى .. ما أقسى نظرتهما
وان تبتسما
فما أجمل ابتسامتهما

فاروق البازى
العراق ـ الموصل

ذكرى

● لماذا نسيت الكواكب وسائر المجلات ذكرى الفنان الراحل صلاح سرحان ، الذى توفى فى ١٩٦٢/٩/٢٢ ؟!

محمد يونس متولى ـ بلبيس

ـ اخيرا يا متولى ... قلت ملاحظة فى محلها !

عناوين

● فايزة احمد ـ شارع جامعة الدول العربية بجوار نادى الزمالك

● كوكا ـ ١ شارع قره بن شريك بالجيزة

● محرم فؤاد ـ ١٩ شارع الجبلاية عمارة ليبون

● عبد اللطيف التلبانى ـ شارع سوق التوفيقية

● هند رستم ـ ٢٦ شارع المنتزة بالزمالك

بالشعر

● أمنى الزمان يسمح يا جميل .. واقعد معاك على طشت غسيل !

فايزة عبد اللطيف ـ الظاهر

ـ لو عملوا للهلس جايزة .. ما ياخدها غيرك يا فايزة !

اغانى

● ارسلت ٨ اغنيات الى احد المطربين فاذاعها باسم اشخاص غيرى فماذا أفعل ؟

سيد عبد العزيز ـ القاهرة

ـ اثبت !

صلاح

● هل صلاح جاهين عازب ؟ وأنا معجبة بك !

سهام ـ الزقازيق

ـ صلاح جاهين متزوج ، وربنا يديم علينا اعجابك !

عنوان

● ما عنوان الفيس بريسلى ؟

امل ومنى ابراهيم ـ القاهرة

ـ معرفوش ... لان دمه تقيل على قلبى !

قسوة

● لماذا ترد على الرجال بقسوة بعكس ردودك على الجنس اللطيف ؟!

عبد الحليم مقبول ـ السيدة

ـ لانه جنس لطيف ... صعبة دى ؟!

قعدة

* انا عازمك على قعدة فى كورنيش المحمودية فما رأيك ؟

نجاة

ـ مافيش مانع ... هاتى المحمودية وتعالى !

جاهلية

● هل كان هناك حب أيام الجاهلية ؟!

مصباح احمد عابد ـ العريش

ـ لو لم يكن هناك حب أيام الجاهلية فكيف ولد الناس الذين بعد أيام الجاهلية ؟!

شنب

● هل حضرتك بشنب أو من غير شنب ؟!

محمد محمود شاهين ـ اسكندرية

ـ لا تفكر فى شنبى ، فكما قال برناردشو ... لن تتاح لك فرصة الاتصال به !

زواج

● لماذا لم يتزوج عبد الحليم حافظ حتى الآن ؟

نادية السيد ـ القاهرة

ـ قلناها قبل ذلك ... لانه عاقل !

تكرار

● كنت تكرر أسماء القراء فقط ، والآن تكرر الرسائل نفسها !

محمد صديق جادو ـ اسكندرية

ـ انتو ماسكين لى على السقطة واللقطة ؟!

أنت تقول

● قال الفيلسوف أنا أشك اذن فأنا موجود ، وقال صلاح جاهين أنا أشك اذن فأنا دبوس !

شوشو ـ الاسكندرية

● أرسل اعجابى بباب عصير حياتى لعبد التواب عبد الحى

محمد يونس متولى ـ بلبيس

● كانت سعاد حسنى غلطانة عندما شكت منك لمحمد عفيفى !

س. م. ن ـ الاسكندرية
سمير سليم ـ الاسكندرية

● باين عليك مخلل فى الكواكب ولذلك عاوز أسميك أبو لمون !

حافظ مدبولى ابراهيم ـ بنها

● أنا لا يضايقنى أن أكون فى مأزق حرج ، وذلك لكى أرى كيف سوف أخرج منه !

فوزى عبدالقادر ـ اسكندرية

● بحيرة خيبة الامل يتسلم عليك !

احمد فهمى قاسم ـ اسكندرية

● اللى لسعته الشوربة ينفخ فى الزبادى !

سيد ابراهيم هاشم ـ المنزلة

● المرأة تدخلنا جهنم من باب الفردوس !

عبد الرازق ناجى ـ الجيزة

● فى فيلم ٣٠ يوم سجن ظل السجين شهرا كاملا بدون أن ينبت له شارب ؟

القصبى ابو الفتوح ـ دقهلية

● لو علمت أن القيامة ستقوم بعد أسبوع فأنا أفضل قضاء هذا الاسبوع معك بشرط أن تكون فى باريس ؟

محمود عبد الرحمن ـ بنها

● قل لوسيلة العسال أن تستقر فى شقة واحدة ، اما فى شبرا واما فى مصر الجديدة !

ادريس احمد حامد ـ الظاهر

● هل تعلم أننى ابتسم لكل من يقابلنى حتى الحيوانات ؟ !

عمران خليفة ـ بنغازى

● عندى فيلم بعنوان الكوسة استوت يا فاطمة !

سوسو طرزان

● يا اللى ردودك بتهنينى ... خايفة أشوفك مرة تاسينى ... أمانة بلاش اليوم ده يجينى !

سناء عبدالخالق ـ بور سعيد

● بمناسبة عيد الثورة اليمنية احب ان اهدى تحياتى الى أبطالنا هناك .

سمير عبد الرحمن ـ المنصورة

● أنا مستعد أن الاعب محمد على كلاى ولا أنهزم قبل الجولة الاولى !

مدحت يوسف السيد ـ شبرا

● أقترح على المسئولين فى السينما تحويل قصة بن بركة الى فيلم .

عبدالرازق ناجى ـ الشيخ عثمان

واحد

٣٠ أديبًا وفنانًا على شاطئ المرجان

بقلم: صالح جودت

اكتب لكم من البحر الاحمر .. من فوق ظهر الباخرة المصرية الجميلة « عايدة » التى تمخر عباب هذا البحر المحفوف بمخاطر الشعاب المرجانية ومخالب اسماك القرش وقسوة دوار البحر

وما اجمل ان يعيش ثلاثون من الادباء والشعراء والقصاصين والفنانين التشكيليين والصحفيين، اسبوعا كاملا على ظهر باخرة ، ينشدون خلاله ان يعرفوا معالم بلادهم الجميلة المجهولة

وتسير بهم الباخرة من السويس، وتتلكأ فى رحلة الذهاب امام كل فنار من الفنارات السبعة القائمة فى هذا البحر : شدوان، وكيران ،والاخدين والاشرفى ... الخ .. وهم يسمعون من القبطان مرشد علام قصصا كالاساطير عن هذا البحر وسكانه من الناس والاسماك ، ومن معذبيه الاحياء وشهدائه الراحلين ،فى اسلوب لا يخلو من لهجة مسرحية تسربت اليه من طريق صلته بابن عمه ، الممثل العظيم الراحل احمد علام

وتمضى بنا الرحلة من السويس الى راس بناس ، المقابلة لوادى حلفا ، دون ان ننزل الى ارض .. كل ما نفعله هو ان نلزم اماكننا على ظهر الباخرة كلما وقفنا امام فنار، نتأمل نزول قوارب الباخرة الى الفنار حاملة الى سكانه الاربعة تموينهم من الماء والغذاء لمدة شهر .. الى ان تعود اليهم الباخرة فى الشهر التالى

واحيانا .. يتعذر نزول القوارب امام ثورة البحر ، ويقف سكان الفنار الاربعة على رصيف فنارهم يتطلعون الى التموين فى شوق جائع وقلق ملح

ويتأمل احمد رامى هذا المشهد الانسانى القاسى ، ويقول : أليس هذا تفسيرا لقولى : واحشنى وانت قصاد عينى ؟

اجل .. كثيرا ما يقف الحبيبان وليست بينهما مسافة من الارض، ولكن بينهما بحرا من الحرمان !

تمضى الباخرة من السويس الى راس بناس ، ولا هم لها الا تموين الفنارات ، لان هذه هى مهمتها الاصيلة التى تضطلع بها كل شهر

اما مهمتنا نحن الركاب ، فهى ان نغطى مصاريف الرحلة ..رحلة تموين الفنارات !

ويثور رامى احيانا حينما يحس بهذه الحقيقة ، ويشتاق الى ان يرسى قدميه على البر ، ويقول : هم الجماعة دول جايبينا نونسهم؟

وفى عرض البحر ، تحدث اشياء عجيبة لا تحدث على البر

يحدث مثلا ، ان التقى لاول مرة فى حياتى بالفنان بهجت عثمان ، الذى يسعد قراء « المصور » بخفة ظله وبراعة فنه الكاريكاتيرى كل اسبوع .. مع انه يعمل معنا فى دار الهلال منذ سنتين !

ثم التقى بالزميل محمد عفيفى صاحب صفحة «ابتسم من فضلك» لثانى مرة ، مع انه يعمل فى نفس الدار منذ عدة سنوات

وارى الفنانين اللامعين هبة عنايت وجمال كامل لاول مرة ..

وارى محمد صبرى ، كبير مصورى دار الهلال ، لاول مرة منذ ثلاث سنوات، مع اننا نعمل فى نفس الدار منذ خمس عشرة سنة !

واسأل اكثر من معنا من الادباء والشعراء والقصاصين والفنانين ، فيقولون لى انهم يرون احمد رامى لاول مرة فى حياتهم

وتعيش معنا ام كلثوم طوال الرحلة تعيش معنا بروحها وفنها ..

فاحمد رامى قطعة كبيرة من وجود ام كلثوم .. وهو لا يفتأ يحدثنا عنها ، ويقص قصته معها، ويذكرنا باول اغنية نظمها لها : الصب تفضحه عيونه

ويغنيها احيانا .. ولاحمد رامى صوت يحسن الاداء ويثير الشجى، وهو يجيد الغناء العربى والتركى والفارسى واليونانى والنوبى ايضا

ومعنا على الباخرة ، الاديبة الدكتورة نعمات فؤاد ، وهى من طلائع عاشقات ام كلثوم ، وقد استهلت حياتها الادبية بتأليف كتاب فريد عنوانه « سيدة الغناء .. ام كلثوم »

وهى الان بسبيل تأليف كتاب جديد .. عن ام كلثوم ايضا !

وبين ركاب الباخرة سمراء ذكية موظفة بمصلحة السياحة ، اسمها نانى ، تقول انها تحمل ثلاث مؤهلات : بكالوريوس التدبير المنزلى ودبلوم الفنادق ، وحب ام كلثوم !

وتنازعها فى اللقب الاخير واحدة من ثلاث مهندسات حسناوات من ركاب الباخرة ، اسمها عزة .. تصبح من الصباح الباكر وفى حضنها جهاز تسجيل يعطر جو الباخرة باغنيات أم كلثوم الى مابعد منتصف الليل

اننى اسائل نفسى احيانا : ماذا تكون الحياة بدون ام كلثوم ؟

اتصور .. ولست اقطع .. ان اكثر من عمل فنى كبير سيخرج من هذه الرحلة البحرية

اتصور ان :

● **رجاء النقاش ، رئيس تحرير الكواكب ، سيطالب المشرفين على قطاع السينما ، بان يكون البحر الاحمر وجزائره المرجانية وشواطئه الجميلة اكثر من موضوع لاكثر من فيلم .. بدلا من تقوقع افلامنا فى حدود القاهرة واجواء الكباريهات**

● يوسف الشارونى وعباس خضر وجمال ربيع ، سيكتبون اكثر من قصة مشجية عن سكان الفنارات

● ومحمد صبرى ، سينشر دراسة تعبيرية ، بالصور ، عن احمد رامى ، بعد ان التقط له اكثر من مائة صورة مخطوفة لا متعمدة

● والدكتور عفيفى محمود ـ الشاعر المتخصص فى علوم الاحياء .. والذى قضى جل وقته يتأمل الاسماك فى البحر وفى معهد الغردقة ـ سيكتب دراسة شاعرية الاسلوب عن الاحياء المائية فى البحر الاحمر

● وصبرى موسى ، الذى فاز بمنحة تفرغ ، سيعيش فى اجواء المناطق الصناعية بالبحر الاحمر عاما او عامين ، ليضع دراسة قصصية عن مناطق التعدين فى هذه المناطق

● والشاعر كمال عمار ـ الذى يكتب شعرا جديدا ـ بدأ يراود نفسه عن هجر هذا اللون والتطلع الى جمال الشعر القديم

● والدكتورة نعمات فؤاد .. التى قضت الاسبوع كله تسجل ماترى وما تسمع ، حتى انجزت ثلاث كراسات كاملة .. اظنها تتأهب لاصدار مجموعة من الدراسات الشخصية والنفسية لبعض الشخصيات الادبية المعاصرة

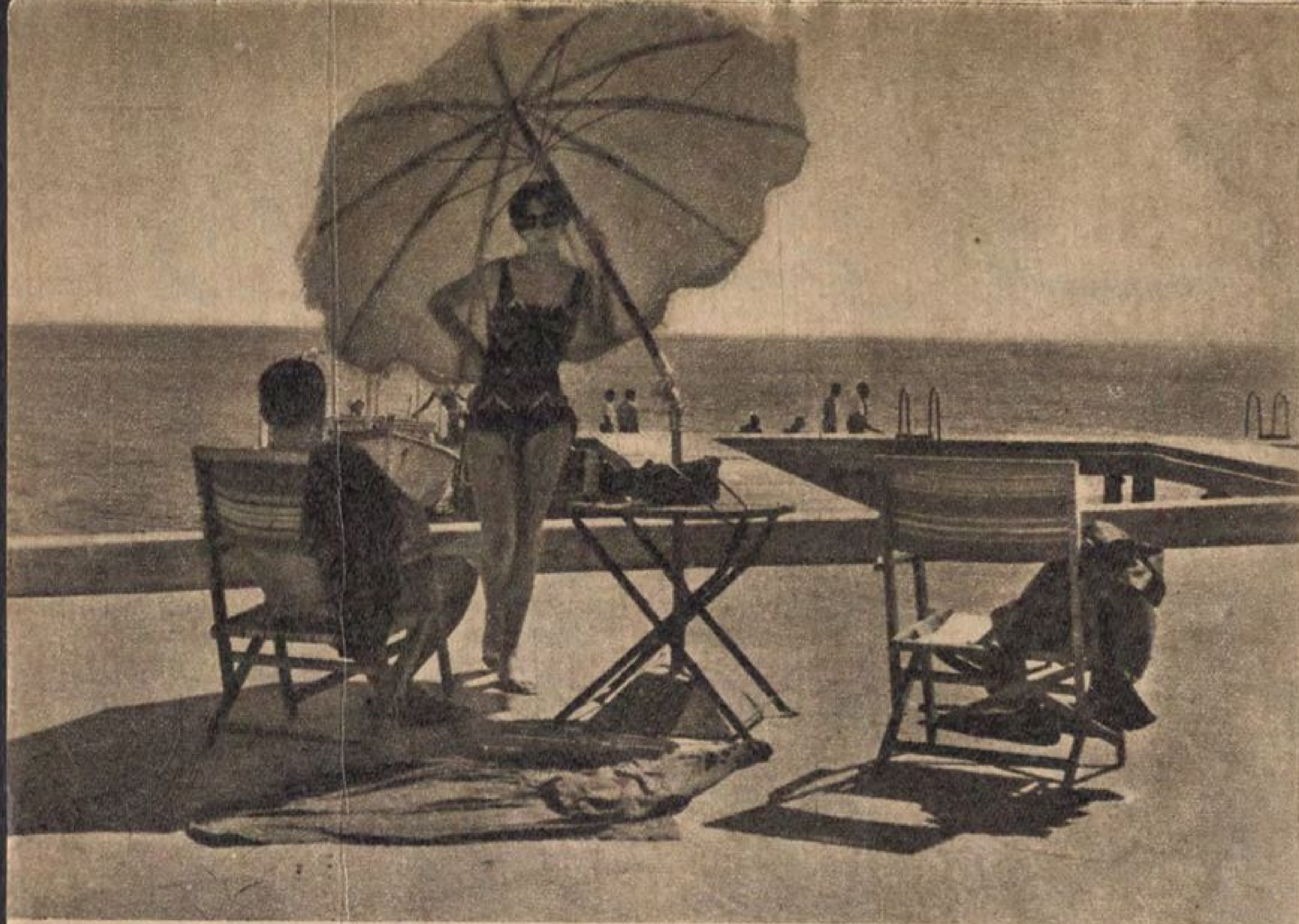
● وانور احمد .. اظن ان قصته الطويلة القادمة ستكون نتيجة لمشهد تلك السفينة الغارقة فى وسط البحر الاحمر ،التى استقرت فوق جزيرة مرجانية ، فأصبح هيكلها غطاء للجزيرة .. ولعله يتصور انه كان بين ركاب السفينة الغارقة امرأة جميلة ، قذفها اليم الى فنار موحش يعيش فيه اربعة رجال لم يروا وجه امرأة منذ أشهر

ومن هنا ينشب الصراع الكبير

● **اما الفنانون هبة عنايت وبهجت عثمان وجمال كامل، فلا شك اننا سنرى نتاج رحلتهم على صفحات مجلاتنا فى الاسابيع القادمة**



المهندستان ، عزة ومجيدة ، تتنافسان فى حب أم كلثوم ..



سائحة المانية حسناء تقــول :
الغردقة اجمل شواطىء الدنيا



رامى .. ونــانى ،
وحديث عن أم كلثوم

انه ليس غاندى ، بل هو القصصى
عباس خضر ، مع انور احمد على
شاطىء برنيس فى راس بناس .

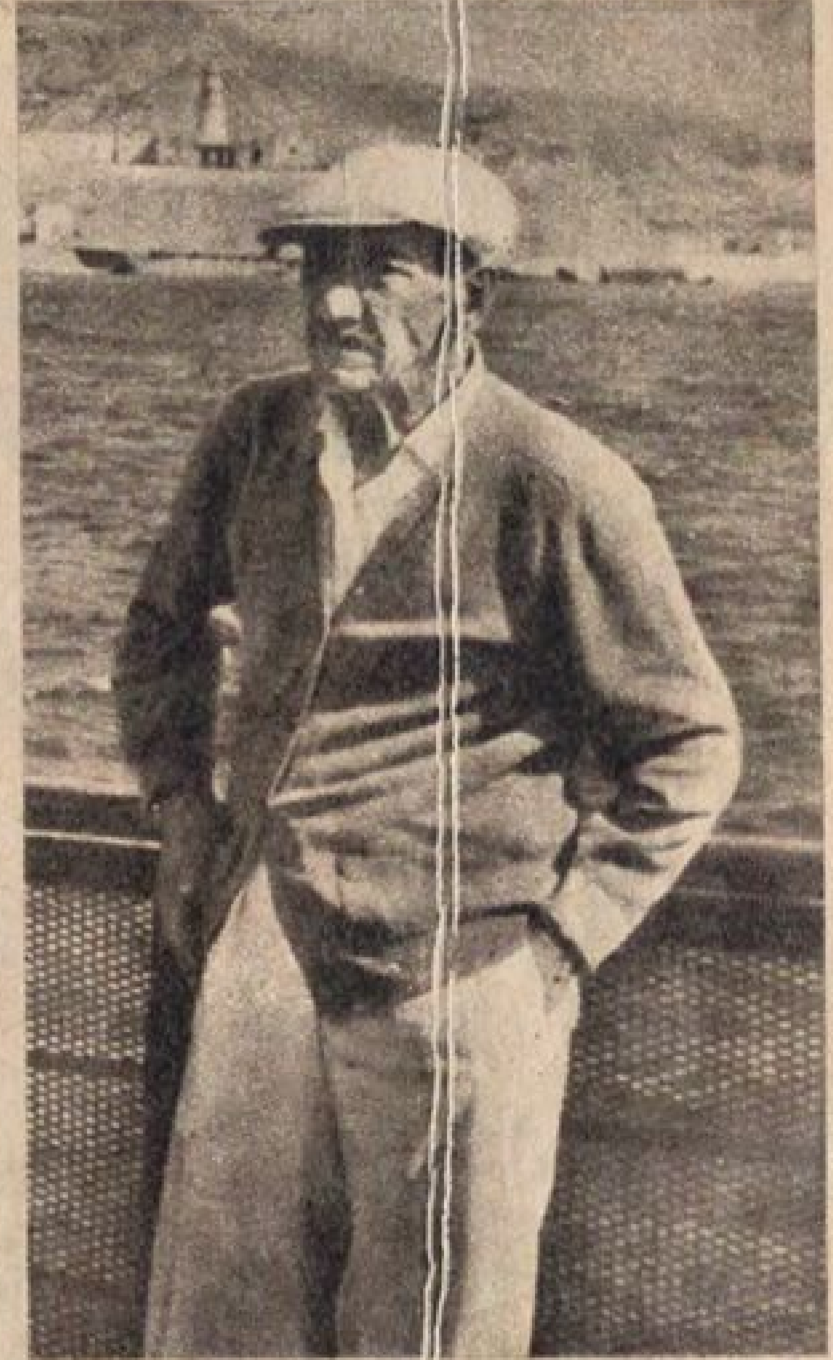




رامي يغني "أنت عمري"

تصوير : محمد صبري

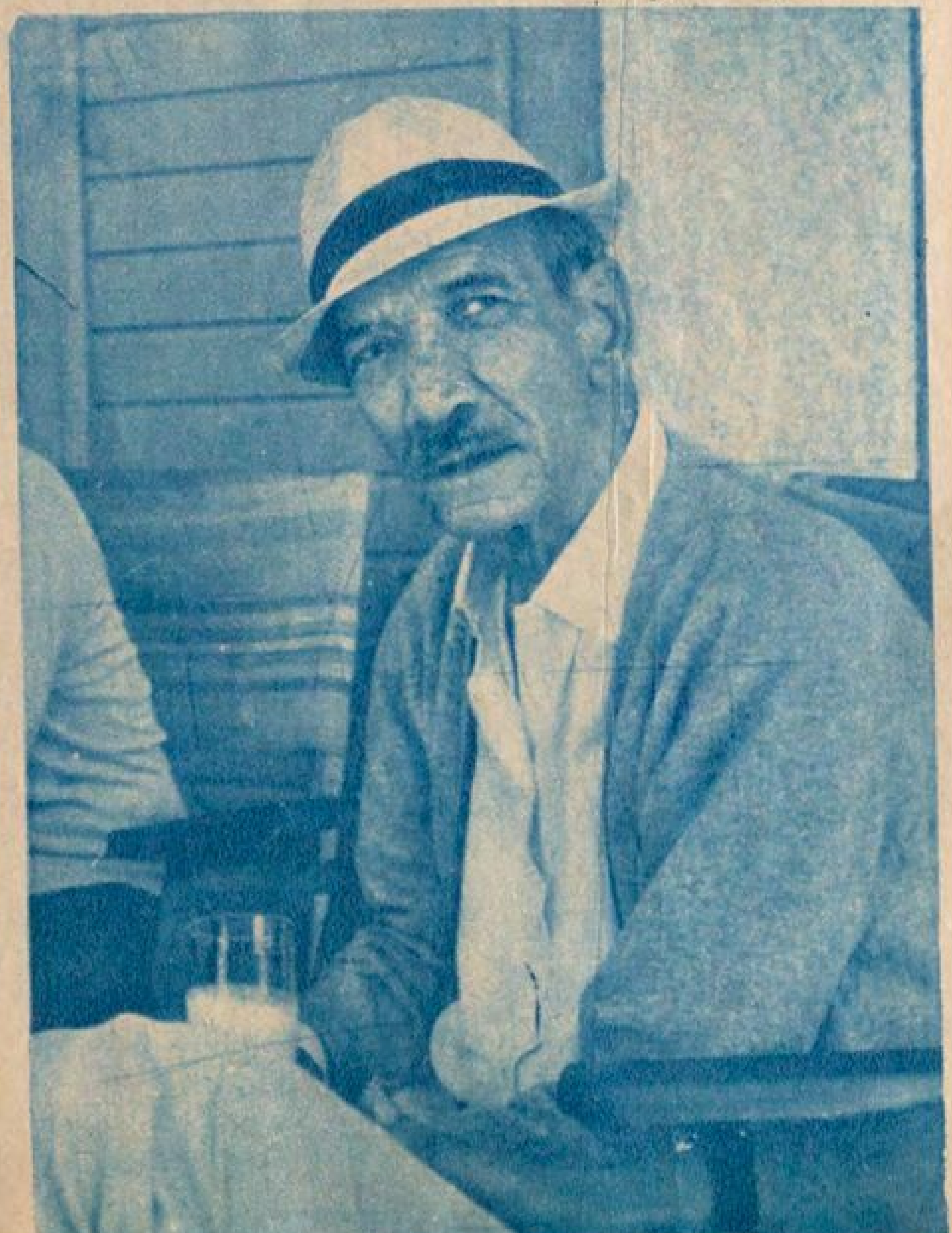
رامي يقف على ظهر السفينة « عايدة » ... يستنشق هواء الصباح قبل ان يلتف حوله الادباء والمعجبون ..



مع الشاعر صالح جودت ومجموعة من الادباء أخذ رامي « يبل ريقه » استعدادا للغناء



رامي في لحظة « تأمل » قبل الغناء .



رامي وحوله مجموعة من الادباء وركاب السفينة « عايدة » .. الجميع يستمعون الى غناء رامي وذكرياته الضاحكة ...



كان نجم رحلة جمعية الادباء الى البحر الاحمر هو شاعر الشباب والحب وام كلثوم ، ابن الخامسة والسبعين : احمد رامى .. لقد كان رامى مركزا لدائرة مزدحمة تلتف حوله . وكان رامى يغنى بصوته المليء بالحنان والاخلاص ، انت عمرى لام كلثوم . ثم يتوقف اثناء الغناء لحظة ليتغنى بام كلثوم نفسها ، ويشرح للذين التفوا حوله عبقرية ام كلثوم واسرار صوتها السماوى الجميل ، ثم ينتقل احمد رامى الى رواية ذكرياته الكثيرة البديعة ، وكلها تدور حول الحب، ونسيان العالم كله من اجل الحب .. كان احمد رامى ، هذا الشيخ المتفائل المستبشر ، لم يوجد على هذه الارض الا من اجل الحب .. يعيش فيه ، ويتغنى به ، ويدعو الناس اليه ويملا الجو كله بعطره. والحب عند رامى هو حب عفيف طاهر مليء بالدموع، مليء بالحرمان .. انه ليس حبا حسيا ماديا ، وهذه العاطفة السامية الطيبة الجميلة عند رامى ، هى السر فى قدرته الدائمة على الحب حتى الان ، فلو كان حب رامى من ذلك الحب الاحمر الشهوانى الفاقع لانطفات شعلته وخبا كالفحمة المحترقة مع الايام . ولكن رامى يحب بقلبه اولا واخيرا والقلب هو الجزء الانسانى الذى لا يعرف الشيخوخة ولا يعرف الذبول .ومن اجل ذلك كان رامى اكثر الموجودين شبابا واكثرهم معرفة بجمال الحب وعالمه المسحور !

ومثل النور الدافىء .. كان رامى .. وكنا حوله كالفراش . نجرى وراءه لعل لمسة من دفئه العاشق المقدس تسعدنا فنحترق !



رامى « يندمج » فى غناء « انت عمرى »
وقد ظهر الى جانبه الاديب حلمى مراد



عشاق..



للشاعرة: وفاء وجدي

حين تغيرت النظرة
والحزن تثاءب في الاحداق ونام
وتمطت فرحتنا وأطلت كعروس فى فجر العيد
تنتظر هدية حب
أو صيحة شوق من أعماق القلب
حين أطلت فرحتنا
وبدت كربيع موفور الخضرة والانسام
نشوى بعبير الاحلام
تتواثب فى خطواتى ..
فى خطواتك ..
ترقص فى أعماقى ..
فى أعماقك ..
وتدور بكأس عطرية
تثمل أعيننا فتنام
نشوى بعبير الاحلام .
حين أردنا أن نرسل موالا عبر ليالى الشوق
نهدى العالم نفحا من طيب الحب
نحضن هذا العالم كى يرتاح على أوتار القلب
فيغنى معنا موالا يخضر ويثمر فى ساعات الجدب
حين أردنا أن يقتسم العالم معنا
ما نرجوه لانفسنا من خير
ونذوب ونتحد كأنا قطرة ماء فى بحر
حين ترددت الفرحة فى أنحاء الصدر
وتبسم منا الثغر
وأردنا أن نحكى عن فرحتنا
لم نتكلم ..
عشنا الفرحة في الاعماق ولم نتكلم
وتركنا للفرحة أن تسبقنا
تحكى عنا
لكن حين أطلت من أعيننا
ضحك العالم منا
فتش بين الاحداق
ثم تكلم
قال بأنا .. عشاق ..

قبل أن تنام

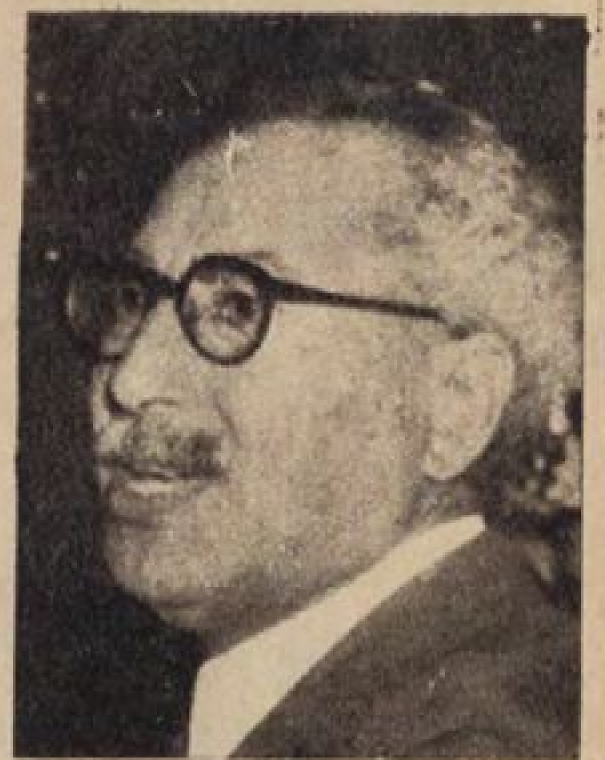
أحب .. ولا أحب

مع :

نجيب محفوظ

أحب

- المشى
- القراءة على المكتب
- البطيخ
- الملوخية الخضرا والناشفة
- اغانى أم كلثوم وعبد الوهاب
- النيل
- الرجل المثقف
- الكلاب
- صفاء النفس
- السفر بالباخرة
- الشتاء لجماله ونقائه ونشاطه
- الاسكندرية
- المرأة الجميلة ذات الشخصية
- زهر البرتقال
- توفيق الحكيم
- السهر فى البيت
- الحرافيش



توفيق الحكيم

لا أحب

- الحر
- الغباء
- الأذية
- الخمور
- العجرفة
- الكوسة المطبوخة
- الفيران
- المرأة المتكلفة
- الوز والبط
- الروتين
- كتابة الجوابات
- الملاكمة والمصارعة

حسن امام عمر

سهرات الأسبوع

● ميمى شكيب سهرت فى حفلة خطبة المخرج كمال يس . ● محرم فؤاد سهر فى منزل بعض اصدقائه الليبيين . كانت السهرة «عزومة» اكل ● ماجدة وايهاب نافع وناهد شريف شاهدوا فيلم « كيف تسرق مليون دولار » بطولة اودرى هيبورن ● يوسف شعبان ، سهر بجوار زوجته ليلى طاهر فى مستشفى الشبراويشى ، حيث كانت تضع . وضعت ليلى طفلا ، وكان فى حالة خطرة ● محسن سرحان سهر فى منزله يقرأ عددا من السيناريوهات القديمة التى كان يعتزم انتاجها .. محسن له خبرة واسعة بعمليات الانتاج السينمائى . ● سمير صبرى سهر مع مجموعة من اصدقائه فى صحراء الهرم . عزمهم على «خروف مشوى» . ● زوزو ماضى سهرت فى جمعية الشبان المسيحيين فى الندوة التى اقامتها الجمعية عن الشاعر الطبيب ابراهيم ناجى . ● صبرى عزت كاتب السيناريو ، سهر فى منزله مريضا ... بالانفلوانزا .



محرم فؤاد



محمد رشدى



سهير زكى

اشتروا هذا الأسبوع

● سهير زكى اشترت قماش بالطو لونه « فستقى » قطيفة فرنساوى ثمن المتر اربعة جنيهات وستائر لعش الزوجية ثمنها ٣٠ جنيها . ● آمال رمزى اشترت ٦ فساتين لدورها فى فيلم « غازية من سنباط » . ● ليلى جمال اشترت شنطة يد وتويتز .



قرأوا .. هذا الأسبوع

● حسن الامام قرأ مسرحية « انتيجون » لجان آنوى باللغة الفرنسية . ● نادية سيف النصر قرأت كتاب « رجال السينما » لاونويل بليكستون وترجمة احمد الخضرى . ● محمد رشدى قرأ كتاب « الاشتراكية فى الفن » الذى صدر عن دار الهلال . ● كمال الشناوى قرأ بحثا عن العرائس . لانه يعد حلقة عنها فى برنامجه التليفزيونى « صور وحكايات » . ● ماهر العطار قرأ « الثورات الكبرى » لنهرو . وترجمة احمد بهاء الدين . ● كمال عيد قرأ كتابا اسمه «المسرح» للكاتب هافاشى شاندور . الكتاب باللغة المجرية وصدر عام ١٩٣٨ . ● آمال شريف تقرأ قصة « شىء من الخوف » لثروت اباظة . القصة ستحول الى فيلم وتشترك فيها امال ● محمد احمد المصرى « ابولمعة » قرأ كتاب «الشفيقة القبطية» الذى كتبه جليل البندارى . ● زوزو حمدى الحكيم اعادت قراءة كتاب «ناجى .. ديوانه وشعره»



ماهر العطار ليلى طاهر

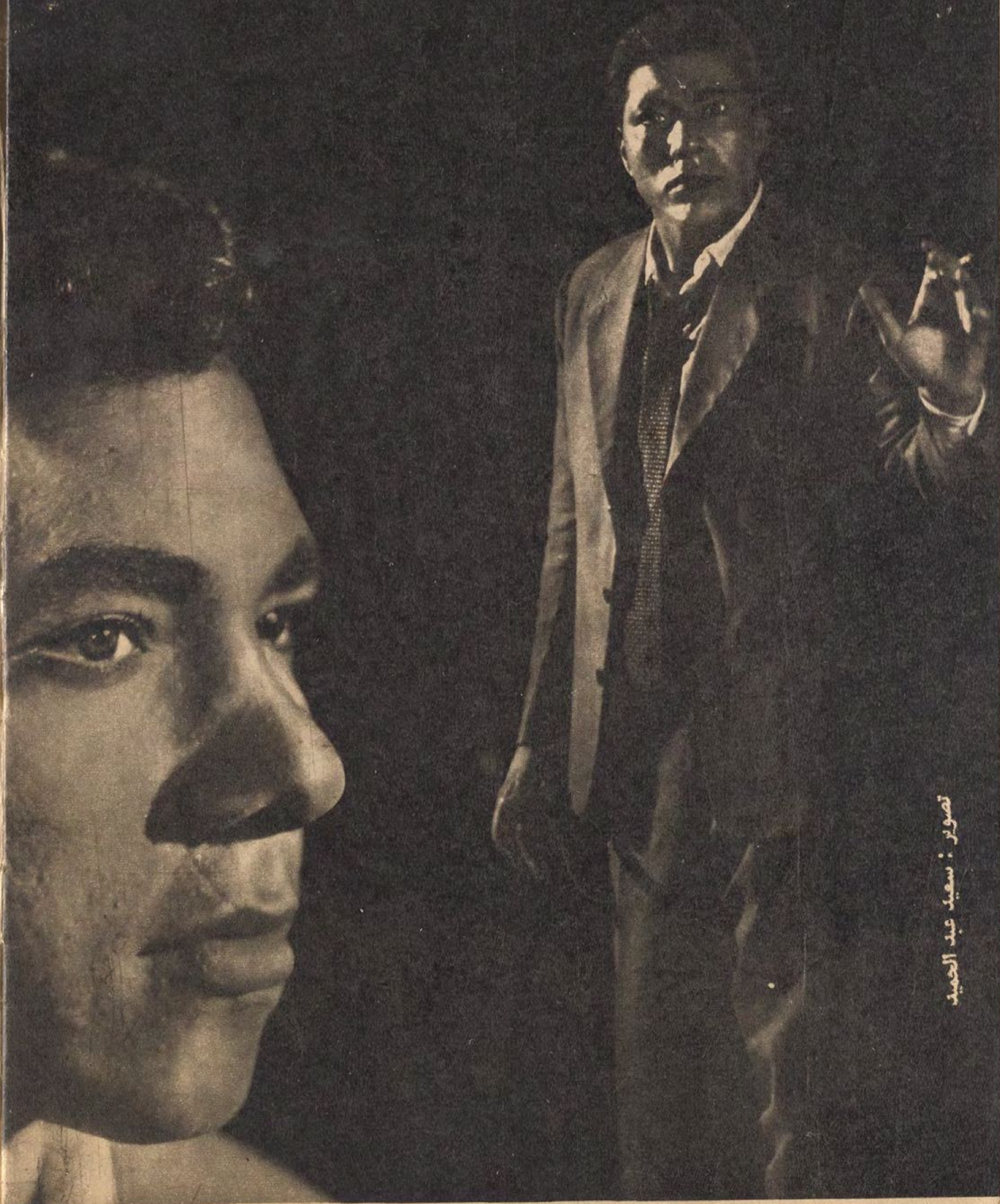
كلمة الأسبوع

« الطويلزم » مذهب جديد فى الفن ، ينام اتباعه طول العام ، ثم يصحون لمدة أسبوعين يقدمون الاعمال الفنية المطلوبة منهم فى المناسبات ، فاذا ما انتهت ، عادوا للنوم مرة أخرى .

مفيد فوزى

مجنون سعاد حسنى يترافع عن نفسه !!

هل وقعت فى غرام



تصوير : سعيد عبد الحميد

سـ .. عـا .. د .. حـ .. سـ .. نى ؟!





هل انا مجنون كما تنشر عني صحف القاهرة ومجلات بيروت ؟! انى استطيع ان احدثك فى الفن والسياسة وأن أروى لك أحداث ايامى الماضية . وأن أحكى لك بصدق المحبين حكايتى الطويلة المثيرة مع نجمة السينما الفاتنة : معبودتى سعاد حسنى ! اسمعنى .. اسمع مرافعة عاقلة المجنون يدافع عن نفسه !!

ركز عينيك فى عينى . تامل تصرفاتي .. هل انا مجنون فعلا كما تنشر عني صحف القاهرة ومجلات بيروت ؟!! .. انى استطيع أن اعد لك ايام الاسبوع بالترتيب فعلا فلا يقفز الاحد علي لسانى قبل السبت ! استطيع ان اسمع لك جدول الضرب . وادخن السيجارة عادة من ناحية الفلتر ! استطيع بذاكرة فيلم حساس ان اروى لك احداث ايامي الماضية منذ نبت لى الوعي بالدنيا . وان أحكى لك بصدق المحبين حكايتى الطويلة المثيرة مع نجمة السينما الفاتنة : معبودتى سعاد حسنى !

انى لست مجنونا بالمعنى .. ولكنى – أعتقد – مجنون بالمغنى ! .. بالمقصود الادبى والعاطفى للكلمة . كمجنون ليلى . كروميو وجولييت . كبطل اى قصة حب ، تعلقت عيناه فى السماء فوقع – لسوء حظه – فى غرام نجمة من نجومها .. غرام ليس من ثوبى .. لكنى الوب فى هذا الثوب بعينه ونسيجه ، وادفع رصيد عمرى واستغنى بلحمى عن جلدى فداء كل خيط فيه !

من أول المرافعة .. تسمعنى ؟ .

ليس بعيدا تبدأ حكايتى . صيف سنة ٥٩ . عمرى ٢٠ سنة . مجند . أخدم مدتى فى اساس تدريب بلوكات الامن . خلف ظهرى سنوات مراهقة تعيسة . انقطعت عن الدراسة بعد الابتدائية . تصورت مال أبى أضمن ضمان لمستقبلى . رحت فى سياحة طويلة ، أتنقل على مدار العام بين بيوت أقاربى فى الفيوم والسويس وبنى سويف والاسكندرية .. وابى يلاحقنى بمصروف أينما كنت . لكن ابى فقد شركته للنقل بالسيارات .. فقدها فى نقلة واحدة سرقها لصوص الطريق الصحراوى بعد أن كمموا السائق . وحجز صاحب النقلة على الشركة بمبلغ ١٠ آلاف جنيه . طارت سيارات الشركة ال ٦ . وطارت من ابى صحته . أصيب بذبحة ارقدته ؛ ودخلت الجيش لانسى !

بساحة التدريب فى بلوكات الامن طوابير الصباح كل طابور يمشى فى اتجاه . شمس يوليو تلسع القفا حول الساحة تقطعت لها أنفاس الجميع . احلم بلحظة راحة فى ظل هذه الشجرة القريبة ، ادخن فيها سيجارة ! عريف الساحة ينادى فى الميكروفون فجاة : « عـزيز رافت .. عزيز رافت .. زيارة » .. يا ما انت كريم يارب .. لقد تحقق حلمى !

لكن امى فى ملابس سوداء . واختى نادية ايضا . والعيون فيها حمرة بكاء طويل ، وفى قسمات الوجه فجيعة .. « مالكم .. جرى ايه ؟ » . لاذت أمى بصمتها . تشنجت الكلمات على شفتى أختى .. : « شد حيلك .. ابوك مات ياعزيز » . سقطت مغمى على . أفقت على عتمة المساء . وجدتنى فى الخيمة وسط ٤ من زملائى . كانوا نائمين كل فى سريره . داهمتنى فجيعتى فى أبى . قمت اصرخ عليه وانتحب . فزع رفاق الخيمة . هدءوا من روعى .

طابور الصباح . خطوة سريعة حول الساحة . فى منتصف المسافة احسست بالام حادة فى معدتى وغثيان . وانكفات على وجهى . تقيأت دما .. دما غزيرا كأن أحدا ذبحنى من الداخل ! نقلونى الى المستشفى . ومن مستشفى لمستشفى والاطباء فى حيرة من تشخيص مرضى .. قالوا : قرحة .. وقالوا : تليف فى الكبد .. وقالوا : نزيف معدى متقطع لاسباب نفسية ! وانا فى غرفتى فى مستشفى الجمهورية داهمتنى الحالة . تجمعت حول نفسى وتقلصت كقنفذ فى لحظة خطر . وقعت تحت السرير . من هول الالم امتدت ساقى فرفعت السرير الى أعلى وطوحته فى اتجاه شباك الغرفة فتكسر زجاجه ! ظننى أطباء المستشفى مجنونا وقرروا احالتى الى مستشفى العباسية للامراض العقلية !

بت ليلتى فى معسكر الاساس . فى الصباح جاءت سيارة المجانين . نزل اثنان من التمورجية كل منهما فى حجم فيل ، ومعهما « قميص لكتاف » اياه ! قلت لهما بهدوء العقلاء : « من غير قميص ولاحاجة انا جاى معاكم .. انا راجل عاقل . اعقل منكم » ! رحنا الى مفتش صحة الجمالية . انه هو الذى سيقرر ان كنت اذهب مع هذين الفيلين الى غابة المجانين ، أو أبقى طليقا فى غابة العقلاء ! سالنى مفتش الصحة الاسئلة التقليدية ، ثم ربت على كتفى وكتب : « المريض ليس مصابا بمرض عقلى .. يحتاج لعناية وعلاج للمرض العضوى الذى يشكو من أعراضه » !

اطلقوا سراحى . حولونى الى حكيمباشى الشرطة . حولنى الحكيمباشى الى القومسيون الطبى العام . قرر القومسيون فصلى من الخدمة لعدم لياقتى الطبية !

.. ووجدت نفسى فى الشارع .. بلا مال . ولا اب . ولا علاج لمرضى المؤلم المحير !

لجات الى « ابو الامة » . كتبت لجمال عبد الناصر . شرحت له كل ظروفى . ارسلت الرياسة من يتحرى صدق احوالى . بعد اسابيع وصلنى من وزارة الشئون الاجتماعية شيك بمبلغ ٢٥٠ جنيها . استانفت العلاج . اجمع الاطباء على أن علاجى فى الراحة النفسية وهدوء البال .. من اين اصرف روشتتهم ؟!

ورثت أمى بيتا من جدتى بعد أن ماتت فجاة . باعت البيت ب ٢١٠٠ جنيه . أعطتنى المبلغ لافتح محل بقالة . فتحت محلا كبيرا ببابين فى حى امبابه . ازدهرت تجارتى بسرعة . استخدمت ٣ من العمال . وصل حجم التجارة فى المحل الى ١٠ الاف جنيه .

بدات أتغندر ! ألبس « شيك » . وأصرف ببذخ . واجرى وراء البنات !

ولكنى لم أكن « صيادا » بالمعنى . لم اكن ذئبا . كنت اطارد البنت حتى اذا استسلمت وأعطتنى ميعادا .. هربت من الميعاد ! عرفت ٧ بنات بهذه الطريقة .. « سامية » . .

واحدة منهن . عاكستها . اشتكتني لامي ! عاتبتها . «سعبت عليها . اعطتني – اخيراً – ميعادا . لكنني هربت منهــا ولم أذهب في الميعاد ! و « عليه » .. بنت ثانية . صدتني في الاول وساقت الدلال . قابلتها صدفة على باب سينما « ديانا » .عزمتها على السينما. قبلت . انتهزت فرصة العتمة وملت براسي على كتفها وتناومت . لكنها هزت كتفها .. « هش .. اصحى .. بلاش حركات عيال»!. وصحوت . لكني كم تمنيت لحظتهــا لو سمحت لي بدقيقة من ادعاء النــوم على كتفها ! ولست اعرف لماذا هربت منهــا عندما جاءتني في اليوم التالي في المحــل تعرض على أن أعزمها على السينما . « .. والمره دي حخليك تاخد تسبيلة على كتفي » ! نرفت منها . هربت ولم أذهب في الموعد !

ان قلبي ينفر من البنت السخية السهلة. أما البنت التي تمنح ببخل وكبرياء ،فقلبي وراءها مهما طال المشوار !



ربيع سنة ٦١ . تعرفت بمساعد المخرج سعيد مصطفى . عزمني في يوم لاتفرج على العمل السينمائي داخل البلاتوه في ستوديو نحاس. لبست بدلة موهير اخر شياكة تليق بالموقف ، وذهبت في الموعد. كانوا يصورون لقطة من فيلم « الاشقياء الثلاثة» . لقطة خلفيتها بلاج وبحر وجو صيف . والنجمة سعاد حسني تخطر في مايوه بيوس، كانها حواء هبطت لحظتهــا من الجنة ! لحستها بنظرة عابرة ، وسالت مشدوها : « موش هي دي سعاد حسني برضه ؟ » ..



ورد صديقي مساعد المخرج : «هي بعينها » .. ويبــدو أن نظرتي اثارت انتباهها ، فراحت تزفــر لي وبين شفتيها كوب ليمون مثلج.. تكررت نظراتها ، ففــزعت الى صديقي : « هي مالها بتبص لي كده ليه ؟ » . . رد صديقي : « يمكن فاكراك وجه جديد » .. عدلت دبوس كرافتتي ،وابتسمت رضا عن نفسي !

قرب منتصف الليل . انتهى التصوير. تاكسي يتيم يقف على باب الاستوديو .ركبته. لحظة وخرجت سعاد حسني . ظنت التاكسي فاضيا . نادت عليه . طلبت من السائق ان يقف . اكتشفت ان التاكسي كان مشغولا .. « متاسفة .. انا كنت فاكراه فاضي ! » .. « كانه فاضي .. اتفضلي اوصلك ! » . . وركبته بعد الحاح !

ميدان التحرير . بائع فل أطل من شباك التاكسي . اشتريت منه بخمسة قروش . اعطيته ورقة بخمسة وعشرين . لم اجد معه فكه ، فاشتريت بالباقي عقود فل ! أعطيت « شروة » الفل لسعاد . قبلت الهــدية ومنحتني ٧ عقود منها . كم فرحت بهديتها لي !

باب العمارة رقم ١٧ شارع « » بالزمالك . هنا تسكن سعاد . حاولت ان تدفع اجرة التاكسي ، ولكني كنت أسبــق منها . « طيب اتفضل عندي تشرب فنجال قهوة .. اتفضل » .. طلعت معها وانا موش على بعضي !

حتى تجيء القهوة استأذنتني سعاد لحظة لتغير ملابسها . عادت تخطر في فستان سواريه آية في الشياكة .. « الله ..هو انت خارجة تاني والا ايه؟ » .. « لا ابدا . . انا[illegible] شويه كده وبعدين انام » . ومع ال[illegible] تعارفنا . اسمي . عملي . سبب تردد[illegible] الاستوديو .. فجاة قلت لها : « انت[illegible] قوى على الطبيعة .. انا كنت متص[illegible] جمال بتوع السيما كله ماكياج ! » [illegible] .. يدمتك والا كلام مجاملة ؟ » [illegible] وحياتك . كلام حقيقي » !

هذا اللقاء الحالم كان أكبر م[illegible] واطيق .. هزتني رعشة غريبة . [illegible] لانصرف . على الباب قبلت يدها [illegible] كاني اتيمم بشفتي لاصلي .. « حتيج[illegible] الاستوديو ؟ » .. « موش عارفه ظروف[illegible] « على العموم انا حاكون هناك الساعة[illegible] بعد الظهر » !

طرت الى بيتنا في امبــابة ، الفر[illegible] جناحان .. « انا نايم والا صاحي . [illegible] اقرصيني كده ! » وقرصتني اختى ناد[illegible] فتاكدت اني لا احلم . وتمتمت امي بحير[illegible] وعدم فهم .. « سلامة عقلك يا ابني.. بعد الشر » ! ومع الخيال رحت احلق واحلم .. هل هذا هو الحب ؟ لقــد كنت اسخر من اى صــديق يحدثني عنــه . كنت لا اتذوق معنى للكلمة ، ولا اجــد لهــا في وجداني اى مدلول ! كنت اتخيــل الحب مجرد كلمة ابتكر الناس حروفها ليداروا بها شهوانيتهم وحيوانيتهم ! الان .. ماذا جرى لي ؟ ياخبر .. هل وقعت في غرام سعاد حسني ؟ ســ..عــا..د ..حـ..ســ.نى؟! .. واخذتني ابخرة الخيال الى نوم عميق!

« بقية المرافعة العدد القادم »

عين .. عين

فراق .. لا طلاق

فى بيت سميرة أحمد!

جل «جليلة» تحيط سميرة خبر طلاقها بستار من مت .. بل ان « جليلة » حاسيسها وانفعالاتها ومشاعرها تربط الآن بين ميرة ووجيه ، وتبقى على صداقتهما ..



مساء الاحد الماضى ، كنت اجلس مع سميرة احمد فى بيتها ،وعلى شفتيها ابتسامة ودود مرحبة .. وتحدثنا فى موضوعات عديدة ، الا ان الموضوع الذى جئت ازورها فى البيت من اجله ، وقد راح يلح على ذهنى فى اصرار ثقيل ، واحس انها تتحاشى ان نصل اليه ، وتهرب منى بوجهها وابتسامة وعينيها كلما شعرت اننى اوشك ان ادخل فيه .. ولم يبق شىء لم نتناوله فى حديثنا .. حتى « ازواج الحمام » وهديلها المستمر فى شرفة بيتها ، و « افراخ الحمام » التى تهربه من «الغية» كلما اشتد عودها وطال ريشها .. وآخر الامر قلت لها :

● قرات ما نشر عن طلاقك وكدت لا اصدق .. فقد كنا معا قبلها بيوم واحد ولم المس فى حديثك ضيقا بحياتك العائلية .

وتمهلت سميرة .. تنهدت تنهيدة طويلة، واحسست بغصة من دموع تقف فى حلقها ، وانا اعرف دائما ان اقرب شىء لسميرة هو دموعها ، ثم قالت لى :

ـ وما كنت اريد ان يتسرب الى الصحف وينشر ، رغم انه كان خبرا مهلبا لا يحرج كنت اريد الا ياخذ اهمية عند نشره ، واذا نشر يمر كخبر عادى فى سطرين اوثلاثة

وغلبتها دموعها .. وسادنا صمت ثقيل ، والدموع تتجمع فى عينيها ثم تنحدر برفق ، وطالت فترة الصمت حتى استجمعت سيطرتها من جديد لتستطرد :

ـ انني احاول ان اجعل الامر لايتجاوز اهميته العادية ... انا ووجيه لم نتفق فى حياتنا العائلية، وكان اسلم الحلول وانفعها ان نفترق بالطلاق .. كان لنا قسمة فى الفترة التى عشناها معا كزوجين ثم انتهت .. دى قسمة ونصيب ، وهذا يحدث كل يوم وفى اكثر من بيت من بيوت الاسرة العادية ،وما زلنا اصدقاء .. اننا لم نختلف على شىء محدد ، ولم يخرج احد ابدا عن احترامه للاخر ، ولم تكن فى حياتنا تلك المتناقضات التى قدتحولنى اوتحوله الى الغيرة والشك، ولكنها قسمة انتهت لحد كده ..

وفى لحظات خاطفة ، وقد عاد الصمت يلفنا ، وجدت ذهنى يسترجع المرات القليلة التى جمعت بينى وبين سميرة ووجيه ، فى نفس هذه الصالة ، وملامح سعيدة تطوف على وجهيهما ، وتفاهم وثيق قوى يلفهما معا، ومشاريع فنية واحلام ومشاركة وجدانية توحد بينهما .. وكثيرا ما كنت أخرج بمعنى واحد لا يتغير هو ان هذه الزيجة ، الهادئة السعيدة ، وهذا الوفاء والتمسك بالحياة العائلية المنظمة ، وهذا الاكبار من سميرة لوجيه ، وهذا الاعتزاز منه بها كفنانة ، هذه الزيجة لا يمكن ان تتعرض لعاصفة من العواصف التى تقتلع الحياة العائلية وتمزقها ..

« لاجل جلجل »

كان الموقف بينى وبين سميرة مشحونا ،وكان اشق ما اشعر به ، هو ان اطلب منها «التفاصيل» ، كنت موقنا انها صادقة فى كل كلمة سمعتها منها ، فقد اعتدت طوال السنوات التى عرفتها فيها ان تكون امينة معى الى اقصى حدود الامانة ، وكنت احس اننى اولمها وانا اطلب منها ان تصف لى ماحدث او تعطينى اسبابا لحدوثه ..

على اننى كنت اعرف ، ان كل ما تحاول ان تفرضه سميرة على نفسها ، كل هذا الصمت الذى تحاول ان تحيط به الخبر ـ وقد تسرب الى الصحف اليومية ـ دافعه جليلة .. جلجل ابنتها .. ان سميرة ، تذهب كل يوم مع « جلجل » الى مدرستها، وتجلس معها وقتا طويلا حتى تعتاد المدرسة التى التحقت بها ، وهى تغالب كل يوم فزعا مدمرا ، خوفا من ان تسمع « جليلة » دادة من الدادات اللاتى يصاحبنها الى حجرة الطعام او قاعة الموسيقى وهى تتحدث عن خبر الطلاق الذى نشر.. لقد كانت «جليلة» عندما نشر الخبر فى الاسكندرية مع والدها وجيه .. ولم تعد الا يوم السبت الماضى ، وعادت الى بيت خالتها خيرية احمد فى البداية ، ثم انتقلت الى البيت ، وسميرة تحيطها بسياج حتى لا تسمع اى شىء يوحى اليها بما حدث ..

مفاجاة

عدنا الى الحديث العادى ، وتناسينا معا ، حديث الطلاق ، وبدانا نتناقش فى الافلام المعروضة فى دور السينما بالقاهرة..

وكانت المفاجاة هى وجيه نجيب نفسه ، يخرج من حجرة « جليلة » بعد ان نامت لينضم الينا فى الصالون .. لم يقل لى وجيه كلمة واحدة عن الطلاق ، ولم يشعرنى اطلاقا انه انفصل عن بيته وعن ابنته ، وراح يروى لى ما دار بينه وبين « جليلة » قبل ان تستسلم للنوم ، قالت « انا حرة ، انام او ما انامش » فقال لها يعنى كل واحد حر فيما يفعله ، وانا حر اقوم امشى واسيبك .. واستطاع امام هذا التهديد غير المباشر ان يقنعها بانها يجب ان تنام وهى لا تستطيع النوم كل ليلة الا وهو يجلس بجوار فراشها !!

وبقينا اكثر من ساعة ، ونحن مشغولون بالحديث عن « جليلة » .. وتصرفات «جليلة» وصديقتها الصغيرة التى جاءت تبحث عنها وهى فى الاسكندرية ، ثم بكت لانها لم تجدها ورفضت ان تذهب الى المدرسة بمفردها ..

على اية حال .. اننى اميل الى ان اصدق سميرة احمد ، عندما تقول لى فى اخلاص ، انها ووجيه سيبقيان على صداقة متينة تجمعهما وان انفصلا بالطلاق ، وان هذه الصداقة مهما حدث لن تتاثر بشىء من اجل « جليلة » ..

عبد النور خليل

٢٥ سؤالا مع : نبيلة



● هل الحب ضعف ؟
ـ فى بعض الحالات ، لما الانسان بيحب ، بيضطر يتنازل عن بعض الحاجات ، وده نوع من الضعف .

● هل هو امتلاك ؟
ـ امتلاك لحد معين ، انما لو زاد يبقى انانية .

● هل هو تضحية ؟
ـ فى حالات الحب الشديد ، بيكون فيه تضحية .

● هل هو تعاطف ؟
ـ الحب أساسه التعاطف .

● هل تعرفين « السكرية » ؟
ـ أيوه .. اللى كتبها نجيب محفوظ .

● يقول المثل العامى .. « البعد عن الناس غنيمة » .. فهل هذا صحيح ؟
ـ فيه أصناف من الناس بينطبق عليهم هذا المثل .

● لماذا ؟
ـ علشان كتر الكلام والرغى .

● من هو الرجل فى رايك ؟
ـ الشخصية .

● كيف تقضين وقت فراغك ؟
ـ فى المذاكرة ، لانى مازلت طالبة فى الثانوية العامة .

● ما آخر كتاب قرأته ؟
ـ « نادية » ليوسف السباعى .

● ما الفيلم المصرى الذى أعجبك ؟
ـ « زوجة من باريس » .

● والفيلم الاجنبى ؟
ـ « سيندلى الجميلة » .

● من الذى كتب « العيب » ؟
ـ الدكتور يوسف ادريس .

● ما هو الفن السابع ؟
ـ ما أعرفوش . (الاجابة : السينما هى الفن السابع ، والفنون الستة الباقية هى الموسيقى ، والرقص ، والغناء ، والفنون



التشكيلية ، والشعر ، والمسرح

● هل الدعاية لازمة للفنان ؟
ـ جدا .

● لماذا ؟
ـ علشان يبقى باستمرار [illegible] اذهان الناس .

● لماذا غيرت اسمك من « نبـ[illegible] عبيد » الى « نبيلة » فقط ؟
ـ تأخر أفلامى هو السبب [illegible] اسم « نبيلة » كان انكتب عـ[illegible] الاعلانات ، والصحافة كانت عار[illegible] انه « نبيلة عبيد » .. ومن هنـ[illegible] حصلت اللخبطة .

● ماذا يعجبك فى زوجك [illegible] سالم ؟
ـ قلبه أبيض .. وفنان .

● وماذا لا يعجبك ؟
ـ عصبيته .

● من هو « الدكتور مندور[illegible]
ـ أديب كبير . (الدكتور [illegible] مندور واحد من اكبر النقاد [illegible] وقد لقبوه بشيخ النقاد وتو[illegible] العام الماضى) .

● ومن هو « ميخائيل روما[illegible]
ـ ما أعرفوش (الاجابة : [illegible] مسرحى مصرى ، عرضـ[illegible] مسرحيتا « الحصار » و« الدخا[illegible]

● ماهى الافلام التى لم [illegible] بعد ؟
ـ « خطيب ماما » ، و « صا[illegible] الدين » .. وهو انتاج مشترك[illegible]

● ما هو الفيلم الذى مثلتـ[illegible] .. وندمت عليه ؟
ـ « الاصدقاء الثلاثة » ؟

● ما هو الفيلم الذى لم تمثلـ[illegible] وندمت عليه ؟
ـ « خان الخليلى » .

● هل مثلت على المسرح ؟
ـ لم تتح لى هذه الفرصة وان كنت اتمناها .

حلمى ..

الكواكب

رئيس مجلس الإدارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفنى
حلمى التونى

AL KAWAKEB.

No. 794 — 18 — 10 — 1966

مجلة أسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب —
القاهرة (تليفون ٢٠٦١٠)
أسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى " ٥٢ عددا " فى الجمهورية العربية المتحدة ٢٠٠ قرش صاغ — فى السودان ٢٠٠ قرش سودانى — سوريا ولبنان ٢٨ ليرة — فى بلاد اتحاد البريد العربى ٢٥٠ قرشا صاغا — فى الامريكتين ١٠ دولارات — فى سائر انحاء العالم ٣ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى الجمهورية العربية المتحدة والسودان بحوالة بريدية — وفى الخارج بشيك مصرفى قابل الصرف فى الجمهورية العربية المتحدة

ثمن النسخة

قطر والبحرين	٢٠ آنة
بنغازى	٧٠ مليما
ليبيا طرابلس	٨٠ مليما
الجزائر	١١٠ فرنكات
حرب	٩٠ فرنكا

صورة الغلاف
فاتن الشوباشى

تصوير : سعيد عبد الحميد





شاعر ، وموسيقى ، ورسام ، ومخـــرج ، ومؤلف مسرحيات ، وممثل ، ومع ذلك فعمره لا يزيد على العشرين ربيعا ، اسمه صفوت الامين .. ميدان نشاطه محافظة الشرقية .. واكثر اهتمامه موجه لمسرح الاطفال .. هناك فى الزقازيق ، كون فرقة تمثيلية للاطفال ، فاطلقوا عليه « بابا صفوت » .. ويوم كون الفـــرقة ، لم يطلب امكانيات ، انما عرض اعماله على المحافـــظ ، فاستحق ان يقف الجميع بجواره ، وهو الان مدير ومخرج مسرح الاطفال بمحافظة الشرقية .. قدم فى التليفزيون برنامجا استغرق ثلاث ساعات اسمه « الشاطر حسن » .. وهو من تاليفه واخراجه وتلحينه . شاهد الدكتور على الراعى اعماله ، وقرر ان تكون امكانيات مؤسسة المسرح ، فى متناول يده .. كتب عددا من الاغنيات ولحنها . الف كتابا اسمه « حفلة سمر » .. وهو عبارة عن منـــاهج الكشافة والجوالة والاشبال والمرشدات ولكن على هيئة اغنيات للسمر .. ان صفوت يحمل له المستقبل الكثير..


أنور وجدى

كواكب من ١٥ سنة

لاجدال فى ان السينما غمرت المسرح بتيـــارها ، فهى مظهر من مظاهر التقدم الذى يسير العالم نحوه بخطوات واسعة . ان فى رواياتها اتقانا فى الاخـراج والتاليف والتمثيل ، فمكان المسرح منها ، كمكان العربية التى يجرها حصان ، من السيارة التى تقطع المسافات فى لحظات . ومع ذلك . فان بعض الناس يفضلون العربة البطيئة على السيارة . ويجدون فى ركوب الاولى لذة لا يجدونها فى ركوب الثانية . وهذا سر بقاء المسرح بالرغم من طغيان السينما عليه .

للمحافظة على
دقة المواعيد

اشتري
الساعة الدقيقة

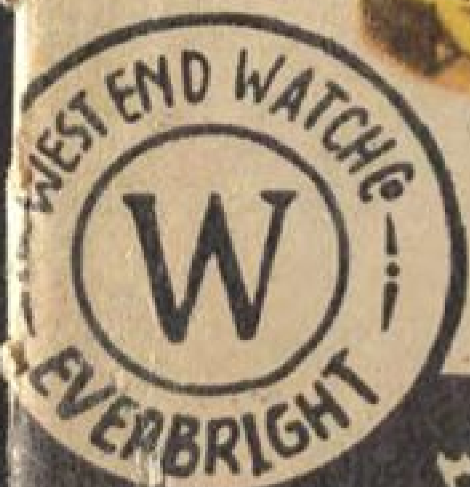
وست إند

• أكثر الساعات انتشارا فى البلاد العربية
• لاتتأثر بالماء ولا بالمغنطة
• متينة • أنيقة • دقيقة









الوكيل العام بالكويت والشرق الأوسط :

يعقوب يوسف البهبهاني ت : ٣١٥٥ ص.ب ٣٣٤ الكويت